

مدارات
أنغاز العملة الأمريكية على السعودية 18
رأي
أمراء الأجهزة الأمنية ينمردون على من أمرهم! 19

ثقافة

10 كتابة تلامس الجرمات السياسية.. ومرحة أيضا!

مسرح

12 هاملت الشرقي يقتل اخته في عرس دموي

اشتباك بين شرطة مصرية ومهربي أسلحة الى غزة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ان تبادل لاطلاق النيران وقع بعد ظهر أمس الأحد بين قوات الشرطة المصرية المتمركزة قرب الحدود مع غزة وأربعة مهربي أسلحة فلسطينيين بمنطقة تقع جنوب مخيم كندا على مسافة 150 متراً من خط الحدود.

وقال مسؤول أمني مصري رفض نشر اسمه لرويترز «الاشتباكات وقعت بين دورية حدودية مصرية وأربعة من المسلحين الفلسطينيين الذين كانوا يحملون أربعة بنادق آلية وتمكن الثامن منهم من الهرب». ولم يفصح المسؤول عن اتجاه هروبهم أو مصير الآخرين. وأضاف انه بتفتيش المنطقة التي وقعت بها الاشتباكات تم العثور على 42 ألف طلقة سلاح و162 خزانة بنديقية آلية بجانب 84 قطعة سلاح وقذيفتين صاروخيتين. وكانت السلطات المصرية تمكنت مؤخرا من ضبط عدد من الفلسطينيين أثناء محاولة التسلل الى قطاع غزة وتهريب بعض الأسلحة. كما كشفت الشرطة المصرية في شهر حزيران (يونيو) الماضي عن وجود نفق يستخدم لتهريب الأسلحة الى غزة وهو نفق من نوعه تكشف السلطات المصرية وجوده.

اطلاق صواريخ على قوات أمريكية في شرق أفغانستان

السلامة - رويترز: قالت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية أمس الأحد ان مجهولين أطلقوا أربعة صواريخ على الأقل على القوات الأمريكية الخاصة في ولاية خوست في شرق أفغانستان من دون ان تسفر عن اصابات. والهجوم الذي وقع مساء السبت استهدف مطار خوست حيث تتركز وحدات أمريكية، على حد ما أوضحت الوكالة الخاصة التي تتخذ من باكستان مقراً لها.

ونقلت الوكالة عن شاهد عيان قوله ان «الصواريخ سقطت بالقرب من المطار لكنه لم تتوافر حتى الان اي معلومات حول إمكانية سقوط جرحي». ونقل جنديان فرنسيان من القوة الدولية للمساعدة على احوال السلام في أفغانستان (إيساف) أمس الأحد في فرنسا اثر اصابتها بجروح أثناء عملية نزع اللغام في مطار كابول، وفق ما اعترف الناطق باسم القوة الفرنسية في اصف الكلتانت كولونيل جورج بيون لوكالة فرانس برس.

اسرائيل منعت موكبه من دخول مقر عرفات ما اضطره للسير على قدميه مصر توفد رئيس مخابراتها لـ «ترجمة» خطاب بوش اتساع دائرة حركة التمرد.. وعرفات يقبل الطيراوي

رام الله - الناصرة -

«القدس العربي» من وليد عوض

وزهير اندراوس:

أودت مصر أمس رئيس مخابراتها الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية في محاولة جديدة لإعادة الهدوء والمساعدة في عملية الإصلاح الجارية في السلطة الفلسطينية. وتأتي زيارة الوفد المصري عمر سليمان في وقت تواجه فيه السلطة حركة تمرد في صفوف ضباط جهاز الأمن الوطني احتجاجاً على قرار الرئيس ياسر عرفات اقالة قائدهم جبريل الرجوب. وفي الوقت الذي تتصاعد فيه أزمة الرجوب، اقال الرئيس الفلسطيني مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي، بعد رفض طويل لمطالب أمريكية واسرائيلية بهذا الشأن.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش ربط التوصل الى تسوية للصراع في الشرق الأوسط بإيجاد قيادة فلسطينية بديلة، داعياً دولاً عربية مثل مصر والسعودية والأردن الى المساعدة في إعادة هيكلية السلطة. وقد التقى المبعوث المصري رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزيري الدفاع بنيامين بن العازر والخارجية شمعون بيريس. وبعد لقاءاته في القدس، توجه سليمان الى رام الله في الضفة الغربية لاجراء مباحثات مع عرفات، وقد منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي موكبه من الدخول الى باحة مقر الرئاسة الفلسطينية، ما اضطره لواصلته المسيرة سيراً على الأقدام بين المدرعات الاسرائيلية التي اغلقت باب المقر. وخرج تبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي لاستقباله عند المدرعات.

وقال سليمان لدى لقائه الجانب الاسرائيلي ان هناك حاجة لترجمة خطاب الرئيس الأمريكي الى افعال. من جهته أكد بيريس لسليمان انه



جندي اسرائيلي يتكلم بصيغته اجبرهما على خلع ملابسهما بعد اعتقالهما في غزة أمس (رويترز)

من مخبئه «كنا نتمنى على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية ان تنتصر للقوى الديمقراطية والمناضين داخل الوطن»، مشيراً الى انه «يجب انصاف كادر الداخل الذي قدم التضحية من عناصر من حماس، داعية الى عملية اصلاح «شاملة وحقيقية».

من ناحيته وصف حسين الشيخ أمين سر مرجعية حركة فتح في الضفة، في حديث لـ «القدس العربي» التغييرات الجارية في الأجهزة الأمنية بأنها «غير منصفة»، وقال الشيخ الذي كان يتحدث

قرار اقالة العقيد الرجوب، وتظاهروا وهم لا يرتدون البذلة العسكرية او يحملون سلاحاً من احد في الخليل معقل الرجوب. وهتفت جموع الشرطة بحياة الرجوب «النظيف اليد»، معلنة رفضها بديله زهير الناصرة الذي اتهم بالفساد.

وقال العقيد الرجوب، وتظاهروا وهم لا يرتدون البذلة العسكرية او يحملون سلاحاً من احد في الخليل معقل الرجوب. وهتفت جموع الشرطة بحياة الرجوب «النظيف اليد»، معلنة رفضها بديله زهير الناصرة الذي اتهم بالفساد.

أمريكا تستعد لشن هجومها ضد بغداد من الاراضي الاردنية.. والاردن ينفى

برلمان العراق يعقد جلسة استثنائية لبحث خطط الغزو الأمريكي

يلعب دور في الحملة، مثل الكويت وقطر وتركيا، الا ان الوثائق تؤكد ان الاردن سيكون الميدان الرئيسي او نقطة الانطلاق الهامة للقوات المشاركة في عملية الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، ويتوقع ان يشارك في العملية أكثر من 250 الف جندي امريكي وبريطاني وعدد آخر من الدول المتحالفة مع أمريكا في المنطقة.

لكن الحكومة الأردنية نفت صحة تقرير «الابزيرفر»، وأكد وزير الاعلام الأردني محمد العدوان ان «الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يبذل كل ما في وسعه عبر اتصالاته المستمرة لقيامها ودوليا من اجل رفع الحصار عن العراق الشقيق والحوول دون حدوث اي عمل عسكري ضد».

المسؤولين تباحتها معال الاوضاع الحالية في المنطقة، ويحثا سبل التعاون بين الاردن والقوات الأمريكية المسلحة، وأكد معارضون عراقيون في العاصمة الأردنية عمان، ان اعدادا كبيرة من المستشارين والخبراء الأمريكيين وصلوا لاردن في الايام القليلة الماضية.

العراق ان «يد أمريكا التي تحمل الهراوة والسلاح في مواجهة العالم مستضعف ان لم يكن بعد سنتين او خمس سنوات فيعد خمس عشرة سنة او عشرين سنة بل ان الضعيف بان عليها منذ الآن». وقالت مصادر صحافية بريطانية ان الولايات المتحدة تستعد لشن هجومها ضد العراق في الخريف او الشتاء المقبلين من الاراضي الأردنية.

وقالت صحيفة «الابزيرفر» البريطانية عن شهود عيان قولهم ان الاستعدادات قد تكثفت في الآونة الأخيرة، حيث شوهت حركة غير معهودة في قاعدة موقع السلي في مدينة الأزرق التي تبعد خمسين ميلا عن العاصمة عمان وتقع في الصحراء الأردنية على الطريق المؤدي لبغداد.

وكالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بتر» قد نقلت قبل عشرة ايام عن لقاء تم بين رئيس القيادة المركزية الأمريكية في تامبا، فلوريدا، الجنرال تومي فرانكس، ورئيس هيئة الأركان الأردني الجنرال خالد جميل الصرايرة، وقالت الوكالة ان

مناهضو الحروب: حكومة بلير تضح مسمارا في نعرش الالتزام بسياسة خارجية ذات بعد اخلاقي

بريطانيا تتحارب على تشريعاتها وتبيع اسلحة لاسرائيل تستخدم في قتل الفلسطينيين

الاسلحة، كل على حدة. ويعتقد ان وزارة الدفاع البريطانية هي التي تقف وراء الدفع نحو تمرير صفقة قطع الغيار لاسرائيل، مع ان باتريشا هيويت وزيرة التجارة والصناعة تعارض مثل هذا التعاون.

ويجرت هيويت عن خوفها من الرسالة السلبية التي قد ترسل للدول العربية بنودا واضحة تمنع الحكومة من تصدير اسلحة لبلد من الممكن ان يستخدمها في عمل عدواني ضد بلد آخر.

واعتترف عدد من مسؤولي الحكومة ان الموضوع «حساس، جدا، وان القواعد والاسس لبيع اسلحة لدول يحظر التعاون معها، غير دولة ثالثة تظل «غامضة»، وقال مسؤول آخر ان هذا التصرف يشير الى «اتفاق» واضح، وقال مسؤول في مقر رئيس الوزراء ان الحكومة «تتعامل مع قضايا بيع

معارضون سياسيون ان حكومة العمال وضعت «مسمارا آخر في نعرش الالتزام بسياسة خارجية ذات بعد اخلاقي».

وقالت صحيفة «الابزيرفر» ان بريطانيا التي تلتزم نفسها بادعاء سياسة خارجية «اخلاقية»، تمنع بيع اسلحة من شأنها ان تستخدم في العدوان الخارجي او القمع الداخلي، تسمح بتسليم معدات بريطانية الى الولايات المتحدة لاستخدامها في مقاتلات من «طراز اف-16» يبيع بالفعل لاسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن شخصية حكومية كبيرة قولها ان ثمة «فيها واضحا لاحتمال استخدام هذه الطائرات المقاتلة في اعمال عدوانية ضد الاراضي المحتلة».

مسؤول في الائتلاف الحكومي التركي يقترح اجراء انتخابات مبكرة

اجاويد يؤكد مجددا عدم رغبته في الاستقالة



بولاند اجاويد

العمل القومي من امه في ان تتم دعوة البرلمان الموجود في عطلة حاليا، في الاول من ايلول (سبتمبر) لينظر في بومين في امكانات عقد انتخابات مبكرة.

وقال امام الصحافيين لمناسبة تظاهرة لحزبه في محافظة بورسا (شمال غرب) بالتنظيم للانتخابات خلال 60 يوما كما سبق ان جرى ولننظم الاقتراع في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)».

وبر بهجلى مقترحه بالتعليقات الكبيرة في الاسواق المالية خشية حدوث اضطرابات سياسية بسبب الوضع الصحي لبولاند اجاويد الذي غاب في الشهرين الاخيرين عن مكتبه. وجاء مقترح بهجلى المفاجيء في الوقت الذي نفى فيه التحالف الحاكم الذي هو عضو فيه بانتظام الدعوات للتخلي عن السلطة والقبول بتنظيم انتخابات مبكرة.

وكان قائد الائتلاف الثلاثة بولاند اجاويد وبولت بهجلى ومسعود يلماظ نشروا الالمام ببيان مشترك اعلنوا فيه بقاءهم في الحكم حتى 2004 واتهم لا يتوون تنظيم انتخابات مبكرة.

صحية متعددة ويقضي حاليا فترة نقاهة في منزله. ورفض مرارا الاستقالة بالرغم من تزايد الضغوط عليه. وادى غيابه عن الساحة السياسية الى اضطراب الاسواق المالية في الوقت الذي تعاني فيه تركيا منذ شباط (فبراير) 2001 من ازمة اقتصادية حادة.

وعلاوة على ذلك يواجه اجاويد اقتسامات عميقة في صلب تحالفه تعمرل تبنى الاصلاحات الضرورية للانضمام الى الاتحاد الاوربي ما يزيد من اضعاف حكومته ويتير مخاوف بحوث ازمة سياسية.

واكد اجاويد ان المحادثات الجارية بين اطراف الحكومة والمعارضة للتوصل الى تسوية حول الاصلاحات ستعطي ثمارا.

وقال «ان كل الاطراف تريد الانضمام الى الاتحاد الاوربي. ولذلك فمن المستغرب عدم التوصل الى تسوية». واكد رئيس الوزراء من جهة اخرى ان صحته تحسنت وأنه يعتقد ان الاطبا سيتمخونه حرية حركة اكبر الاسبوع المقبل.

وعرب بهجلى الذي يقود حزب

انقصة - اف ب: في الوقت الذي رفض فيه رئيس الوزراء التركي بولاند اجاويد (77 عاما) مرة اخرى امس الاحد استقالته من منصبه مؤكدا ان التحالف الحكومي الذي يقوده 2004 في السلطة حتى نهاية ولايته في 2004، اقترح نائب رئيس الوزراء التركي القومي المتشدد دولت بهجلى الذي يترأس حزب العمل القومي، ثاني احزاب الائتلاف التركي، اجراء انتخابات مبكرة في تشرين الثاني (نوفمبر) بغية وضع حد للامنة التي اتارها الوضع الصحي لاجاويد، على ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

وقال رئيس الوزراء التركي في حديث مباشر مع شبكة الاخبار التركية «سي ان ان تورك»، «السا لا انوي الاستقالة».

وقال «يجب ان تبقى الحكومة في السلطة حتى نهاية ولايتها التي تدوم خمس سنوات. هذا ما ندين به للامنة. لا يمكنني القبول بالاستقالة قبل التوصل الى تحقيق لتنازع الاصلاحات التي بدأناها.

واجاويد غائب عن الحياة السياسية منذ اكثر من شهرين بسبب مشاكل

اتهم الشطر الشمالي بالتخطيط للهجوم البحري بتحريض من واشنطن

سيول تقر بأنها اساءت الرد بالحادث البحري مع كوريا الشمالية

سيول - من بول ايكرت:

والجنوبي خمس مرات بما في ذلك مرة في اليوم الذي وقع فيه الهجوم.

ومضى باي يقول عن التوغل الذي وقع في 28 حزيران (يونيو) اي قبل يوم من الاشتباك البحري بعد عبور سفينتي دورية كورية شمالية الحدود في مكاين مختلفين «هذهما كان تقييم رد سلاح البحرية الخاص بنا بشكل تفصيلي».

وكرت السفن الكورية الشمالية التوغلات المنفصلة قبل دقائق من الهجوم فيما قال المحققون في سيول انه اجراء كان يستهدف تقسيم الاسطول الكوري الجنوبي بحيث تبقى سفينة كورية جنوبية واحدة تتعرض للهجوم.

وتركز اطلاق الخيران على سفينة كورية جنوبية واحدة حيث دمرت غرفة القيادة، وغرقت السفينة مما سافر عن مقتل اربعة بحارة واصابة 19 اخرين وما زال واحد افراد الطاقم مفقودا.

وتقول كوريا الجنوبية ان الاشتباكات ادت ايضا الى مقتل او اصابة ما يصل الى 30 بحارا كوريا شماليا كانوا على متن زورق دورية دمر في الهجوم المضاد الذي شنته كوريا الجنوبية. واستشهد التقرير الذي اعلن امس الاحد بشروط اخيارية كورية شمالية تشير الى اضرار فادحة وخسائر في الارواح على الجانبين.

ما زالت مضاعفات الواجهة البحرية التي وقعت في 29 حزيران (يونيو) الماضي مستمرة في سيول حيث اعترفت البحرية الكورية الجنوبية امس الاحد بأنها اساءت الرد لكنها نفى في الوقت نفسه اتهامات مناصيها بأنها هي التي كانت وراء نشوب المعركة.

واوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان سفنها المعرضة لتهديد الصواريخ الكورية الشمالية في البحر الاصفر تأخرت في الرد لان المعلومات اعطيت بصورة غير صحيحة.

وساند التحقيق الذي اجرته هيئة رؤساء الاعركان المشتركة الكورية الجنوبية حول الاشتباك البحري الذي وقع في 29 حزيران (يونيو) واسفر عن مقتل اربعة بحارة كوريين جنوبيين وربما عدد اكبر من البحارة الكوريين الشماليين التأكيدات الأولية للجنرال الجنوبي بان السفن الكورية الشمالية عبرت حدودا البحرية وبدأت اطلاق النار.

وقال الرئيس اميرال باي سانغ غي في مؤتمر صحافي في سيول «الهجوم المفاجيء الذي بدأه الجيش الكوري الشمالي كان متعمدا وجرى التخطيط له بالتفصيل مقدما».

واضاف ان الخطة كانت فيما يبدو تستهدف ابعاد السفينة على بقية السفن ومهاجمتها، والقي الشطر الشمالي باللوم على كوريا الجنوبية قائلان انها كانت الجهة التي بدأت اطلاق الخيران.

واضاف باي ان قياد قادم التحقيق «كانت ذات هذا الحجم الذي من التخليلات لتحديد الجهة التي صدرت منها الاوامر».

واشارت الدراسة التفصيلية التي اعتمدت على مقابلات مع قادة واربع جنوبيين بحريين وسجلات الرادار والتي تضمنت خرائط توضح موقع اثناء السفن اثناء الاشتباك الذي استمر 20 دقيقة على الابحرة الكورية الجنوبية كانت بطيئة في الرد على الهجوم المفاجيء.

وقال التقرير انه في الاسابيع السابقة للهجوم وهو اسوأ اشتباك بحري بين الكوريين خلال ثلاثة اعوام عبرت سفن كورية شمالية الحدود البحرية بين الشطرين الشمالي

والجنوبي خمس مرات بما في ذلك مرة في اليوم الذي وقع فيه الهجوم.

ومضى باي يقول عن التوغل الذي وقع في 28 حزيران (يونيو) اي قبل يوم من الاشتباك البحري بعد عبور سفينتي دورية كورية شمالية الحدود في مكاين مختلفين «هذهما كان تقييم رد سلاح البحرية الخاص بنا بشكل تفصيلي».

وكرت السفن الكورية الشمالية التوغلات المنفصلة قبل دقائق من الهجوم فيما قال المحققون في سيول انه اجراء كان يستهدف تقسيم الاسطول الكوري الجنوبي بحيث تبقى سفينة كورية جنوبية واحدة تتعرض للهجوم.

وتركز اطلاق الخيران على سفينة كورية جنوبية واحدة حيث دمرت غرفة القيادة، وغرقت السفينة مما سافر عن مقتل اربعة بحارة واصابة 19 اخرين وما زال واحد افراد الطاقم مفقودا.

وتقول كوريا الجنوبية ان الاشتباكات ادت ايضا الى مقتل او اصابة ما يصل الى 30 بحارا كوريا شماليا كانوا على متن زورق دورية دمر في الهجوم المضاد الذي شنته كوريا الجنوبية. واستشهد التقرير الذي اعلن امس الاحد بشروط اخيارية كورية شمالية تشير الى اضرار فادحة وخسائر في الارواح على الجانبين.

وقالت كوريا الشمالية ان الشطر الجنوبي هو من بدأ الهجوم وان الاشتباك وقع بتحريض من الولايات المتحدة في محاولة لاضعاف العلاقات بين الكوريين. وقت واشنطن المزاعم وعرض وزير الدفاع الكوري الجنوبي كيم دونغ شين نتيجة تحقيقات هيئة رؤساء الاعركان المشتركة على الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي غونغ امس الاول.

وادم كيم داي غونغ الهجوم وطلب باعتذار من كوريا الشمالية الا ان حكومته تعهدت بمحاولة ايقافه على عملية تصالح هشة مستمرة منذ اربعة اعوام والتي ساعدت على حصول كيم على جائزة نوبل للسلام عام 2000.

ونفى المحققون رواية كوريا الشمالية التي عززتها بعض وسائل الاعلام والسياسيين الكوريين الجنوبيين بان زورق صيد كورية جنوبية هي السبب في الاشتباك بعد ان انتهكت الحدود البحرية لاصطياد نوع من انواع سرطان البحر (الكابوريا) باهظة الثمن في الكوريين. (رويترز)

جيمي كارتر في فنزويلا في مهمة مصالحة

كاراكاس - اف ب: وصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر امس الاول الى فنزويلا للقيام بمهمة مصالحة تستمر اربعة ايام لتسهيل الحوار مع المعارضة الذي اقترحه الرئيس هوغو شافيز لدى عودته الى السلطة في اعقاب الانقلاب الفاضل في 12 و13 نيسان (ابريل) الماضي.

فقد وصل كارتر مساء السبت الى مطار ماكينغيا الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شمال كاراكاس حيث استقبله نائب الرئيس خوسيه فيست رانغل، وسلط تدابير أمنية شديدة كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.

ولدى وصوله الى كاراكاس اعرب كارتر في بيان نشره موقع مؤسسة كارتر على شبكة الانترنت عن «امه في ان تتمكن الحكومة الفنزويلية - ومجموعات المعارضة من اجراء محادثات بناءة لمعالجة الخلافات التي تسببت حتى الان في كثير من التوتر»

كاراكاس - اف ب: وصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر امس الاول الى فنزويلا للقيام بمهمة مصالحة تستمر اربعة ايام لتسهيل الحوار مع المعارضة الذي اقترحه الرئيس هوغو شافيز لدى عودته الى السلطة في اعقاب الانقلاب الفاضل في 12 و13 نيسان (ابريل) الماضي.

فقد وصل كارتر مساء السبت الى مطار ماكينغيا الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شمال كاراكاس حيث استقبله نائب الرئيس خوسيه فيست رانغل، وسلط تدابير أمنية شديدة كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.

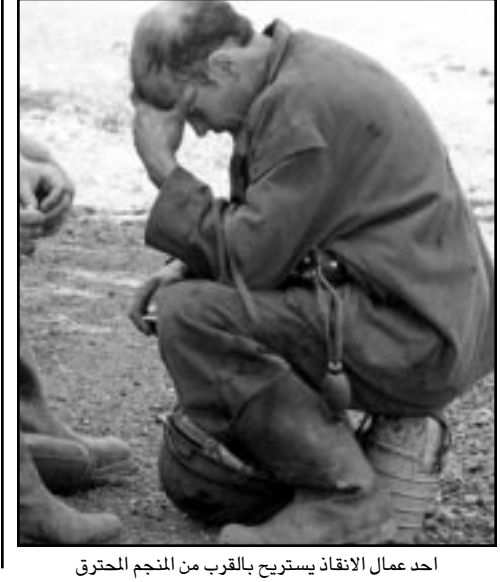
ولدى وصوله الى كاراكاس اعرب كارتر في بيان نشره موقع مؤسسة كارتر على شبكة الانترنت عن «امه في ان تتمكن الحكومة الفنزويلية - ومجموعات المعارضة من اجراء محادثات بناءة لمعالجة الخلافات التي تسببت حتى الان في كثير من التوتر»

كاراكاس - اف ب: وصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر امس الاول الى فنزويلا للقيام بمهمة مصالحة تستمر اربعة ايام لتسهيل الحوار مع المعارضة الذي اقترحه الرئيس هوغو شافيز لدى عودته الى السلطة في اعقاب الانقلاب الفاضل في 12 و13 نيسان (ابريل) الماضي.

فقد وصل كارتر مساء السبت الى مطار ماكينغيا الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شمال كاراكاس حيث استقبله نائب الرئيس خوسيه فيست رانغل، وسلط تدابير أمنية شديدة كما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.

ولدى وصوله الى كاراكاس اعرب كارتر في بيان نشره موقع مؤسسة كارتر على شبكة الانترنت عن «امه في ان تتمكن الحكومة الفنزويلية - ومجموعات المعارضة من اجراء محادثات بناءة لمعالجة الخلافات التي تسببت حتى الان في كثير من التوتر»

مقتل 33 عاملا بأوكرانيا اثر حريق في منجم للفحم



كييف - رويترز: أعلنت وزارة الطوارئ الاوكرانية ان 33 من عمال المناجم قتلوا امس الاحد اثر اندلاع حريق في منجم للفحم بشرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة في كيبف لرويترز «عثر على جثثهم.. كلهم قتلى». وذكر مسؤولون محلليون انه ليس بإمكانهم تأكيد صحة هذا التصريح.

وكان العمال قد حوصروا بعد اندلاع الحريق اثناء الليلة قبل الماضية على عمق نحو 750 مترا تحت الارض في منجم دونباس للفحم في بلدة دونيتسك الواقعة على بعد 750 كيلومترا من العاصمة الأوكرانية كييف في احدث واقعة في سلسلة من الحوادث المتأسوية.

وفي نحو 300 من عمال المناجم قتلهم في العام الماضي في مناجم الفحم الأوكرانية المتداعية والتي تعاني من ظروف عمل سيئة وانتهاكات مستمرة لمعايير الامان ونقص الاموال لتحدثتها.

وحسب وزارة الطوارئ الاوكرانية، فقد امكن اخراج 44 عاملا من اصل 85.

وتعد اوكرانيا حالي 600 ألف عامل مناجم وقرابة 200 منجم تتركز اساسا في حوض دونباس الغني.

كييف - رويترز: أعلنت وزارة الطوارئ الاوكرانية ان 33 من عمال المناجم قتلوا امس الاحد اثر اندلاع حريق في منجم للفحم بشرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة في كيبف لرويترز «عثر على جثثهم.. كلهم قتلى». وذكر مسؤولون محلليون انه ليس بإمكانهم تأكيد صحة هذا التصريح.

وكان العمال قد حوصروا بعد اندلاع الحريق اثناء الليلة قبل الماضية على عمق نحو 750 مترا تحت الارض في منجم دونباس للفحم في بلدة دونيتسك الواقعة على بعد 750 كيلومترا من العاصمة الأوكرانية كييف في احدث واقعة في سلسلة من الحوادث المتأسوية.

وفي نحو 300 من عمال المناجم قتلهم في العام الماضي في مناجم الفحم الأوكرانية المتداعية والتي تعاني من ظروف عمل سيئة وانتهاكات مستمرة لمعايير الامان ونقص الاموال لتحدثتها.

وحسب وزارة الطوارئ الاوكرانية، فقد امكن اخراج 44 عاملا من اصل 85.

وتعد اوكرانيا حالي 600 ألف عامل مناجم وقرابة 200 منجم تتركز اساسا في حوض دونباس الغني.

لمنع نواز شريف وبينظير بوتو من العودة الى الحكم الرئيس الباكستاني يصدر مرسوما لتقييد فترة ولاية رئيس الوزراء



نواز شريف



بنظير بوتو

شريف مقترحا مشرف باعتبارها خطوة تهدف الى تعزيز العسكريين الذين حكموا البلاد اكثر من نصف سنوات استقلالها وهي 55 عاما.

وكان نواز شريف في المنفى باختيارها منذ اوائل عام 1999 خشية اعتقالها لتهامات بالفساد، في حين ان مشرف امر بنفي شريف لمدة عشر سنوات الى المملكة العربية السعودية في كانون الاول (ديسمبر) عام 2000.

وانضم حزبها الى تحالف إعادة الديمقراطية المعارض الذي يطالب بتجني مشرف والسماح بحكومة انتقالية بالاشراف على انتخابات تشرين الاول (أكتوبر)، وبالرغم من انتقاد بعض المعارضين لشرف الا انه نال احتراما واسع النطاق في الخارج بعد ان ساند التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وقامت باكستان باعتبارها بلدا مجاورا لافغانستان ومؤيدا سابقا لحركة طالبان بدور رئيسي في تعقب اسامة بن لادن وافراد تنظيم القاعدة الذي يزعّمه.

ابيض عام 1999 بعد اطاحته بشريف واعلن نفسه رئيسا للبلاد ثم مدد حكمه لخمس سنوات اخرى عقب استفتاء مشير للجلد اجري في نيسان (ابريل).

وكان نظام باكستان برلماني ديمقراطي عند انفصالها عن الهند واستقلالها عن بريطانيا عام 1947 ولم يكن منصب الرئيس الا منصبيا شرفيا، وادى تعاقب الحكام العسكريين في البلاد الى اضعاف شرعية البرلمان وانتهى الامر اصبح الجنرال ضياء الحق رئيسا للبلاد وجعل من هذا المنصب الاقوى في البلاد.

واعاد شريف السلطة تدريجيا الى البرلمان وجرد الرئيس من حق عزل الحكومة او الدعوة لاجراء انتخابات الا لفترة انتهت عندما حاول عزل مشرف من منصب قائد الجيش، وليس في الدستور الباكستاني الحالي اي نعر للحد الاقصى من الفترات التي يتولاها رئيس الوزراء بالرغم من حظره تولى الرئاسة لفترةين متتاليتين.

وانتقدت الاحزاب السياسية الرئيسية وهما حزب بوتو وحزب العصبة الاسلامية الذي يتولى رئاسته

اسلام اباد - رويترز: اصدر الحاكم العسكري الباكستاني برويز مشرف مرسوما يمنح فعلياً رئيسي الوزراء السابقين من تولي رئاسة الوزراء مجددا من خلال انتخابات مقررة في تشرين الاول (أكتوبر).

ويأتي المرسوم الذي صدر الليلة قبل الماضية بعد ايام معدودة من اقتراح مشرف تغييرات دستورية اخرى من شأنها منح سلطات كبيرة في شؤون البلاد، ونوازل شريف وبينظير بوتو اللذين تولي كل منهما رئاسة الوزراء مرتين خلال الفترة بين عامي 1988 و1999 وما تلا ذلك بتمتعهم بشعبية كبيرة، وجاء في المرسوم ان اي شخص تولى منصب رئيس وزراء البلاد او رئيس الحكومة الاقليمية لفترتين ليس بإمكانه ان يرشح نفسه مرة اخرى.

ونقلت وكالة اسوشيتد برس الباكستانية للانباء عن المرسوم قوله «من الضروري تقوية المؤسسات الديمقراطية من خلال وضع قيود على تولي اعلی مناصب في الدولة بما لا يزيد عن الفترات المحددة».

وكثيرا ما اتهم مشرف كلا من شريف وبوتو بنهب البلاد واعلن انه لن يسمح لاي منهما بترشح نفسه في انتخابات تشرين الاول (أكتوبر).

ويقول محللون ان الجيش يخشى من ان تنجح بوتو على وجه الخصوص في حشد التأييد الشعبي وتنشيط حزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه حتى تحقق نتائج طيبة في الانتخابات اذا كان له دور في منفاها الى باكستان.

ونشرت الوكالة ان المرسوم يهدف الى تعزيز الاجراءات التي يتخذها مشرف لتحقيق هدف إعادة بناء مؤسسات الدولة لاقامة ديمقراطية حقيقية ودايمة لضمان تحقيق ادارة جيدة ونقل السلطة الى شعب باكستان في الانتخابات.

وتولى مشرف السلطة في انقلاب في التسعينيات، الا ان خروج ميلوسيفيتش وضع قوى محافظة في الدول الثلاث غير الصورة.

وقال البيان «تتوقع رئاسة البوسنة والهرسك ان يفتح اجتماع سرييفو صفحة سياسية جديدة في العلاقات بين هذه الدول».

وتوقعت الرئاسة ان يهيمن التعاون الاقتصادي وعودة اللاجئين فضلا عن قضايا خاصة باصول يوغوسلافيا السابقة على جدول الاعمال.

وتابع البيان «لا نتظر الرئاسة للاجتماع على انه اجتماع من قبيل المسلمين والكروات والصرب، وقضت عملية الانفصال الدومية ليوغوسلافيا والهرسك وكرواتيا ويوغوسلافيا وجميع شعوب هذه الدول».

اجتماع قمة يضم البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا

سراييفو - رويترز: قالت الرئاسة البوسنية امس الاحد ان البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا ستعقد محادثات قمة في سراييفو في 15 تموز (يوليو) بعد ان شهدت العلاقات بينها تحسنا كبيرا اثر الاطاحة بالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في عام 2000.

واضاف بيان الرئاسة البوسنية انها ستستضيف الرئيس اليوغوسلافي سلافوف كوستوفيتش ونظيره الكرواتي ستيفو ميسيتش، وتضم الرئاسة البوسنية ثلاث شخصيات من المسلمين والكروات والصرب، وقضت عملية الانفصال الدومية ليوغوسلافيا السابقة قبل عشرة اعوام على مستقبل العلاقات بين دول يوغوسلافيا السابقة.

مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين يؤكد ان اوربا «متحمسة» لن تنجح

نوآ - (سويسرا) - اف ب: انتقد مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين رود لوپيرز السياسة التي تنتهجها اوربا في مجال الهجرة معتبرا ان استراتيجيتها اوربا «متحمسة» لن تنجح.

ويحسب بيان له الاجتماعات الدولية في كوف (غرب سويسرا) نشره المنظمون فان لوپيرز انتقد في خطاب له مساء السبت الحكومات لتخصيصها للمباريات لدعم عمليات المراقبة على الحدود وتثبيت مراكز اعتقال مع رفض بحث جوهر المشكفة في الدول المصدرة للمهاجرين.

وتكهن لوپيرز بان اوربا متخصصة بحدود مغلقة لن تنجح أكثر من نجاح جهود الولايات المتحدة في منع الكحول منذ سبعين عاما في اشارة الى قانون يهدد الشان سري في الولايات المتحدة بين 1920 و1933.

واشار لوپيرز الى مثال عمل المفوضية العليا للاجئين في افغانسان حيث يعود اللاجئين باعداد قياسية باسمه ما كان متوقعا ما ادى الى تراجع عدد طالبي اللجوء في اوربا.

ويبدأت اعمال هذه اللقاة التي تستمر ستة اسابيع مساء السبت باشراف الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر كونيليو سوماروغ رئيس جمعية «مبارات وتخيير».

وتستمر لقاءات كو في كاتون فود قرب مدينة مونترنو حتى 18 آب (أغسطس)، ويقول المنظمون ان من المتوقع ان يشارك فيها شخص.

واستقبلت لقاءات كو في اطار مباراتها للسلام السنة الماضية اجتماع لجنة الحقيقة والصالحة في سيراليون ولقاء بين روس وشيشانيين ولقاء احدى البحيرات العظمى الافريقية كما نظمت حوارا بين المسلمين والمسيحيين في لبنان.

المعارضة المائزبة تضي قدما في خطط تطبيق الشريعة

الابواب - رويترز: طلب حزب اسلامي معارض في ماليزيا من مجلس ولاية يعلب عليها اعضاء الحزب امس الاحد تمرير قوانين تشجع تسريح بالرجم وقطع اليد رغم انتقادات من الحكومة الاتحادية وجماعات حقوق الانسان.

والرغم من ان المسلمين يمثلون نحو نصف سكان ماليزيا وتعدادها 23 مليون نسمة الا ان الحزب الاسلامي المائزبي يقول انه يريد ان يحول ماليزيا الى دولة اسلامية محافظة.

ويؤيد الحزب تطبيق الشريعة فيما يتعلق بمعاقبة اللصوص بقطع اليد ورجم من يرتكب جريمة الزنا.

ويقول الحزب انه سيجري تطبيق الشريعة على المسلمين فقط، ومن المتوقع ان يمر مجلس الولاية مشروع القانون يوم الاربعا.

الشرطة الاندونيسية تعتقل ستة بشأن انفجار

جاكارتا - رويترز: قالت أجهزة اعلام محلية امس الاحد ان الشرطة الاندونيسية اعتقلت ستة اشخاص فيما يتعلق بانفجار قنبلة بعد مركز تجاري بجاكارتا الاسبوع الماضي مما ادى الى اصابة تسعة اشخاص على الاقل.

واعتقلت الشرطة الستة عندما داهمت منزلا في اطراف جاكارتا امس الاول حيث عثرت ايضا على قنابل يدوية واخرى محلية الصنع و20 الف طلقة ذخيرة وماريوفاونا.

ونقلت صحيفة (ميديا اندونيسيا) عن الجنرال داني باشتجار قائد الشرطة ان انفجار قنبلة في الاسبوع الماضي اضرارا مركز تجاري ملوك للقوات المسلحة في شرق جاكارتا. وفي الشهر الماضي ادى انفجار قنبلة الى اصابة خمسة اشخاص على الاقل امام ملهى ليلى في منطقة الحي الصيني بجاكارتا.

غداة وقوع عشرة قتلى و38 جريحا في كشمير قتل و3 جرحى باعمال عنف طائفية في غوجارات بالهند

مسؤوليتها عنهما في كشمير الهندية عن اصابة 34 شخصا بجروح ليل السبت الاحد.

وقالت الشرطة ان اشخاصا يعتقد انهم مقاتلون القوا قنبلة يدوية على دورية لعناصر اليليشيا في مدينة كانبورا التي تبعد 25 كلم جنوب سرينغار مما ادى الى جرح ستة من عناصر الدوروية و11 منديا.

وقال شهود عيان ان عناصر اليليشيا نهبوا محلات تجارية وانهاروا بالضرر على سفرات الاشخاص الا المعتاد.

واسفر انفجار قنبلة يدوية اخرى عن جرح 17 شخصا، اربعة منهم في حال الخطر، في قرية خان صاحب في اقليم بودام.

وتشتبهت الشرطة في ان مقاتلين قنبلة على مسجد حيث تجمع مئات المسلمين بمناسبة فرقة سح سنوية.

واخيرا، جرح جندي هندي ليل الجمعة السبت بعد ان فتح باكستانيون النار بالاسلحة الخفيفة على طول خط المراقبة الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية.

وقالت الشرطة الهندية ان القوات الباكستانية فتحت النار مما تسبب برد الجيش الهندي.

ومنذ عام 1989، تشهد منطقة كشمير الهندية، الولاية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة في الهند، حركة تمرد او وقعت 35 الف قتيل بحسب السلطات ووضعت هذا العدد على الاقل بحسب المتطرفين.

وانتشر حوالي مليون جندي من البلدين في طول الحدود المشتركة الهندية الباكستانية منذ كانون الاول (ديسمبر) اثر الانتداء على البرلمان الفدرالي الهندي الذي وقع 14 قتيل.

واى تبادل للضف الدمعي في كشمير التي سقطت اكثر من 150 قتيلًا منذ منتصف ايار (مايو)، لكنه يلاحظ منذ 15 يوما ترجاعا ملحوظا في تبادل اطلاق النار.

وقد هدات ذات التوتر بين الهند وباكستان منذ البعثات الدبلوماسية، وخصوصا الامريكية، التي زارت المنطقة منذ حزيران (يونيو)، وتنتازع الهند وباكستان منذ 1947 السيادة على كشمير الواقعة في جبال الهمالايا وذات الغالبية السكانية المسلمة على غرار باكستان.

احمد اباد - سرينغار - اف ب: افادت الشرطة ان مسلما قتل وجرح ثلاثة اشخاص اخرين عندما أطلقت الشرطة الرصاص الحي لتفريق موجهة بين مسلمين وهندوس في ولاية غوجارات الهندية (غرب) ليل السبت الاحد.

وقد وقعت مواجهة بين حوالي 150 من الهندوس في في شوتا اودايبور على بعد قرابة 200 كلم من احمد اباد، العاصمة الاقتصادية لغوجارات، واضرمت النيران في ثلاثين متجرا قبل ان تنجح الشرطة بتفريق الجموع.

وكانت غوجارات في مطلع العام مسرحا لاسوأ اعمال عنف طائفية تشهدها الهند منذ عشرة اعوام، وقتل اكثر من الف شخص، غالبيتهم من المسلمين، في عمليات انتقامية ردا على الهجوم الذي استهدف، في 27 شباط (فبراير)، قطارا ممتظا بالناظرين الهندوس واودى بحياة 58 شخصا.

وقالت التفشير الهندية في الاول من اذار (مارس) في هذه الولاية، ومنذ ذلك التاريخ، هذا الوضع على الرغم من بعض الحوارات المفترقة التي لا تزال تقع.

والذي يزال حوالي 27 الف شخص، معظمهم من المسلمين الذين غادروا منازلهم في فترة اعمال العنف هذه، يقيمون في مخيمات اقيمت على حجل في احمد اباد.

وكانت الشرطة الهندية أعلنت السبت ان عمليات العنف الانفصالية اوقت عشرة قتلى و38 جريحا خلال الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة في كشمير الهندية.

فقد قتل جنديان هنديان ومقاتلين واصيب عسكري آخر اودايبور بجرحين في اشتباكات اندلعت السبت على ساعات في كورغان على بعد 70 كلم جنوب سرينغار، العاصمة الصحفية لكشمير الهندية (شمال غرب الهند).

وتذكرت الشرطة ان المقاتلين عضوان في مجموعة «عسكر طيبة» الاسلامية، وواحدى الحركتين اللتين تتهمهما اودايبور بتبديد الالبان المعتاد الدامي على الهند في 13 كانون الاول (ديسمبر)، واتناء حوادث اخرى متعددة، قتل اربعة مقاتلين بيد الجيش وقتل عسكري وجرح اخر وقتل مدني وجرح مسؤولون تقايل بحسب قوات الامن.

من جهة اخرى، اسفر انفجاران لم تعلن اي جهة

هندو وباكستانيون يعيشون في انسجام في لندن

اشغال صراع مماثل هنا... هناك قلق... اول ما يثار في اي حديث عند زيارة اصدقاء هو... كيف تسير الاحوال في الهند. اسرني تتصل بغوجارات بانتظام للاطمئنان على اقارب هناك.

ومن متجر السلام الذي تعمل به في ساوثهول لندن بين الهند وباكستان ان حتى في لندن يفضل المسلمون ان يعيشوا مع مسلمين هندوس مع انهم ليسوا لاسباب ثقافية لكن ساوثهول اعطتهم وطنا بديلا يعيشون فيه في انسجام.

وقالت «لا يسعني الفاصل بين القوميات او الديانات المختلفة... هذا مكان جيد يمكن للاسيويين ان يعيشوا به لانه يشبه الوطن كثيرا».

وبدا من المشكلات الطائفية بينهما يواجه الهندو والباكستانيون معا غالبا عنصرية من البيض ادت الى اعمال شغب ومظاهرات كالتي هزت مدينة ليند العام الماضي، لكن لجنة المساواة العنصرية البريطانية تقول ان الجالية الهندية الباكستانية اجتازت اختبار الاندماج بنجاح، ومن امثلة ذلك ان جراحا كذا للتبول بالبهارات الهندية اصبح الطبق المفضل في بريطانيا وحقق عرض «احلام بومباي» نجاحا ساحقا على مسارح لندن.

وقال جوريكس سينغ رئيس اللجنة في بيان «علينا بذل كل ما في وسعنا لكي نحافظ على العلاقات الوثيقة بين الجالية الباكستانية والهندو في المملكة المتحدة مع استمرار المشكلات بين الهند وباكستان» (رويترز)

جماعات المصالح المختلفة، وازدادت ان المسلمين والهندوس لم يتفاعلا معا في بلدها لكن عليهم ان يتعارفوا وان يتفاهوا بمجرد وصولهم الى لندن، وقالت «وجدت بين الهندو اصداقا اكثر من اي جالية اخرى».

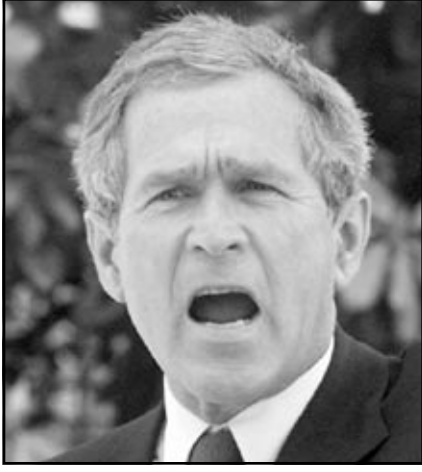
ويشاركتها في هذا الغالبية رجال الشرطة في الحي. قال كريس التي كيمر مفتشي الشرطة في ساوثهول لرويترز «لم يجدد مسؤولي الاتصال بقيادة الجالية اي اصداء في الضاحية للاحداث الجارية في الخارج».

ويعدق المي وزملاءه اجتماعات منتظمة مع قادة الجالية وضباط من الاحياء الجاورة ليبحث اي تأثير محلي للمجاهاة بين الهند وباكستان، وتابع قائلا «وفي حالة اثاره اي موقف محلي نتيجة للصراع فائتي واثق من اننا نستمكن من حله بمساعدة الجالية».

ووحد ريشي برغاباتي ان العلاقات بين لندن بين الهندوس والمسلمين افضل مما هي في بلاد، وبرغاباتي شاب الهندي المسلم في ورشة ووصل في ايار (مايو) الماضي من ولاية غوجارات الهندية التي شهدت اسوأ اراقة للدماء منذ عقود بين الهندوس والمسلمين، ولكن البعض يحذر من نقاشات حامية خلف الابواب المغلقة، ويقولون ان المسلمين الهندو يحولون ولاءهم لباكستان وربما يتصرفون عن اصدقاينهم الهندوس اذا تصاعد الصراع، وقال مسلم هندي مولود في بريطانيا ويدرس في كينجز كولاج في لندن «الناس تخشون من



تحركات عسكرية عادية في قاعدة الازرق الاردنية.. ومسؤولون يحذرون من الثمن الباهظ مئات من الخبراء الامريكيين وصلوا عمان.. وواشنطن تستعد لضرب العراق عبر الاردن



لندن - «القدس العربي»:

للمنطقة، وقالت مصادر مقربة من وزارة الدفاع البريطانية ان توني بليير، رئيس الوزراء، اخبر قادة الجيش بالتحضير لعملية، حيث ستقوم بريطانيا بارسال فرقة مدرعة مكونة من عشرين ألف مقاتل، وعشر مقاتلات، وحاملات للجنود، ومقاتلات بحرية، وسيشارك الجنود البريطانيون بالهجوم الجوي، البري البحري الذي تعد له امريكا ضد العراق.

في يوغوسلافيا السابقة، وحذر رئيس الوزراء البريطاني توني بليير مرارا من الخطر المحتمل الذي يمكن ان يمثله العراق ما لم يمنع من انتاج اسلحة دمار شامل، ولكنه لم يصل لحد تأييد تعهد بوش «بتغيير النظام».

وقال «انها مجرد تكهنات، لم تصدر أي بيانات بشأن أنشطة مستقبليّة، لكننا نعمل عن كثب مع الأميركيين ونشارك في الحرب على الارهاب على المدى الطويل»، وتابع ان خفض عدد قوات حفظ السلام البريطانية وقوات البحرية في أفغانستان كان مقروا منذ فترة طويلة وان السحب المتوقع لبعض القوات من البلقان جزء من مراجعة أوسع للالتزامات خلف شمال الأطلسي.

بمناسبة 100 مليون دولار امريكي، ويرى استراتيجيون في وزارة الدفاع الامريكية ان

الحل العسكري هو الكفيل بانهاء حكم الرئيس صدام حسين، وكانت المخابرات الامريكية في بداية العام الحالي قد ارسلت مجموعة من عملائها لشمال العراق لتسيطر عليها الان فصائل تركية الحليفة من امريكا وبريطانيا، لجمع المعلومات عن الدفاعات العسكرية والنقاط صوره الجبهات الامامية العراقية والتعاون بين الاردن والقوات الامريكية المسلحة، والدراسة قدرات الفصائل الكردية، وبعد الفحص تبين ان الفصائل الكردية الخائفة من تكرر درس حرب الخليج لن تكون قادرة على مواجهة قوات الحرس الجمهوري العراقي.

وما زالت دوائر في الابرار الامريكية تعمل على قيام موجعات عسكرية من داخل النظام العراقي بانقلاب، وفي نهاية الاسبوع الحالي سيجتمع عدد من الجنرالات العسكريين السابقين او الهاربين من العراق (70 جنرالاً) في لندن للتباحث في مستقبل العراق بعد صدام، وقام البريطانيون بتوقيع تفويض الياسري الذي شارك في الانتفاضة ضد صدام في اقليم بابل جنوب بغداد بعد نهاية حرب الخليج، كما تعاون الجنرال سعد العبيد، الذي كان رئيس لواء العمليات النفسية في الجيش العراقي ونظام المؤثر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، وسيقدم في قاعدة «كينزيغتون تاون هول»، وسط العاصمة البريطانية لندن.

من ناحية اخرى وضعت وزارة الدفاع البريطانية تقريرا عن ان بريطانيا ستشارك بثلاثين ألف جندي في غزو تقوده الولايات المتحدة للعراق بأنه «تكهنات» ولكنها قالت انها تتعاون عن كثب مع واشنطن في «حربها ضد الارهاب»، ونشرت صحيفة «صنداي تلغراف» ان بريطانيا ستساهم بفرقة قوامها 20 ألف جندي ضمن لواءية مدرعات ومطاسة في هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس صدام حسين.

وتابع التقرير ان الفرقة ستدعمها قوة لا تقل عن عشرة الاف جندي وضمت ما يصل الى 50 طائرة مقاتلة ومجموعة حاملة طائرات تضم فرق طائرات ومدمرات وغواصة، وتكر من المرجح تنفيذ الهجوم في اوائل العام المقبل، ونقلت الصحفية عن مسؤول كبير بوزارة الدفاع «سحبت قوات من البلقان وأفغانستان لاعاد لهجوم على العراق في الربيع».

وقل متحدث باسم الوزارة من شأن التقرير، ولكنه قال ان بريطانيا ملتزمة بمساندة الرئيس الامريكي جورج بوش في رده على هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

عمان وتقع في الصحراء الاردنية على الطريق المؤدي لبغداد.

وكانت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» قد نقلت قبل عشرة ايام عن لقاء من بين رئيس القيادة المركزية الامريكية في تامبا، فلوريدا، الجنرال تومي فرانكس، ورئيس هيئة الاركان الاردني خالد جليل الصرايرة، وقالت الوكالة ان المسؤولين تباحثوا معا حول الاوضاع الحالية في المنطقة، وبحسبان سبل التعاون بين الاردن والقوات الامريكية المسلحة، ويعارض بين الاردن رسميا اية ضربة للعراق، الا ان مصادر مقربة من صناعة القرار في الاردن تشير الى اتفاق تحكيمي حول الموضوع بين الاردن وواشنطن.. ويبدو ان واشنطن، بحسب المصادر نفسها، تخافتت عن التصريحات الاعلامية المؤيدة للعراق التي تطلقها الانظمة العراقية المؤيدة لها بما فيها الاردن.

وتصادفت اثناء التحضيرات العسكرية الامريكية لضرب العراق عبر الاردن، مع محاولة واشنطن لاقناع الاردن بتحقيق العلاقات الاقتصادية القوية مع بغداد، فيما يرى مراقبون ان واشنطن تريد اعطاء الاردن دورا عسكريا بارزا في عملية ضد بلد حكيمته العائلة الهاشمية من قبل، وقال محلل اردني بارز، متحددا للصحيفة البريطانية ان دور الاردن سيكون مماثلا للرد الذي لعبته الباكستان في الحملة الاخيرة ضد جماعة طالبان التي حكمت أفغانستان لسنة اعوام.

وحذر مسؤولون اردنيون من مخبة مشاركة اردنية في عملية ضد العراق حيث قال رئيس الوزراء الاردني الاسبق طاهر المصري ان الاردن سيدفع ثمنا باهظا جراء هذه المشاركة، كما اشار المصري الى ان التعاون هذا سيؤدي الى اضعاف الروابط بين الاردن، فيما يستعزز الشعور لدى الرأي العام بان امريكا هي العدو».

وقال رئيس الوزراء الاردني مروان العشري انباء التي تحدثت عن تواجد عسكري امريكي مكثف في بلاده، الا ان مصادر حكومية اردنية، أكدت حدوث مناورات عسكرية مكثفة قام بها الجيش الاردني مع القوات الامريكية في شهر آذار (مارس) الماضي، وكانت صحيفة ليبنديّة قد ذكرت ان الفي جندي امريكي يحضرون ضربة ضد العراق عبر التراب الاردني، الامر الذي نفى المصدر.

ويشير المراقبون ان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تم العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني خمس مرات منذ تسلمه منصبه في البيت الابيض، ويتوقع ان تزيد واشنطن مساعداتها لاردن بمناسبة الضعف في العام القادم (500 مليون دولار امريكي، وديرس الكونغرس الامريكي الان طلبا من الادارة بزيادتها الان

اشارت صحيفة «الواشترينغتون» البريطانية ان الولايات المتحدة ستقوم باستخدام الاردن كقاعدة انطلاق لحملة عسكرية ضد العراق، وقالت الصحيفة ان العملية ربما تستمر في نهاية العام الحالي او بداية العام القادم (2003)، ولم تستبعد الصحيفة التي استندت على عدد من الوثائق العسكرية التي تسربت من وزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» قيام دور اخرى في الخليج يلعب دور في الحملة، مثل الكوييت وسيكون الميدان الرئيسي او نقطة الانطلاق الهامة للعمليات المشاركة في عملية الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، ويتوقع ان يشارك في العملية أكثر من 250 ألف جندي امريكي وبريطاني وعدد آخر من الدول المتحالفة مع امريكا في المنطقة.

ويقول محللون عسكريون ان الاردن الذي طور نظام اتصالات جيدا، وفيه شبكة من الطرق الحديثة، سيكون الموقع المثالي لاطلاق عملية تشارك فيها الولايات والقوات البرية ضد العراق، كما ان العاصمة الاردنية عمان، ترتبط بطريق سريع يبلغ طوله 600 ميل مع العاصمة العراقية عتبة بغداد، حيث يمر بارض صحراوية خالية، مما يسهل على القوات الامريكية اطلاق صواريخها او ارسال مصفحاتها ودياباتها نحو العراق.

واكد معارضون عراقيون في العاصمة الاردنية عمان، ان اعداء البصرة من المستشارين والخبراء الامريكيين وصلوا للاردن في الاشر القليلة الماضية.

وقام اعضاء في منظمة «اليثاق الوطني العراقي» التي تضم عددا كبيرا من الجنرالات العسكريين الفارين من الجيش العراقي، بالتاجتماع في واشنطن مع مسؤولين عسكريين امريكيين بحضور اثناء في خبط لضرب العراق.

ويتوقع الجنرالات في الميثاق العراقي ان تقوم امريكا بعملية قصف مكثف لمواقع الجيش العراقي في قواعدها في الخليج وفي تركيا، وستقوم عمليات القصف الجوي هذه التي تحمل في الحرس الحدودي ان يعثر من اهم معالم حماية نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وهو المصفحات والمنظمة العراقية انهم قد يملكون دورا هاما في العملية العسكرية من الاردن، ويتوقعون حدوث انقلاب عسكري في بغداد يقود الى حكومة عسكرية انتقالية، وقال شهود عيان الاستعدادات قد تكثفت في الاونة الاخيرة، حيث شوهدت حركة غير معهودة في قاعدة موقف السطلي في مدينة الازرق التي تبعد خمسين ميلا عن العاصمة

الاردن يرفض مبدأ التدخل في الشؤون الداخلية لاشقائه

ضدي بلد شقيق او ان تستخدم اراضيها واجواؤه لتحقيق مثل هذه الغاية». وكانت استقبال وزير الخارجية الاردني مروان المعشر امس السفير العراقي في عمان صباح ياسين حيث اكد له من جديد موقف الاردن الثابت والداعي الى رفض مبدأ استخدام القوة ضد العراق وحرصه على وحدة اراضي العراق وامنه واستقراره ورفع الحصار عنه».

واكد ياسين في تصريحه عقب اللقاء ان المعشر اكد له «ان الاردن يحترم سيادة العراق الشقيق ويحترم العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين».

عمان - اف ب: اعرب الاردن امس الاحد عن امله في استمرار الحوار بين بغداد والامم المتحدة بهدف «وضع حد لعناد الشعب العراقي» كما اعاد التأكيد على موقفه «الرافض، الاستخدام القوي ضد العراق».

واكد وزير الاعلام الاردني محمد العدوان ان «السيبل الوحيد للتعامل مع الموضوع العراقي هو الحوار وما نرنا نأمل ان يتواصل الحوار بين العراق والامم المتحدة للوصول الى نهاية للمعاناة التي يعيشها الشعب العراقي الشقيق».

العطية: فشل محادثات بغداد وعنان سيتسبب في مزيد من المعاناة للشعب العراقي

أبو ظبي - رويترز: قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية امس الاحد ان فشل جولة الحوار الاخيرة بين العراق والامم المتحدة حول عودة مفتشي الاسلحة الى بغداد سيتسبب في مزيد من المعاناة للشعب العراقي.

وأشار العطية الذي كان يتحدث لرويتز في ختام زيارة للامارات ان دول مجلس التعاون ترى ان فشل المحادثات التي اختتمت في فيينا يوم الجمعة بين وزير الخارجية العراقي والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «سينزج تعقيد الموقف في المنطقة».

وكانت الاجتماعات رفيعة المستوى التي استمرت يومين في الجولة الثالثة للمفاوضات هذا العام بشأن عودة مفتشي الاسلحة الذين غادروا العراق عام 1998 حين حملة قصف امريكي بريطاني ولم يسمح لهم بالعودة منذ ذلك الحين.

وعودة هؤلاء المفتشين هي احد الشروط الاساسية لرفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد بسبب غزوها للكوييت عام 1990، وقال العطية ان دول المجلس لا تزال عند موقفها الذي يدعو الى رفع العقوبات عن العراق وضرورة ان يلتزم العراق بما تعهد به في قمة بيروت وخاصة ما يتعلق بقضية الاسرى الكوييتيين والممتلكات التي استولى عليها العراق خلال احتلاله للكوييت.

الكوييت ستستعيد محفوظاتها الرسمية من العراق في غضون ستة اسابيع

الكويت - اف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة لدى وصوله الى الكوييت ليل السبت الاحد ان العراق سيعيد الى الكوييت خلال ستة اسابيع محفوظاتها الوطنية ووثائق رسمية كان العراق استولى عليها خلال الاجتياح في 1990، واعلن المسؤول في الامم المتحدة المكلف شؤون المفقودين والاملاك التي اختفت اثناء اجتياح العراق للكويت، الروسي يولي فورونتسوف للصحافيين ان عملية (رد المخطوطات) ستبدأ في غضون شهر او شهر ونصف الشهر، واعلن فورونتسوف ايضا انه سيطلع الحكومة الكوييتية على نتائج المحادثات الاخيرة التي جرت في فيينا بين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ووزير الخارجية العراقي ناجي سبيري.

وقد اعلن عنان وصبري الجمعة فشل يومين من المحادثات حول عودة مفتشي الامم المتحدة لنزع اسلحة العراق.

وكان العراق اقترح في وقت سابق اعادة المخطوطات الكوييتية عبر بعثة المراقبة العسكرية التابعة للامم المتحدة التي تقوم بدوريات على الحدود مع الكوييت بدلا من تسليمها لفورونتسوف الذي تتهمه بغداد بالاحتيال.

واعتبرت الكوييت من جهتها ان بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة ليست الهيئة المناسبة لاستعادة محفوظاتها.

تلقيح نصف مليون امريكي ضد الجدري تخوفا من هجوم جرثومي

واشنطن - اف ب: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية قررت تلقيح حوالي نصف مليون امريكي ضد الجدري ممن يعيشون في اقسام الصحة والاستعااف تحسبا لانه هجمات جرثومية اراهبية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في الادارة الفدرالية ان الحكومة تفكر ايضا في تلقيح جملة افراد الشعب الامريكي ضد الجدري.

وتعتبر هذه السياسة تحولا في الموقف الامريكي الذي كان حتى الان يرى ان افضل الطرق لمواجهة هجوم جرثومي بفيروس الجدري هو اعتماد برنامج تلقيح محدود جدا.

واستنادا الى الصحافة فان 11 الف امريكي فقط تلقوا لقاحات ضد الجدري منذ عام 1983، وتشبهت الولايات المتحدة في ان العراق يملك مخزونا من فيروس الجدري.

صحيفة بابل تحذر من مخطط امريكي لضرب العراق وتفتيت المنطقة

الرئيس العراقي: قوة الولايات المتحدة العسكرية بدأت تضعف طارقي عزيز: الهجوم الامريكي سيؤدي صدام.. فرقان: الارهاب سيتصاعد في المنطقة

بغداد - كيب تاون - اف ب - رويترز: فيما يبدو انه تحذ من الرئيس العراقي للتهديدات الامريكية بالاطاحة به قال صدام حسين السبت ان القوة العسكرية الامريكية بدأت تضعف، ونسبت وكالة الانباء العراقية الى صدام قوله لوزير النفط والغاز الهندي رام نايب الذي يزور العراق ان بيد امريكا التي تحمل الهراوة والسلاح في مواجهة العالم ستضعف ان لم يكن بعد سنتين او خمس سنوات فيجب ان يتوقع العالم سقوطه في بل ان خمس عشرة سنة او عشرين سنة بل ان الضعف بدأ عليها منذ الآن».

وتسلم الرئيس العراقي السبت رسالة من رئيس الوزراء الهندي اناش بهاري فاجايي تتناول وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين، وقال «نحن نزيدكم الصداقة التي تقيمت بيننا منذ انشأت العلاقات العراقية الهندي و تتناول الرسالة التي نقلها وزير النفط الهندي رام نايب الى الرئيس صدام حسين «العلاقات الثنائية المتصيزة بين العراق والهند وافاق تطويرها بما يحقق الصالح المشتركة وتأكيد موقف الهند الثابت بتقوية اواصر العلاقة التقليدية مع العراق وتعزيز التعاون بعيد المدى بين الشعبين الصديقين».

وكان الوزير الهندي وصل الجمعة الى بغداد لتزور وقد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية الهندي المشتركة.

واكد الرئيس العراقي اثناء لقائه الوزير الهندي ان العراق يريد الهند صديقا للعرب جميعا، وقال «نحن نزيدكم الصداقة مع العراق فحسب وانما لكل العرب، نتعاون بنا وتقوى بكم فانتهم قريبون منا ونحن قريبون منكم وليس بيننا اي عدا بيننا».

الذي ذلك ذكرت احد رئيس حركة «امة الاسلام» الامريكية لويس فرقان الذي يزور العراق ان الهجوم ضد العراق سيكون من شأنه زيادة مناظر الاعمال الراهبية ضد الولايات المتحدة.

وقال فرقان في بيان «اذا ما هاجمت الولايات المتحدة العراق فان الكراهية ستكون اسوأ الحكومة الامريكية وسياسة موجة العنف التي نراها الان والتي نسميها بالارهاب هي وحدها التي ستضعفها في المنطقة».

وقال ان المسؤولين العراقيين الذين التقاهم وبينهم نائب الرئيس طه ياسين رمضان اكدوا له تعزيز صدام حسين لا ان يضعفهم، وقال عزيز الذي يزور جنوب افريقيا لمدة ستة ايام بناء على دعوة من جاكوب زوما نائب الرئيس ان بغداد على علم بانباء وجود خطة امريكية للهجوم

بغداد لتزور وقد بلاده في اجتماعات اللجنة العراقية الهندي المشتركة.

واشنطن - اف ب: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية قررت تلقيح حوالي نصف مليون امريكي ضد الجدري ممن يعيشون في اقسام الصحة والاستعااف تحسبا لانه هجمات جرثومية اراهبية.



الرئيس العراقي صدام حسين يتسلم رسالة من رئيس الوزراء الهندي سلمها له وزير النفط والغاز رام نايب في بغداد السبت الماضي (رويترز)

على العراق، وازدادت قوة لهم بخطون للهجوم على العراق... ولكني لست خائفا، نحن مستعدون تماما لحماية بلادنا ولحماية استقلالنا والحفاظ على كرامتنا.

ونشرت هذا الاسبوع تقريرا عن خطط عسكرية امريكية مزعومة لغزو العراق بالاف الجنود لتفكيك ما وصفه الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه «تغيير النظام» في العراق. وقال عزيز امام حشد صغير من انصار حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جيبوتي سلمسون في كيب تاون «سوف ننجح، من بحارب الامريكيين في العالم العربي وفي العالم الثالث يصعب ان يوقفهم». وقال كذلك الصحافي، تودر موابجات افريقي، وفي وقت سابق قبل الاسبوع اجتمع عزيز مع الرئيس نايب ميبيي للتعاون في مجالات من بينها الزراعة والنقل. وقال زوما الجمعة في مادية عشاء لعزیز ان جنوب افريقيا تعارض عقوبات الامم المتحدة الفروضية على العراق منذ عام 1990 بهدف ارفع بغداد عن السلاح فقتضي الاسلحة التباعين للامم المتحدة بالعودة الى العراق. وقال زوما سئل على موقفها ان على الامم المتحدة ان ترفع العقوبات».

واعلن طارق عزيز نائب رئيس العراق في محاولة للتلوول دون هجوم امريكي محتمل ضد العراق، كما قال.

واضاف ان فرقان جدد تأكيد «تضامته مع العراق»، وشدد على ضرورة «رفع الحصار واسفأ اياه بانته «عمل غير انساني»، ونقلت الوكالة عنه قوله ان «الشعب الامريكي السلم يصلي ويتأمل في البراري لنصرة العراق بقيادة الرئيس صدام حسين».

واضاف ان فرقان يطمح الى تهديت الادارة الامريكية بهيجمة العراق وقلب نظام الرئيس صدام حسين الذي تتهمه بتطوير اسلحة الدمار الشامل.

من جهة قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السبت ان اي هجوم امريكي على بغداد من شأنه ان يقوي الرئيس العراقي صدام حسين لا ان يضعفهم، وقال عزيز الذي يزور جنوب افريقيا لمدة ستة ايام بناء على دعوة من جاكوب زوما نائب الرئيس ان بغداد على علم بانباء وجود خطة امريكية للهجوم

واشنطن - اف ب: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية قررت تلقيح حوالي نصف مليون امريكي ضد الجدري ممن يعيشون في اقسام الصحة والاستعااف تحسبا لانه هجمات جرثومية اراهبية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في الادارة الفدرالية ان الحكومة تفكر ايضا في تلقيح جملة افراد الشعب الامريكي ضد الجدري.

وتعتبر هذه السياسة تحولا في الموقف الامريكي الذي كان حتى الان يرى ان افضل الطرق لمواجهة هجوم جرثومي بفيروس الجدري هو اعتماد برنامج تلقيح محدود جدا.

واستنادا الى الصحافة فان 11 الف امريكي فقط تلقوا لقاحات ضد الجدري منذ عام 1983، وتشبهت الولايات المتحدة في ان العراق يملك مخزونا من فيروس الجدري.

واستنادا الى الصحافة فان 11 الف امريكي فقط تلقوا لقاحات ضد الجدري منذ عام 1983، وتشبهت الولايات المتحدة في ان العراق يملك مخزونا من فيروس الجدري.

واستنادا الى الصحافة فان 11 الف امريكي فقط تلقوا لقاحات ضد الجدري منذ عام 1983، وتشبهت الولايات المتحدة في ان العراق يملك مخزونا من فيروس الجدري.

واستنادا الى الصحافة فان 11 الف امريكي فقط تلقوا لقاحات ضد الجدري منذ عام 1983، وتشبهت الولايات المتحدة في ان العراق يملك مخزونا من فيروس الجدري.



جندي اسرائيلي يجد متعته في التفتن في تعذيب شابين اعتقلا أمس في غزة (رويترز)

القوى الوطنية والاسلامية ترفض تنصيب «دمى هزيلة» كتائب الأقصى تنتقد السلطة وتؤكد على استمرار المقاومة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعلنت القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية رفضها لكل المحاولات الامريكىة - الاسرائيلية الهادفة الى فرض الوصاية على الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك الرفض في بيان اصدرته هذه القوى امس قالت فيه «نرفض تنصيب دمي هزيلة وقيادات عملية، وشعبنا الفلسطيني المتمسك بالديمقراطية الحقيقية النابعة من ضميره وفي حدود مصلحته الوطنية يؤكد رفضه للتلاعب بوضعه الداخلي».

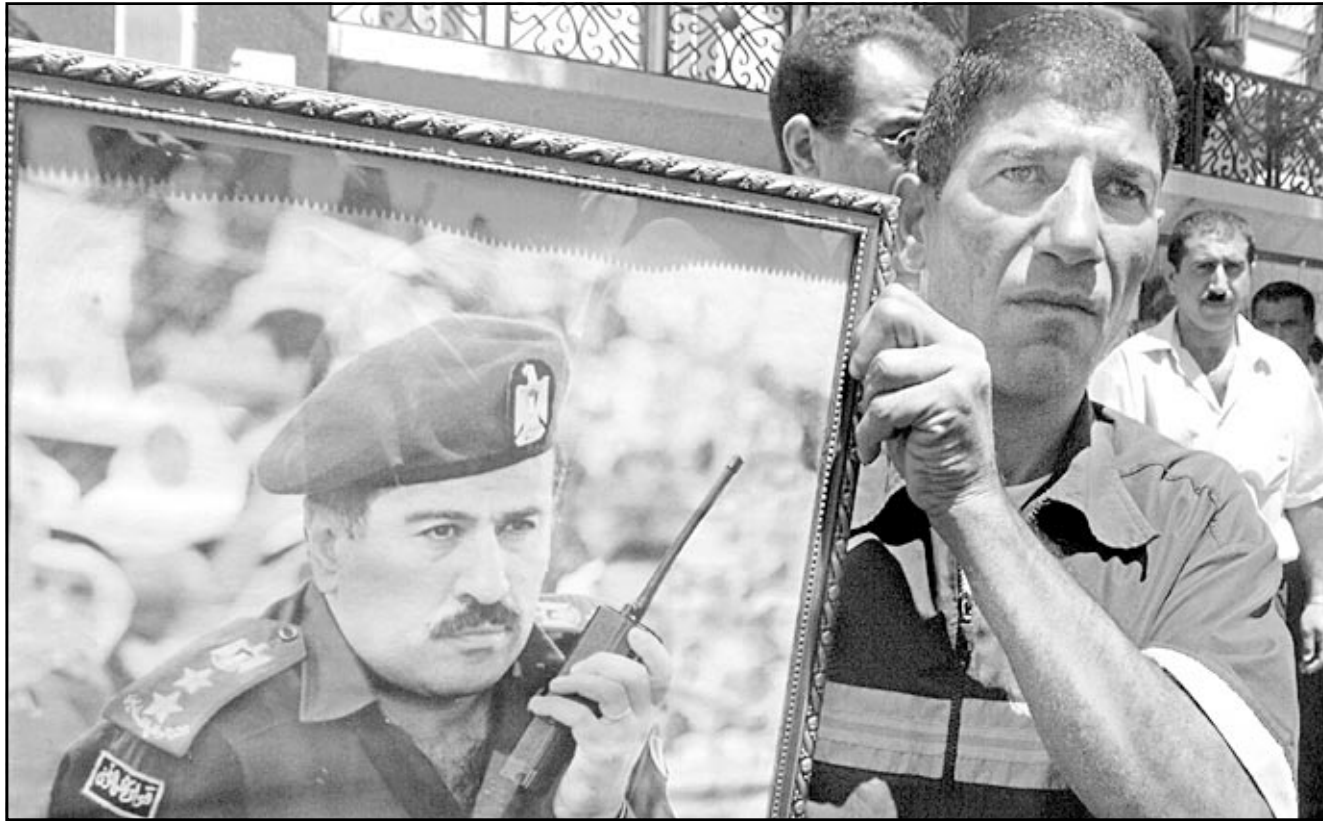
واكدت القوى تمسكها بالقيادة الفلسطينية المنتخبة، وشددت على ان الانتخابات هي خيار فلسطيني ينبع من المصلحة الوطنية والقيادات المنتخبة ديمقراطيا هي التي يعطيها شعبنا الولاء.

وقالت القوى الوطنية والاسلامية انها تؤكد رفضها لاسلوب الامريكى المخابراتي الذي يهدف الى تاجيح الفتنة داخل الشعب الفلسطيني من خلال محاولات الاستقطاب والاستدعاء لبعض الشخصيات الوطنية من اجل التباحث معها للقيام بدور القيادة البديلة، مشيرة الى انها محاولات لتكريس الاحتلال وصرف الانظار عن ممارساته التي هي مصدر معاناة شعبنا والعائق الاساسي الذي يحول دون تحقيقه لطموحاته في التحرر والاستقلال والعودة.

واكدت القوى الوطنية والاسلامية على ان محاولات شارون لتكريس الاحتلال من خلال خطته العسكرية تصب

استمرار مظاهرات التأييد للرجوب واليحيى يحذر من استمرار الاحتجاجات والملاسنات الاعلامية

ضباط الأمن الوقائي يؤكدون رفضهم التعاون مع مناصرة ويطالبون بقائد من صفوفهم



مظاهرون يرفعون صور جبريل الرجوب في الخليل أمس (ا ف ب)

الضباط من عرفات الغاء قرار اقالة الرجوب، وقالوا إنه إذا كان لا يمكن العدول عن قرار اقالة جبريل، فإنهم سوف يقبلون ذلك، إلا أنهم لن يتعاونوا مع رئيس الجهاز الجديد، زهير مناصرة الذي عين كرئيس لجهاز الأمن الوقائي خلفاً لجبريل رجوب.

وحسب اقوال الضباط، إنهم مستعدون لقبول أي قائد لجهاز الأمن الوقائي على أن يكون من بين صفوف جهاز الأمن الوقائي. وقال مدير جهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله النقيب صبري طمیزی «لقد فهم الرئيس عرفات موقفنا جيدا، واستمع لنا بشكل ايجابي»، وأضاف الطمیزی «إننا عرضنا على السيد الرئيس أنه وإن كان لا بد من اقالة العقيد الرجوب، فإنه من الأفضل أن يعين شخصاً من داخل الجهاز وليس من خارجه».

وجاء هذا الاجتماع بعد أن أعلن 600 من افراد جهاز الأمن الوقائي عدم تنفيذ اوامر المناصرة الذي رفضه التعقيب على هذا التمرد في صفوف الجهاز الذي عين له رئيسا، فيما تظاهر في مدينة الخليل امس حوالي 500 من افراد جهاز الأمن الوقائي دعما للعقيد الرجوب.

وهتف رجال الرجوب بحياته كونه «نظيف اليد»، معلميهم للناصره، ورفع المظاهرون صور الرجوب والرئيس عرفات.

وكان الاحتجاج بدأ السبت بتظاهرة شارك فيها 600 من افراد الأمن الوقائي، مؤكداً خلال اجتماع قرب رام الله رفضهم التعاون مع الجنرال المناصرة، ومن جهته دعا وزير الداخلية الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى ضباط وعناصر جهاز الأمن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

واصل عناصر جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية امس تمردهم على قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعيين العقيد جبريل الرجوب على رئاسة الجهاز وتعيين العميد زهير مناصر خلفا له. وطالب ثمانية ضباط من جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية اجتماعا بالرئيس عرفات لليلة قبل الماضية بضرورة الغاء تعيين العميد زهير مناصرة رئيسا للرجوب في الامن الوقائي، وتعيين احدهم رئيسا للجهاز.

واستمع الرئيس عرفات من ضباط الامن الوقائي بأنهم لن يتعاونوا مع زهير مناصرة حسبما اكد احد الضباط لـ «القدس العربي» طالبا عدم ذكر اسمه، في حين وافق الضباط على تعيين قائد للجهاز من بين صفوفهم، ويشترط أن يتم تعيين الرجوب في وظيفة «أمنية وسياسية رفيعة المستوى».

هذا وطلب عرفات من الضباط بشكل صارم وقف المظاهرات والفحاليات الاحتجاجية ضد اقالة رجوب، فيما اقترح الضباط على عرفات تعيين الضابط صالح جبريل البكري رئيسا للجهاز.

وقال العقيد زهير مناصر «القدس العربي»، «لنا ننتظر تعليمات جديدة من الرئيس عرفات بشأن رئاسة الجهاز، ووعدها الرئيس بإنهاء هذا الخلاف». وخلال اللقاء الذي استمر زهاء الساعتين طلب

دبابات وطائرات حربية تفتح النار على اهالي نابلس الذين خرجوا للتسوق أثناء رفع مؤقت لحظر التجول

نادى هذا الحظر ايضا في التساقم مشكلات انسانية في المدينة التي تعتبر مركزا تجاريا هاما لاختلاف مدن الشمال الى شل قطاعات كثيرة يعتبر القطاع الصناعي اهمها.

سوق الخضار المركزي في نابلس والذي يعتبر سوقا رئيسيا لمنتجات المدن الفلسطينية نظرا لقرب المدينة من منطقة الأغوار واعتماد مئات التجار الوصول الى هذا السوق للحصول على بضاعتهم، اصبح الآن خاليا، ما اضطر الكثير من اصحاب المحلات الى نقلها الى منطقة سهلية تفصل نابلس عن رام الله من اجل تمكن القرى المحيطة بالمدينتين من شراء احتياجاتهم.

محافظ المدينة العميد محمود العالول اكد ان استمرار حصار المدينة بهذا الشكل المشدد قد اثر بشكل مباشر على مختلف نواحي الحياة، وتسبب في تعطيل مصالح كثيرة للسكان منها التعليمية والاقتصادية وادى الى تدمير القطاع الزراعي.

يوما على اعادة احتلال نابلس 17 يوما يزيد سوءا لدرجة اعلان المنطقة منطقة منكوبة تستدعي تدخل دوليا عاجلا، في الوقت الذي يشهد صمتا دوليا وغريبا ازاء ما يحدث للفلسطينيين الذين تخضع كافة مدنهم وقراهم الى حصار خانق يمكن التجار من فتح محلاتهم سوى مرتين سبعة عشر يوما،

استشهاد طفل في نابلس متأثرا بجروحه

■ نابلس - ا ف ب: استشهاد طفل فلسطيني اصيب منذ عشرة ايام برصاص اسرائيلي أمس الاحد متأثرا بجروح، على ما علم من اقاربه. وكان شكري داود (10 سنوات) اصيب في 27 حزيران (يونيو) في نابلس (شمال الضفة الغربية) عندما فتح جنود اسرائيليين عليه النار من رشاش انطلاقا من دبابته.

وتم نقله الى مستشفى اسرائيلي حيث قضى متأثرا بجروحه. كما اصيب فلسطيني لم تعرف هويته بجروح خطيرة في الوجه الاحد عندما اطلق جنود اسرائيليون كانوا على متن دبابة النار من أسلحتهم الآلية على مجموعة فلسطينية انتهكت حظر التجول في محاولة لدخول نابلس انطلاقا من قرية مجاورة، وفا ما علم من مصدر استشفائي.

نابلس - «القدس العربي»

من علاء بدارنة:

اصيب مواطنان بجراح بعد ساعتين من رفع حظر التجول عن مدينة نابلس صباح الأحد عندما بدأت الدبابات وطائرات الاباتشي باطلاق الرصاص باتجاه آلاف المواطنين الذين خرجوا للتزود بالمواد الغذائية بعد الاعلان عن رفعه لست ساعات عن المدينة وضواحيها.

وكشانت الاسواق تعج بالآلاف المواطنين رجالا ونساء واطفالا يحاولون الحصول على مواد غذائية وخضار مستغلين الساعات القليلة لرفع المنع.

ويعد رفعه بساعتين بدأت اربع دبابات باعادة فرضه على المدينة من الناحية الغربية، وبدأت باطلاق النار والقنابل الصوتية بشكل كثيف ما ادى الى حالة ارباك كبيرة في شوارع المدينة وفي صفوف النساء والاطفال الذين لم يتمكنوا من العودة الى منازلهم، واصيب بالرصاص مواطنان احداهم هو هيثم جبر (32 عاما) وهو بائع دواجن منتقل اصيب بشظايا في وجهه اثناء تواجده داخل سيارته، كما اصيب مواطن آخر في السوق وطلتها الرضية.

يشار الى ان الشهيدة لها 13 ابنا، تسكن في حي الأمل بخانيونس في منطقة تتعرض باستمرار لقصف اسرائيلي من المستوطنات المحيطة بها.

وفي حي الخفية جنوب نابلس، وفي حين يتمكن السكان من الخروج من منازلهم بالرغم من رفع منع التجول فقد تركزت عدد من الدبابات على شارع تل الرئيسي، وقامت باطلاق النار المتواصل على كل من يحاول الخروج من منزله والحال لم يختلف في احياء ريفيديا والسكان الشعبية والضاحية.

وكان نفس المعلن قد تكرر ليل السبت عندما اشدن عن رفع منع

الاحتلال يقتل الأم رندة الهندي وطفلتها نور ابنة العامين



الطفلة الشهيدة نور الهندي التي قتلها الاسرائيليون مع امها رندة (ا ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

اعلن صباح السبت عن استشهاد المواطنة رندة محمد الهندي (44 عاما) وابنتها نور (عامان ونصف العام)، اثر اطلاق النار عليهما من قبل قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على ابراج المراقبة في مستوطنة «ننسايم» المقامة على اراضي الفلسطينيين جنوب مدينة غزة.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح ان الام اصيبت في مختلف احاء جسمها، فيما تبشع رأس الطفلة الصغيرة بصورة كاملة جراء الرصاص الكثيف الذي تعرضت له.

وكانت المواطنة وابنتها عائدتين من غزة الى خانيونس بعد حضور حفل زفاف لاقاربيهما في المدينة. والشهيدة الهندي كانت ضمن مجموعة من ثمانية افراد هم اطفالها وزوجة ابنتها تستقل سيارة من نوع نوكس واغن في طريقها الى بيتهم في خانيونس بعد ان أمضوا ليلة فرح شاركو فيها أحد اقاربهم فرحة الزفاف بغزة لحظات قليلة حتى انقلب الفرح إلى هم وخوف وحزن، فما إن اقتربت السيارة من محطة الجبل قرب مفرق نتساريم على طريق البحر في منطقة الشيوخ عجلين في حوالي الساعة صباحا، حتى كان الرصاص يتناثر ويلعب في ظل الصبايح الكثيف الذي يكاد يمنع الرؤية.

وقال محمد الهندي (51 عاما) زوج الشهيدة إنه يشعر أن روح ابنته تحلق في الجنة مع الطفلة إيمان جنو وسارة ومحمد الدرة وكل شهداء فلسطين. وقال عمر ابن الشهيدة «اصرت والدي ان نعود مبكرا نلتلنا في زحمة الطريق على حاسن المطاحن وابو هولي» وتدخلت نرجس الهندي زوجة ابن الشهيدة والتي كانت تجلس بجوارها وقالت «لقد احضنت طفلتها نور بقوة بين ذراعيها واحتنت وعندما حدث اطلاق النار أسرع عمر بالسيارة لتجاوز المكان وعندما توقف اطلاق النار رفعت رأسي وطلبت من عفتي رفع رأسها ولكنها لم ترد علي»، وتابعت بصوت حزين «لقد صرخت وحاولت تحريكها فافتشفت ان رأسها ووجهها من الناحية اليسرى مفرغان بالدماء، وبين ذراعيها الطفلة نور وكان رأسها مهشما بالكامل حيث اصابته رصاصة

مباشرة». تصنيف «لقد كان المشهد مخيفا مرعبا، فيجوارى عمي غارقة في دمايتها وعلى حجرها طفلة اكتشفت أن دمهنا تناثر على كرسى وملابس الشهيدة»، وأشارت إلى أنها وضعت رأس الشهيدة على كتفها وحاولت وضع يدها على موقع إصابة الشهيدة ولكنها شعرت أنها استشهدت حيث لم تعرف ماذا تفعل، لقد اخذها القدر شهيدة، كان يمكن أن تكون جميعا يصدر منها أي حركة.

أما خلود وهي زوجة الإبن الآخر للشهيدة فتوال الحديث لم تكف عن سحبت فقيقت تردد: يا رب استر يا رب.. لقد قتلوا فرحتنا.. وبالقرن من منزل العائلة توقفت السيارة التي كانت تقل العائلة وبدت على جانب السيارة آثار نحو خمس رصاصات اخترقت

شهداء»، ثم تصمت طويلا لتعاود الحديث وتقول «طوال الطريق كانت خائفة علينا وكانها تشعر أن شيئا ما سيدتف فقيقت تردد: يا رب استر يا رب.. لقد قتلوا فرحتنا.. وبالقرن من منزل العائلة توقفت السيارة التي كانت تقل العائلة وبدت على جانب السيارة آثار نحو خمس رصاصات اخترقت

الإمارات تقدم 30 ألف دولار لأسرة الشهيدة

■ ابوظبي - رويترز: قدمت جمعية الهلال الاحمر الاماراتية مبلغ 30 الف دولار الى أسرة الشهيدة رندة الهندي. وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان مكتب الجمعية في غزة قدم المبلغ لاسرة الضحية على سبيل المساعدة الانسانية. واضافت ان المساعدة قدمت

مركز بريطاني لتعليم اللغات يتخلى عن خدمات أكاديميين إسرائيليين تأكيداً لمقاطعة الاحتلال



صبي فلسطيني يقذف حجره على دبابة إسرائيلية متمركزة في محيط الرئاسة في رام الله أمس (رويترز)

لدى دعم جهود المقاطعة لإسرائيل، خاصة البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية، وكان الاتحاد الأوروبي قد أصدر في الأسبوع الماضي قراراً طالب فيه بوضع علامة منشأ على البضائع القادمة من إسرائيل، على الرغم من أن إسرائيل تتمتع بموقع خاص في مجال العلاقات التجارية مع الخمس عشرة دولة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي. كما طالبت وزارة البيئة والغذاء والريف البريطانية من البقليات ومحلات التسوق بوضع علامة منشأ على البضائع الإسرائيلية، خاصة تلك القادمة من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت الوزارة أن هذا القرار الصغير، البطاطا، الأرز، والأفوكاتو وشرايب الفاكهة المنتج في مواقع استيطانية غير القانونية القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لن يتم اعتباره ضمن البضائع التي تحمل علامة «صنع في إسرائيل». وقالت الوزارة أن هذا القرار جاء لأن المنتجات القادمة من المناطق الفلسطينية لا يعتبر منتجاً إسرائيلياً لأنها ليست جزءاً من إسرائيل». وقالت مصادر صحافية أن القرار رمزي لأن مهمل البضائع القادمة من المستوطنات للسوق الأوروبي لا تتجاوز قيمتها 20 مليون يورو أي (13 مليون جنيه استرليني). وقالت مصادر صحافية إسرائيلية إن إسرائيل تدرس رداً على هذا القرار، فيما نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية رد فعل السفارة الإسرائيلية في لندن والتي قالت إن «القرار ليس عادلاً». فيما رحبت به جماعات السلام الإسرائيلية التي تقوم بمحطة مقاطعة ضد البضائع المنتجة في المستوطنات، وقال ناطق باسم هذه الجماعات إن «المسألة بسيطة، هذه اله الأراضي هي جزء من إسرائيل أم لا».

ونقلت مجلة «نيوزويك» الأمريكية عن مراقبين أوروبيين أن الجهود الأوروبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، لن تنجح حتى الآن بانجاح تيار شعبي عالم، فقد قرر أحد اصحاب المحلات النرويجية تحدي هذا الخيار حينما وضع علامة «جمعة إسرائيل» على كل البضائع القادمة من إسرائيل، وجاء هذا القرار بعد أن قرر أحد اصحاب المحلات التابعة لشركته منع بيع البضائع الإسرائيلية، حيث صدر قرار من مجلس إدارة المجموعة بمنعه من القيام بذلك، وقال المحق التجاري الإسرائيلي في أوسلو أن جهود الجامعة البريطانية لا تعتبر قراراً يتخلى عن الأكاديميين الإسرائيليين جزءاً من حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية يقوم بها مؤيدون للقضية الفلسطينية، فالناشطون الأوروبيون يحاولون إنشاء تيار

الأكضر» مدعياً أن السلطات «تعمل بوتيرة عالية ضد المستوطنين في الضفة الغربية، بينما تنتهج إجراءات معقدة ضد المستوطنين داخل الخط الأخضر». أي عرب الـ48. وزعم أورليف أن المواطنين العرب «البدو يشكلون 60 ألف دونم، وأنه يستغرق القضاء فترة زمنية طويلة حتى يعالج هذه البلدات في حين تتخلص هذه الفترة الزمنية عندما تكون المستوطنات في الضفة الغربية هي المقصودة». وأضاف النائب اليميني المتطرف، منير بوروش من حزب «بهدوت تسورا» المتخدين والمتزمت جدا (حزب اليهود الأشكناز) أن زميله أورليف في حملته العنصرية، زاعماً أن وزير الامن اصدار امره باخلاء مستوطنات اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما يتجاهل تماماً ما وصفه بوروش «البناء غير المرخص الذي يتغذى العرب داخل الخط الأخضر». إلى ذلك ستنتفذ الحكومة يوم غد الأحد هدم سبعة بيوت عربية في مدينة تلزهرها، وكانت بيوتها قد وقعت على طالب الموقعون عليها بقطع العلاقات مع إسرائيل، وقالت أن الأكاديميين كان باحثها مواصلة عملها الاستشاري معها، حالة قرار مغادرة إسرائيل وقطع العلاقة التامة معها.

وقالت إن قرارها هو تعبير عن «مقاطعة عامة مع إسرائيل»، والتي يدعمها أكاديميون في معظم الأكاديميات الأوروبية، ومن بين الأكاديميين الذين عبروا عن رغبتهم بمقاطعة إسرائيل ستيفن روس من الجامعة المفتوحة، الذي قاد الشهر الماضي أن قرر أحد اصحاب المؤسسات والمعاهد الإسرائيلية الرسمية بما فيها الجامعات.

وقالت صحيفة «صاندي تلغراف» أن قرار الطرد هذا لم يثر حتى الآن معارضة علنية في الأوساط الجامعية البريطانية. ويعتبر قرار التحلي عن الأكاديميين الإسرائيليين جزءاً من حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية يقوم بها مؤيدون للقضية الفلسطينية، فالناشطون الأوروبيون يحاولون إنشاء تيار

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

ما زالت الساحة اللبنانية تشهد تهذبة قسرية تفرضها دقة الظروف الاقتصادية والمالية التي لا تجعل أي خضعة سياسية، وهو ما نادت به الهيئات الاقتصادية التي طالبت بتكرس حال الوفاق السياسي بين المسؤولين وتجنب كل ما يمكن أن يعكر صفو الاستقرار نظراً لانتعاشاته المدمرة على الاقتصاد المتدهور أصلاً.

وفي هذا السياق تندرج دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى التطلع إلى المصلحة الوطنية يعين المسؤولين الشاملة ووقف كل عمليات تصفية الحسابات السياسية والحروب الصغيرة على محاور التعاون القائمة أو الفتحة والإحتكام إلى مصلحة الشعب والخزينة، حتى الاقتراحات التي تقدم بها للزمرايين وللمصلحة الإدارية، ولا كانت ضد الخزينة لو قفنا ضدها، ولتكتنا نعلم أنها لمصلحة الخزينة وتوسع الشعب».

وفي إطار توسيع المشاركة في بناء الثقة بالدولة واحتضان كل الأطراف أكد الرئيس بري «أن الدولة لا يمكن أن تتلخص بفرء أو بحزب أو بفضة أو بطائفة»، وتكلم «عن الدولة التي تحترم ادوارها وتتجسد في القانون أولاً وعدم

تجنيد مذيعين من صفوف عملاء لحد السابقين في راديو وتلفزيون إسرائيل الناطقين بالعربية: ممنوع لفظ الضفة والقطاع والاستيطان.. والسلام عليكم

الأخر من مذيعي نشرات الاخبار باستهلاكها بالتحفة العربية «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، وإن يحتضنها بالقول «نتكرم بحفظ الله ورعايته»، وقال شور معللاً قراره العجيب الغربي: «إننا لسنا قضائية المنارة التابعة لحزب الله.

يوسف بارثيل يتصرف وكأنه حاكم عسكري وقسم الإخبار، لكن دون أي زيادة في الأجر والساعات الإضافية، وعندما احتج بعض الموظفين جاء رد المسؤولين أن من لا يعجبهم الوضع يستطيع الانتقال من العمل وتركه.

الثلاث مرات بما في ذلك اوقات وساعات العمل في قسم الإخبار، لكن دون أي زيادة في الأجر والساعات الإضافية، وعندما احتج بعض الموظفين جاء رد المسؤولين أن من لا يعجبهم الوضع يستطيع الانتقال من العمل وتركه.

خطأ إسرائيلية لترحيل عرب النقب ودعوات لاقتلاع بلدات عربية قبل تفكيك مستوطنات عشوائية

الاسرائيلية لمنع الحكومة من تطبيق خطتها الكبيرة. وقال النائب طلب الصناع، ابن النقب - القدس العربي» أن حكومة شارون تريد الأرض بكل معنى غير أبيه بالمواطنين. وحذر من أن مواصلة تصنيق الخناق على عرب النقب سيؤدي إلى اندلاع انتفاضة جديدة. وأضاف النائب الصناعي أنه سيرفض موضوع الخطة الجديدة على جدول اعمال الكنيست في بداية الأسبوع القادم.

أمرًا مهمًا لإسرائيل، لمنع العرب البدء، حسب زعم إسرائيل في نهب الأرض، وقد منح شارون صلاحيات واسعة جدًا لما يسمى «القوات الخضراء» التي تقوم بعمليات إرهابية ضد عرب النقب وتشردهم من أراضيهم.

المررة الرابعة على التوالي خلال الأسبوعين الماضيين قامت السلطات الإسرائيلية بهدم أربعة بيوت تابعة لعرب من صحراء النقب في بلدة شقيب السلام.

شبان فلسطينيون يسجنون في طريق عودتهم من السجن



مواطنون يتنقلون سيراً على الأقدام بعد أن دمر الاحتلال الشوارع وأقام عليها الحواجز لمنع حركة السيارات (ا ف ب)

جديد حبسهم في سجون إسرائيلية أخرى. ووقفت إسرائيل نحو عشرة آلاف فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة قبل عامين وابتقت على اعتقال نحو ستة آلاف منهم لتعميد اقتحام سجون النقب الصحراوي (جنوب) الذي كانت دشنته في 1994-1987).

النقب تم تمديد اعتقالهم لسنة شهر إضافية قبل يومين فقط. وأضافت «بالإجمال فإن قرابة 60 بائنة من المعتقلين الإداريين تم تمديد فترات اعتقالهم مجدداً».

المررة الرابعة على التوالي خلال الأسبوعين الماضيين قامت السلطات الإسرائيلية بهدم أربعة بيوت تابعة لعرب من صحراء النقب في بلدة شقيب السلام.

فرنسا تشدد على أهمية التحرك الدولي العاجل

الضفة الغربية جبريل الرجوب في إطار عملية الإصلاحات الفلسطينية الجارية قال العشر أن «الاردن يدعم الإصلاحات الفلسطينية طالما أنها تتبوع من داخل البيت الفلسطيني يجب أن يتدخل في الشأن الفلسطيني وأي تطور يخص الأخوة الفلسطينيين ليس لنا أن نعلق عليه». وأشار العشر من جهة أخرى إلى اتفاقه مع دو فيليبان على ضرورة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط وإيجاد «الآلية» المناسبة لذلك. وعلى صعيد العلاقات الثنائية التي وصفها الوزير الفرنسي بـ«الوثيقة» أبدى دو فيليبان «تفهمه» لمطلب الأردن إعادة جدولة ديونه الخارجية التي تقدر بسبعة مليارات دولار لدى نادي باريس التي ترأسه فرنسا. بحسب مصادر رسمية أردنية.

كما أكد أنه شارك في مناقشة الوفاق في شأنه، وأضاف «بعض المصالحون الفلسطينيين الذين لا يمكن أن يكون هناك سلام دون أمن والأمن وحده لا يمكن أن يؤدي إلى سلام».

الدرامي في الشرق الأوسط الذي سبق له. وأشار في هذا الصدد إلى أن «عناصر حل النزاع تتمثل في ضرورة مكافحة الإرهاب وانها الاستيطان وانهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية قابلة للبقاء إلى جانب دولة إسرائيل على أساس حدود عام 1967».



مقتل 13 اغلبيهم اطفال في حادثي سير

اغتيال 3 اخوة شرق الجزائر وتعزيرات امنية مشددة بالعاصمة

الجزائر - القدس العربي - من مولود مرشدي:

اغتالت مجموعة مسلحة منتصف ليلة السبت الاحد ببلدة وادي العنب بولاية عنابة (600 كلم شرق العاصمة الجزائرية) ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة. وقال مصدر اميني امس ان الضحايا وهم ثلاثة اشقاء (26 و 28 و 40 عاما) فوجئوا بعشرة مسلحين اعترضوا طريقهم ليلا وقتلهم ذبحا.

ولم يذكر المصدر هوية الضحايا وتفاصيل عن الظروف التي اغتيلوا فيها.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر اعلامية محلية امس ان حصيلة قتلى القبيلة التي انفجرت صباح الجمعة بالسوق الشعبي ببلدة الاربعة (25 كلم جنوب العاصمة) ارتفعت الى 49 قتيلاً بينما لا يزال ستة من الجرحى في غيبوبة جراء الاضرار البليغة التي اصابوا بها.

وكان انفجار القبيلة التي وضعت في مجرى صرف للمياه القذرة خلف للوهلة الاولى مقتل 29 شخصا قبل ان تبدأ بالارتفاع التدريجي بسبب الجروح البليغة التي اصاب بها اكثر من 100 شخص ممن كانوا في السوق.

من جهة ثانية، لاحظت القدس العربي امس الاحد تعزيرات امنية مشددة بالشوارع الرئيسية للجزائر العاصمة والامكان العامة ومحطات نقل المسافرين.

وحرص اعوان الامن مدججين بالاسلحة الفردية على تفتيش حقايب الاشخاص ومراجعة وثائق الهوية للبعض الاخر. كما عززت قوى الامن تفتيش حقايب المسافرين بمحطات الحافلات والقطارات.

على صعيد اخر لقي 13 شخصا حتفهم واصيب 8 اخرون بجروح متفاوتة في حادثي مرور متفرقين. وقع الحادث الاول بولاية سيدي بلعباس (غرب) بينما وقع الثاني بولاية المسيلة (شرق).

وقد قتل ثمانية اشخاص في حادث ولاية سيدي بلعباس اثر اصطدام شاحنة من الوزن الثقيل بسيارة تاكسي كانت قادمة بالاتجاه المعاكس. وقتل جميع ركاب السيارة على التو وجلس اطفال لا يتعدى اعمارهم التاسعة من العمر.

كما لقي خمسة اشخاص اخرين نفس المصير في ظروف مشابهة ببلدة سيدي عيسى (ولاية المسيلة) في اصطدام شاحنة نصف مقطورة بسيارة تاكسي جماعي كانت تقل سبعة مسافرين.

وارجعت مصالح الدرك اسباب الحادئين الى عدم احترام قانون المرور والسرعة المفرطة التي كان يسير بها السائقان الضالعان في الحادئين.



ثلاثة من ضحايا جريمة يوم الجمعة ببلدة الاربعة في وادي... مستشفى بالعاصمة

بوليزاريو تطلق سراح 101 اسير حرب مغربي

الجزائر - القدس العربي:

وهذه هي المرة الثالثة، خلال سنتين، تفرج فيها بوليزاريو عن اسرى حرب مغاربة، ويعتقد ان عدد المرح عنهم بلغ ما يقارب 1001 اسير، ومازالت بوليزاريو تحتفظ باكثر من 1200 اسير حرب.

وكانت بوليزاريو اعلنت عن اطلاق سراح هؤلاء في 18 حزيران (يونيو) الماضي اثر مباحثات بين وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني يورغن شرويوغ وبوليزاريو التي اوضحت انه «اجراء انساني محض».

وكانت الجبهة افترجت في كانون الثاني (يناير) الماضي عن 115 اسير حرب مغربيا يطلب من رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار، واعاب وزير الدفاع، في حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، محمد لين في كلمة القاها بمناسبة على السلطات المغربية عدم ردها بالايجاب على مثل هذه المبادرة التي وصفها بالانسانية، وذلك باطلاق سراح الاسرى و«سجناء الراي» السبعينات.

وحضر الافراج الذي تم بمخيم «الشهيد الحافظ بوجمعة» للاجئين الصحراويين بمنطقة تندوف على بعد 1800 كلم جنوب غرب الجزائر، السفير الألماني بوليزاريو الذي لعبت حكومة بلاده دورا رئيسيا في اقناع بوليزاريو بالافراج عن الاسرى، وبحضور ممثلين عن الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي.

وتولى مندوبون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقل الاسرى نحو المغرب، وقضى المرح عنهم ما بين 15 و 20 عاما من الاسر منذ سجنهم المقاتلون الصحراويون في معارك بين القوات الملكية المغربية وجيش التحرير الصحراوي جرت في منتصف السبعينات.

اجتماع وزراء منتدى «5+5» في طرابلس والقدافي ينتقد خطة نيباد الافريقية

على صعيد آخر قال مسؤولون ان العقيد معمر القذافي التقى مع زعماء افارقة آخرين في دربان امس في مباحثات خاصة بشأن خطة جديدة لتحفيز الاستثمار في افقر دول القارة السوداء.

وكان من المقرر ان يطالع الرئيس النيجيري اولسيغون اوباسانجو الزعماء الافارقة على مبادرة الشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا وهي خطة تستهدف تحقيق انتعاش اقتصادي تعتمد على اداة سياسية افضل لجذب الاستثمارات الاجنبية وزيادة المعونة من الدول الغنية.

وانتقد القذافي الذي انخرط في المباحثات وحوله حاشية ضخمة من الحراس الليبيين وعدد من المسؤولين مشروع نيباد باعتباره ذو طابع راسعالي طاع ويميل للغرب. وقالت ثانياغا شوي لبني المتحدث باسم نيباد لرويترز في فندق بيتش جرت المفاوضات «معظم القادة الموجودين الان في دربان يتوقع ان يحضروا اجتماعا لراجعة التقدم فيما يتعلق بمبادرة نيباد».

وعقدت مباحثات امس التي شارك فيها عشرة زعماء افارقة على الاقل عشية بدء قمة تستغرق ثلاثة ايام يحضرها قادة اكثر من 50 دولة افريقية.

وسيطلق الزعماء اتحادا افريقيا جديدا بدلا من منظمة الوحدة الافريقية التي تأسست قبل 39 عاما. وقال القذافي ان نيباد ستزيد اعتماد افريقيا على الغرب اكثر مما هو حاصل الان، ووصل القذافي الى دربان يوم السبت.

طرابلس - دربان (جنوب افريقيا) - اف ب-رويترز: علم من مصدر رسمي لبني امس الاحد انه من المقرر ان يجتمع وزراء داخلية الدول الخمس في اتحاد المغرب العربي ونظراؤهم في خمس دول في اوربا الجنوبية من 9 الى 11 تموز (يوليو) في طرابلس ليبحث مكافحة الارهاب والخدرات.

وسيمت في الاجتماع بحث التعاون الامني بين الدول العشر والهجرة غير المشروعة، على ما اضاف المصدر نفسه. ويضم هذا المنتدى المعروف بحوار خمسة زائد خمسة، دول اتحاد المغرب العربي الخمس، وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وخمس دول اوروبية، هي اسبانيا وفرنسا والبرتغال واطاليا ومالطا.

وكانت ثانياغا شوي لبني المتحدث باسم نيباد لرويترز في فندق بيتش جرت المفاوضات «معظم القادة الموجودين الان في دربان يتوقع ان يحضروا اجتماعا لراجعة التقدم فيما يتعلق بمبادرة نيباد».

وعقدت مباحثات امس التي شارك فيها عشرة زعماء افارقة على الاقل عشية بدء قمة تستغرق ثلاثة ايام يحضرها قادة اكثر من 50 دولة افريقية.

وسيطلق الزعماء اتحادا افريقيا جديدا بدلا من منظمة الوحدة الافريقية التي تأسست قبل 39 عاما. وقال القذافي ان نيباد ستزيد اعتماد افريقيا على الغرب اكثر مما هو حاصل الان، ووصل القذافي الى دربان يوم السبت.

المغرب: الفترة النيابية مرشحة للتמיד بسبب النقاش المتوقع حول قانون الانتخابات

لمخرب لكونه سهلا ويضمن العدالة والمساواة بين المتنافسين إضافة إلى انه يطبق في اقرق الديمقراطية.

وتشارك الحركة الوطنية الشعبية في التصويت بثلاث حقايب هي الصيد البحري والشبيبة والرياضة والصناعة التقليدية الا انها بدأت تعد تحالف مع الحركة الشعبية المعارضة من المقرر ان توضع صيغته النهائية في اجتماع مشترك للجنتين المركزيين للحركتين عقد امس الاحد في الرباط.

والاسد المحجوبي احرضان والكتور الكرمي الخطيب الحركة الشعبية نهاية الخمسينات في إطار المعارضة لحكومة حزب الاستقلال في الوحيد في تلك المرحلة الا ان الحركة عرفت بداية السبعينات اشقاقات اسفرت عن تأسيس الدكتور الخطيب للحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية التي تحولت منتصف التسعينات بعد التحق بها اعضاء التيار الاسلامي المعتدل الى حزب العدالة والتنمية.

وعرفت الحركة الشعبية 1986 انقلابا احرضان احرضان اثر خلافاته الشديدة مع نوابين بالمرس الملكي وقررت اللجنة المركزية للحركة ابعاده وتولى احرضان العامة محمد العنصر وشكل احرضان بداية التسعينات الحركة الوطنية الشعبية.

كما اشترك مع الحركة الشعبية بداية التسعينات محمود عرشان الفصاط السابق في المخابرات المغربية التي اسس الحركة الديمقراطية الاجتماعية، وجررت خلال السنوات الماضية عدة محاولات لاعادة الوحدة بين فصائل الحركة الشعبية واقام احرضان عند تصريحات صحفية ان اجتماع امس الاحد للحركتين الشعبية والوطنية الشعبية خصص لدراسة توحيد مكونات العائلة الحركية وان صيغة التوحيد ستكون نوعا من الاتحاد.

الرباط - القدس العربي: من محمود معروف:

قالت مصادر برلانية مغربية ان المجلس الاتحادي الذي سيعرفه البرلمان المغربي حول التعديلات التي اجريت على القانون النقطي للانتخابات قد يودي الى تصعيد الدورة البرلمانية اذا ما اصرت بعض الاحزاب على اعادة النقاش حول نظام الاقتراع باللائحة الانتخابية والمطالبية العودة الى نظام الاقتراع الفردي.

وقالت مصادر برلانية ان التعديلات التي اجريت على القانون النقطي قد تثير غضبا لدى احزاب من نظام الاقتراع باللائحة كتحف عن تعهده منذ البداية وقبل بدء العمل به في اشارة الى المجلس الدستوري بعدم دستورية بعض مواد القانون المتعلقة باللائحة الوطنية الخاصة للنساء والقتالي في غصوبة مجلس المستشارين والترويج لمجلس النواب وقصر النواب على الاحزاب السياسية وقرر مجلس وزاري عقد برنامسة الكمل محمد السادس الاسبوع الماضي تعديل هذه المواد لتتسجم مع الدستور.

وقالت المصادر البرلانية ان الحكومة احداثت الجمعية للنقابي على البرلمان المشروع للعمل للتعلم لجلس النواب الذي سيحاصل على اللجان المتخصصة لدراسة وإداه ملاحظاته قبل مناقشته في جلسات عامة.

ومن المقرر ان تطلق الدورة البرلمانية الربيعة في الخامس عشر من الشهر الجاري وقامت المصادر ان النظام سيضطر لتحديد الدورة كون النظام الداخلي يظل على الاتيدا مناقشة مشروع قانون تحليه الحكومة للبرلمان قبل مضي عشرة ايام على الاقل من تاريخ الاحلة واستبعدت الدعوة لدورة استثنائية كون القضايا المطروحة للنقاش لا تستلزم الكثير من الوقت الا اذا اصر

وزير التربية المغربي يبنّي نتائج استطلاع حول العنف المدرسي

الرباط - القدس العربي: نفي عبد الله ساعف وزير التربية المغربي صحة نتائج استطلاع حول تعريف التلاميذ المغربية قامت به احدى الجمعيات المغربية.

وجاء في الاستطلاع ان 85 بالمئة من التلاميذ المغربية يتعرضون للتعنيف الجسدي في المدارس المغربية.

ووصف الوزير المغربي الاستطلاع بـ«الكتاب» وقال انه استطلاع غير موضوعي واستهزاء بالوعي المغربي في مرحلة يحتاج فيه الى قواعد علمية وموضوعية للاستطلاع نهية الاجراء التي يستعد لها المغرب في اشارة الى الانتخابات التشريعية المقرر اجرائها في بداية الخريف القادم.

وقال ساعف ساخرا ان الاستطلاع الذي نشره قد يكون اجسري في افغانستان وليس في المغرب الذي لم يعد فيه المواطنون يسمحون بضرب ابنائهم.

وكان عبد الله ساعف يتحدث في ندوة صحفية حول نتائج استطلاعات شهدته نهاية التضمين الشناوي (البياكالوريا) التي قال انها وصلت هذا العام الى نسبة اربع وستين بالمئة واطرح ان نسبة وسبعين الف ومائة وثلاثة وخمسين طالبا تقدموا في دورة يونيو الى امتحانات الثانوية العامة نجح منهم اربعة وتسعين الف وخمسة وثلاثة واربعين طالبا.

وقال الساعف ان نسبة الطالبات في القدرات لامتحان بلغت 47,29 بالمئة في حين شكلت نسبة النجاحات 46,87 بالمئة.

القبض على 234 افريقيا بطنية قبل تسلمها لاسبانيا

الرباط - القدس العربي: القت السلطات المغربية القبض في مدينة طنجة (اقصى الشمال) على عشرات المواطنين الافارقة كانوا يحاولون التسلل الى اسبانيا.

وقالت مصادر الشرطة المغربية انها القت القبض على 234 مرشحا للهجرة السرية قدموا من دول الساحل الافريقي كانوا يبحثون عن فرصة للهجرة غير الشرعية الى اوربا عن طريق اسبانيا.

ويعتبر المغرب منذ مطلع الالفية الماضية على الهجرة السرية الى اوربا والتي شكلت طوال السنوات الماضية احدى نقاط التوتر في العلاقات الاسبانية المغربية.

وقال انه بينما تؤمن الولايات المتحدة بالحق في استخدام القوة لاعادة ترتيب العالم وبالحاجة الى ذلك تنتقل اوربا الضعيفة عسكريا الى ما وراء القوة الى عالم يقيد نفسه بالقوانين والقواعد والتفاوض والتعاون الذي يتجاوز القوميات.

ايرين خان من تونس: حقوق الانسان مهددة مجددا بحجة المحافظة على الامن تفجير جربة: تأجيل محاكمة عم نزار نوار لعدم اكتمال التحقيق

زا.دي.اف) بعيد الاعتداء اعتقال عم نزار نوار المقيم في تونس.

واعتاد المتحدث باسم شبكة القاعدة سليمان ابو غيث في 23 حزيران (يونيو) مسؤولية الشبكة عن الاعتداء في تصريح بثته قناة الجزيرة القطرية. وهي المرة الاولى التي يتبنى فيها مسؤول رفيع المستوى في القاعدة بوضوح الاعتداء.

بعد ثلاثة اشهر من حدوث الاعتداء لا تزال المعلومات التي تتسرب من التحقيق التونسي شحيحة.

واكد بعض المحامين وبينهم العميد البشير الصيد انه تم سحب ملف بلقاسم نوار منهن الاسبوع الماضي قبل الغاء التاريخ المعتمد للمحاكمة.

ومنذ 24 كانون الثاني (يناير) 2002 ادان القضاء العسكري التونسي 34 تونسيا بتهمة انشطة على علاقة بالقاعدة. صدرت بحق افراد هذه المجموعة التي ترتبط بـ«خلية ميلانو» (اطاليا) احكام شديدة بالسجن. وحوكم 30 منهم غيابيا.

وتوجد دلائل على علاقة هذه المجموعة باعتداء جربة التي يرتبط منفذها المفترض بخلية هامبورغ (المانيا).

من جهة اخرى نددت الامينة العامة لمنظمة العفو الدولية الهام عبد الكافي من جهتها بحالة الحصار والمراقبة الامنية الدائمة» المفروضين على فرعا «المهد بالحل».

وتونس - اف ب- ذكر مصدر قضائي في تونس ان الشريك المزعوم في الاعتداء الذي استهدف معبد «الغريبة» اليهودي في جربة بالجانب التونسي لن يحاكم المصين المغل كما كان مقررا بالنظر الى عدم استكمال التحقيق القضائي.

ووجهت التهمة الى بلقاسم نوار في التورط مع نزار نوار المنفذ المفترض للاعتداء التي تبنته شبكة القاعدة ويتواصل التحقيق بالتعاون مع الجهات الاجنبية المعنية بحسب المصدر ذاته.

وساعدت ألمانيا وفرنسا في التحقيق الذي اجرته السلطات التونسية في الاعتداء الذي جرى في 11 نيسان (ابريل) الماضي وقتل فيه 19 شخصا بينهم 14 المانيا وثلاثة تونسيين وفرنسي وتونسي.

واوردت صحيفة «لوتان» في 29 حزيران (يونيو) ان عم نزار نوار سيمثل يوم 11 تموز (يوليو) امام المحكمة الجنائية لحاكمته بشأن تهمة «اخفاء معلومات تتعلق بالتحضير لجريمة والتواطؤ في الاعداد لعمليات ارهابية».

واضاف الصحفي القضائي «لم يحدد اي تاريخ للمحاكمة حتى الان».

وزار الذي تقم أسرته في ليون (وسط شرق فرنسا) «قتل تفجها» في انفجار شاحنة صهريج امام المعبد اليهودي في جزيرة جربة. وكشف وزير الداخلية الألماني اوتو تشيلي في حديث للشبكة الثانية للتلفزيون الألماني

علاقات اوربا وامريكا في ادنى مستوياتها بسبب خلافات حول محكمة جرائم الحرب والشرق الاوسط والتجارة

تخيم على العلاقات الاوروبية الامريكية- اولهما ان خطاب بوش الذي طال انتقاده عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الذي اتحاز لاسرائيل من خلال ربط جهود السلام بتغيير الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بقيادة «لا يقبضهم الارهاب» اثار استياء الحكومات الأوروبية.

وقالت روزماري هوليس رئيسة برنامج دراسات الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية «لم يقبل الاوروبيون فكرة ان مشكلات فلسطين والعراق تندرج في إطار الحرب على الارهاب».

كما ثار الغضب في الاتحاد الاوروبي وخارجحه لحصوله الولايات المتحدة اضعاف المحكمة الجنائية الدولية الجديدة في مهدها بالمطالبة بمنح جنودا حصانة من التهديد بالاعتراض عند التصويت على مهمة شرطة الامم المتحدة في البوسنة اذا لم يلب طلبه.

وحتى بريطانيا اقرب حليف لوشنطن في اوربا لم تكن مبدية بشكل ملحوظ لدعوة بوش لاطاحة بعرفات قائل ان حلق الفلسطينيين اختيار قادتهم كما عارضت بشدة محاولة الامريكية لتحديد المحكمة الجنائية الدولية. وادى هذا الى مشهد نادر حيث صوتت لندن ضد واشنطن في مجلس الامن الدولي. وقال كريس باتن المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية «نعتقد ان المحكمة الجنائية الدولية اهم تطور على طريق حكم القانون الدولي منذ تاسيس الامم المتحدة ولن نسمح لاحد ان ييون من التزامنا تجاه المبدأ».

«نخلة على الحافة» رواية جميلة عطية إبراهيم الأخيرة: كتابة تلامس الحرمات السياسية.. ومرحة أيضا!

روف مسعل *

لهم في غمرة انشغالاتهم اليومية في البحث عن «لحمة عيش نظيفة غير ملوثة»، لجعدوا أنفسهم ضحية طققات سدس، صوب عليهم بدون قصد. بقتهم جميعا، القائل غير المتكلم والضحية التي قتلتها الصدفة.

إنها الرواية المصرية الثانية التي قرأنا خلال شهرين، وروايات تقدمان ذات الإحاحات والتأويلات: هزيمة 67 وعلاقها فلسطين وما يحدث الآن في مصر، الانتقاء داخل الذات المهيمنة، الشمعن في الأسباب والعوامل. اكتشاف جدي الفعل طلالاً أن «بودة الخراب، فخرت في جزر الحياة» في النخلة التي عنون بيها الكاتب روايته.

هل يجوز هذا؟ من لمن السموح للكاتب أن يعري الماضي «المقدس المنوع لسه» وأن يكشفه للقرءاء؟ ماضي الوطن وأهواهم؟ إن يعري ذاته ويعلم غياب إيمانه السابق بقدم معينة.. سذاجة كفاح شخصياته ومصيرها الختوم؟ فالرواية الأولى التي أشرت إليها هي رواية عملاء الديب «أيام وردية» رواية تتحرر حول هزيمة فلسطين، وهزيمة التطبيع السياسي، التنظيم الناصري الطلعي، والهزيمة الشخصية للراوي. تنتهي بانعزاله في حده يختارها، في كوخ، على الحافة أيضاً، برافق القنارات المتحررة، يتصرف وينتظر موته بدون وجل أو ملع.

عجوبة هنا يرفض الخروج من حارته الصغيرة المسودة التي لا تفضي إلى شيء، يموت فيها ميتة العبيبة، هزيمة الهمام يشترك عام، هذا هو أيضا ما أشر إليه جميل عطية إبراهيم، فما الذي يشترك فيه علاء الذي مع جميل عطية إبراهيم؟ كلاهما من مواليد النصف الأخير من ثلاثينيات القرن الماضي، اتهمنا الآن في منتصف ستينياتهما، عملاً بالسياسة، احتفالاً بالنصرية ولعلنا زوالها، أجلا من التحول السياسي الذي تبعتها، راقبنا انبهارها وتعبنا فيه، ليكتشفنا في النهاية، على الناصرية، مثلها مثل كل الظواهر التاريخية، تخضع للقوانين التاريخية والجدليات، حملت داخلها ومنذ البداية بذرة موتها، البودة التي فخرت فيها كما يقول جميل عطية إبراهيم.

اشتركوا أيضا في «الهم الفلسطيني»، كلاهما أيضا على الحافة (بالرغم من إنتاجها الأدبي المتواصل والهام)، حافة الحياة وحافة الموت، على هامش العمل السياسي مثل الألاف من أبناء جيلهم، كلاهما برافق وبمشاركة دون أن يشارك بعد انقلعا من النخلة إلى الانكفاء. لم يتشاركوا مثل غيرها من أبناء جيلهم في «صوالت الهدى» التي أشر لها أمل تدلل في مسودته الهدى «لا تصالح» لكنها لم تدعوة «للطعان»، لها هي فكرة عدم المصالحة، تتواصل رغم الفتن في العمر، وتوفي الكاتبين للكتابة، مثلما نعتت موهبة عجوبة، للكتابة، وخصيه «الترجيدي» بقرآن في ميعيهم، علاء الديب لم يترك البيت الذي عاش فيه منذ أيام صباه في العادي، حاول وفشل، ذهب ليعمل خارج مصر ورجع بسرعة.

جميل إبراهيم خرج من مصر، ليستقر في سويسرا، في هذه التلخيصات المحقة لحياتين حافلتين، لا تعطينا سوى انطباعات سريعة، عن كاتبين، يواصلان الكتابة، منذ ستينيات القرن الماضي، عاصرا مصر في دولتها عبر نصف قرن، شاركا في بعض هذه التحولات، ليتبعنا، بإرائتهما، داخل قوقعتها. أخذتا الكتابة، مالاذا من الحياة التي لم تعد مفهومة أو حسنا، وصوتا يعبران به عن سخطهما، فتلظظها لمنهائية بدون وجل، نهاية الحياة في مالاها.

يقول إبراهيم على لسان متولي عجوبة «ربما الخوف من الموت كان شائعا، وعلى نطاق واسع في عصور قديمة أيضا، لكن من العدل التأكيد، سواء في الأزمنة المعاصرة أو القديمة، على أن عودة الميت إلى الحياة

مسخرة في كل الأحوال، وإنه إذا عاد ميت إلى الحياة هذه الأيام، وما في الأزمنة السخوية، وجد ما لا يسره». متولي عجوبة مناضل من الزمن القديم: زمن الملك فسادوق ومظاهرات الطلاب وقتلهم والشهيرة فوق «كوبري عباس» عام 1946. هو العام الذي يؤرخ به متولي عجوبة للعديد من الحوادث، الشخصية منها والعامية.

لكنه لم يكن وحيدا فقد كان معه مناضل آخر هو كمال مسيحه، مثلما لا تعطينا الرواية سببا، أو ذريعة، لما اعتبره متولي عجوبة خيانة، الهم سوى وقف كمال مسيحه تحت نضال «إبراهيم باشا» في ميدان الأوبرا (القديمة بالطبع) شهورا طويلة ولم يشير بإصبعه، مثل المتعالي، إلى القضاء.

لنقف ولحظة صغيرة.. مثل كمال مسيحه بجوار نضال إبراهيم باشا القائد العسكري الذي قاد جمود الفلاحين المصريين في عهد أبيه، محمد علي، في معارك مختلفة، بعضها انتصر فيه، والبعض الآخر، حاق، به الهزيمة، ليومت-كما تقول الراجح التاريخي، ملثا العقل، في حياة والده، إبراهيم باشا، كان، وما زال، رمز العسكرية المصرية (بالرغم من أصوله الألبانية الحقة) عبقري في الكو والفكر، مسانعة التاريخية، في ضموحاته السياسية-العسكرية التي انتهت بتأمير القوى الكبرى الغربية عليه وأعلى مصر وإرجاعها إلى حدودها الجغرافية؛ يقول القومها المصريون، واليساريون، ومن لف لفهم، إن حروب محمد علي، كانت بهدف خلق وتأسيس مصر الكبرى التي تقف بعجابهة الفرنسيين وإصاغة في المنقطة. زمن العزوات الكولونياليات، وتطلعه الدول كعبرها، والصغرى، إلى الاستيلاء على أراضيها والغرب، نهج ثرواتها، واستعباد قاطنيها والانتاج.

بالتنسبة لمصر هذا ما فعله محمد علي، وأواده، في النوبة والسودان، وسورية وفلسطين ولبنان والبلقان، الخ. معركة باشا ونفاله الذي أخفى من ميدان الأوبرا بعد خربها في عصر السنات، كان يمثل مرحلة «عاطفية» حيابة الأجيال المرحلة، التي أمتت بقول مصطفى كامل، في الثورة الجيوش القومي المنطقي بتأييده موعو، الذي ليس له دور في مسأة متولي مسيحه؟ جعل المتولي المصري «غربية» عن عجوبة، فهو ابن «سلاطين، ورجعية ابن عجوبة من زوج آخر من اباطرة الانفتاح والسوق، متولي تبني الطفل بالرغم عنه، يرغب ابواه أن يقضي عجوبة، بعض على وقتها باعتباره «جده» بالرغم من المنطق بتأييده موعو.

الطفل يمثل لعجوبة كل ما لا يفهمه أو لا يرغب في استيعابه في الحياة الجديدة الواردة إلى مصر مع التحديث، ولن أقول العولة التي استخدمها المؤلف عن كص، فهو يتحمل في المدارس الخاصة التي لا تستيعف الطفل المصري العادي إن يلجها، النادي الخاص، الكمبيوتر بالعباءة والبريد الإلكتروني والانترنت، أشياء يجعلها عجوبة ولا يستطيع إن يقرب منها. عجوبة يتحقر الطبقة الجديدة التي يعيشها طبق مسلاين والد الطفل، وهي يواصل الحياة في شقته الصغيرة في شارع شريف مطلق من طرفه الآخر، شارع لا يفوق إلى شيء ولا يقضي إلى مكان عليه إن دخلنا بناحظا، إن تستدير لترجع، قاطنو ويتحرون في اتجاه واحد أذا ما أرادوا الخروج منه.

عجوبة اسم سوحى بالسخرية والعينية، الشارع الذي يسكنه «شارع السيد، يوحى بالقلمة والأوصول، حياة عجوبة بعد قاعده البكر (لرفضه العمل، في تصفية الإصلاح الزراعي بعد بوجوب شرط الحد، وتحتني ووحده، قبل الفلاح عدم الصفقة، كسب الأرض وترك روحه ربيية، ومع عز السن نسي روحه، وصمت متولي عجوبة ولا يزيد كلمة واحدة.

ويضيف المؤلف حكمة ذالة ناله وهو يصف المؤلف الأول من مصر عن تطبيع الإصلاح الزراعي سيد مرعي، في أنبيات السياسة المصرية الشائعة يقال دوما أن

ثعلب السياسة المصرية في النصف الأول من القرن العشرين، هو إسماعيل صدقي باشا ومتولي عجوبة له رأي آخر، حيث يزعم أن ثعلب السياسة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين هو المهندس سيد بك مرعي».

متولي عجوبة يكتب ما يعن له، يكتب يوميات يومه وأيامه، ما حدث له مع ساتي التاكسي.. من التقى، وبماذا يفكر، يحلل ما يراه، هو أيضا يكتب عن التاريخ الذي عاصره وعن فلسفة التاريخ كما يراها، يكتب بالألغاز والأحاجي.. مثلما يفعل كاتبه، إبراهيم.

هناك لعبة روائية ليعلمها المؤلف، فبينما كان متولي عجوبة يترىض بكامل مسيحه ليقبله، يتخفي مسيحه، ليظهر بعد سنوات وقد استقر عجوبة في وظيفته بالإصلاح الزراعي، يظهر مسيحه ويطلب عملا من عجوبة، بشرطه.. شروط مسيحه، يتصاع عجوبة، ويتحول القاتل (الفترض) إلى ضحية مسيحه الذي يامر به وينهاه، حينما يتقاعد عجوبة، يظهر مسيحه مرة أخرى، هذه الة كصديق قديم، يتبادلان الكبريات ويتكررها، دون أن يفصح مسيحه مطلقا، عن السبب الذي جعله يفعل تحت نضال إبراهيم باشا لمدة شهر كامل، بالرغم من ذلك عجوبة.

لا يتكفى الكاتب بهذا، بل يجعل مسيحه في نهاية الرواية -يقتل طفلا صغيرا، في نهاية الرواية-، كما تقول الراجح ليقبل عجوبة نفسه، أي يتحور، وهو يقول: «تقلنتني إلى كمال بقتل الولد وأنه قالها ثلاث مرات» وليتناول مسيحه السدس وهو يقول «لا يعيشه لي من بعدك يا متولي ويقتل نفسه».

لا يتكررا هذا بمشهد متكرر من مسرحيات يوسف بك وبكي، ولكن؛ فليكن؛ لا بأس أيضا، فعمل المؤلف آزاد هنا أن يجعل نهاية عجوبة ونهاية متولي بمشهد كميذا عيني، خاصة أن السدس يخص عجوبة، فنه مسيحه يرفض أن يفارقه الذي كان يترىض له من متولي في شبابهما الغابر والذي اعطاه له شخص آخر لم يلعب دورا هاما في الرواية.

في مسيحه أنه سدس «مسرحي»، لكن ما الذي يجعل المؤلف يرغب ويقرر قتل الصبي، الذي ليس له دور في مسأة متولي مسيحه؟ جعل المتولي المصري «غربية» عن عجوبة، فهو ابن «سلاطين، ورجعية ابن عجوبة من زوج آخر من اباطرة الانفتاح والسوق، متولي تبني الطفل بالرغم عنه، يرغب ابواه أن يقضي عجوبة، بعض على وقتها باعتباره «جده» بالرغم من المنطق بتأييده موعو.

الطفل يمثل لعجوبة كل ما لا يفهمه أو لا يرغب في استيعابه في الحياة الجديدة الواردة إلى مصر مع التحديث، ولن أقول العولة التي استخدمها المؤلف عن كص، فهو يتحمل في المدارس الخاصة التي لا تستيعف الطفل المصري العادي إن يلجها، النادي الخاص، الكمبيوتر بالعباءة والبريد الإلكتروني والانترنت، أشياء يجعلها عجوبة ولا يستطيع إن يقرب منها. عجوبة يتحقر الطبقة الجديدة التي يعيشها طبق مسلاين والد الطفل، وهي يواصل الحياة في شقته الصغيرة في شارع شريف مطلق من طرفه الآخر، شارع لا يفوق إلى شيء ولا يقضي إلى مكان عليه إن دخلنا بناحظا، إن تستدير لترجع، قاطنو ويتحرون في اتجاه واحد أذا ما أرادوا الخروج منه.

عجوبة اسم سوحى بالسخرية والعينية، الشارع الذي يسكنه «شارع السيد، يوحى بالقلمة والأوصول، حياة عجوبة بعد قاعده البكر (لرفضه العمل، في تصفية الإصلاح الزراعي بعد بوجوب شرط الحد، وتحتني ووحده، قبل الفلاح عدم الصفقة، كسب الأرض وترك روحه ربيية، ومع عز السن نسي روحه، وصمت متولي عجوبة ولا يزيد كلمة واحدة.

عجوبة ليقذف الطلبة من العرق عندما أمرت السلطات بفتح الكوبري وإطلاق الرصاص عليهم من الجهتين.

هي واقعة تاريخية صحيحة، استخدمها المؤلف ليقدم لنا شخصيتي عجوبة ومسيحة، وصماثل كل منهما، وقد سجلته «الضرة» ثلاث مرات بالإضافة طبعيا لاضطهاده المتواصل في العصر السابق للثورة، بينما مجرد استقر في منصبه البيروقراطي يقدم الفتاوى القانونية للإصلاح الزراعي.

القمامة (ولن نقول الخيانة) في حياة عجوبة متكررة: خيبة العمق من مبادئ الرجل زواج ابنه طبيب العقم من مادلين التي كرتته شخصيات موححة ولا توحى العنقى لطلاق منه وراثي بطفله منه، إلى الخيانة الهامة، أممها على الإطلاق، وهو طبيب العقم؟، ثم حكايته مع كمال مسيحه.

الشخصيات النسائية الثلاث في حياة عجوبة شخصيات موححة ولا توحى باللقمة: مادلين زوجة ابنه، ونفسية بائنة الضخار الأمية والتي يشتهيها في أحلامه، وشابرة قريبة له تحترف التمنيل، يخافهن ويحاول الابتعاد عنهن، لكنهن يتشاكرن دون أن يدريين في التخضير لقتله، فلنأ اصرا مادلين، أن يتولى رعاية ابنهما بين وقت وآخر، لما سات الولد من رصاصة مسيحه الطاشنة العنيفة في شقة عجوبة، وبالتالي ما قتل متولي عجوبة نفسه.

نفيسة تحوطه شبهاها وأحبابها وإشاعتها، بينما تقوم المعلقة باستغلاله في نواح مختلفة.

يعيش متعبلا بعد وفاة زوجته، ممسوسا بطفله، وكتايته للتراث، يواظف على الحياة في كاتبتها في القاهرة، يترىض مادلين بأن تعطيهم لابنه، يتحور عجوبة في شارع السدير في أن يفارقه، ترغفه مادلين أن يحبد على طفله، يجلس على التقوى برافق قصر عابدين، ويحاول أن يتصور مال مغلته وفتاوه القانونية، حياته مثل الشارع الذي يعيش فيها، وسدود رواه واحد يقضي حتما في مأساة نهائية، الضحكة، إن يتحقر، خايت آهاله في الحياة والسياسة وزعيم الطلبة وبانه.

رواية تحمل دلالات وتأويلات متعددة، مدفوعة بحرص وشذاه تحت ركام من التراث والترفة، والصدوات اليومية العتبات، إن اقراء تاركسي، والجلوس على مقهى، وتقسيم البصل وأعداد فتجان وحدة، أو لآنها من علامات المنقطة، «وقف تحت النخلة، نخلة وحيدة ميتة، لا تصد مسما في الضيف ولا تحمي من المطر في الشدء، نخلة بلدي لا تطرح، عجور، تلف جذعها وسط جريدها، بأنس الأستاءة، لولها إلى هذه النخلة والبريد انظار التاكسي لا تحتها، ربما لأنها وحدة، أو لأنها من علامات المنقطة».

شخصيات الرواية، على «الحافة»: المعلقة الطموحة، سواق التاكسيات، صبيان المقاهي، بائعة الخضار وزوجها (جمع القمامة سابقا) وحتى ابن الطبيب وزوجة ابنه الطبيب، تنازلا عن بعض ما يراه عجوبة من مبادئ الكرامة ليعتمدا من العيش في «الأحاجي المنقطة» كمال مسيحه الشخصية «القبض» لتلوي شيدها لم يستطع الاندماج في ويليسو الشفرة وأبوليسو الوائفاف البيروقراطية.



جميل عطية إبراهيم (القدس العربي)

فلشت «بوليو» في صراعه العسكري الخارجي، بقيت لها بعض الإنجازات الداخلية الهامة، أهمها على الإطلاق، الإصلاح الزراعي.

أذكر شخصيا الجلسة «التاريخية» في مجلس الشعب، حينما أعلن رئيسه بأن عبد الشعب الثورية انتهى وأن وقت الشرعية القانونية والدستورية. إن كان هذا من أجل تعبير قانون الغاء الإصحاح الزراعي وإرجاع الأرض مرة أخرى للإقطاعيين.

بالطبع فإن الفلاح البسيط لن يفهم الفرق بين الشرعية الثورية وتلك الأخرى، كما يفهم ما حدث له، وبالتأكيد حينما أجبرته قوات الشرطة والجيش على تسليم الأرض.

لم يحدث تعميم قانون الشرعية الدستورية القانونية، في انقلاب عسكري مسلح، بل في «استمرارية دستورية» لورثاء بوليو: النظام والحق.

هكذا تمت هزيمة بوليو مرة ثانية وأخيرة دالخلا.

الفرق بين هزيمة نظام محمد علي (وإبراهيم باشا) إن حركة المجتمع المصري واصط نظورها ونموها بعد الهزيمة العسكرية، لتظهر ما يطلق عليه المؤرخون وعلماء الاجتماع «مصر الحديثة»، الهزيمة العسكرية أثرت في الطموح الاستراتيجي المصري، أو كما عبر عنه المؤرخ المصري الراحل جمال حمدان في وضع مصر الجغرافي السياسي: عبقرية المكان «طل المصريون في كرامتهم العبقري تحييون الفرصة، حينما أتت الفرصة، ضاعت مرة أخرى.. لسنا هنا في الحكم بمدى صحة مقولة كمال بولس أم بطلق حول الشجرة التي تخر الدود جذعها وأمص حياتها، لأننا بساعة -لا يقضي أية ودمه يقضها كسمال وليس، هل هي رودة الهزيمة العسكرية؟ وواصلت نخرها في بقية مظاهر الحياة المصرية؟ أم أن الشخصية المصرية (التي مثل شخصها كمال بولس زعيم الطلبة التي شخصت هشة، تبدو قوية من الخارج وقد نخر الدود جذعها وأمص حيوتها؟

صعبة تقودنا إلى مواضيع أكثر صعوبة، لا ندعي أننا نملك إجابات وأيفية عنها، وليس من حقنا أن نبطعها كبيرة بتأويلات، لعل للكاتب بل يكن بعونها! بالرغم من سرداوية الرواية، فإنها تصح القارئ لفظات من الضحك الصاغي والساخِر، قراء متلي، من جبل إبراهيم يجدون أنفسهم داخل صفحاتها المنيمة بالحموية: الإهمام بالأسئلة الضخيرة (بعد أن تبائل الأشياء الكبيرة)، التركيز على التفاصيل الحياتية اليومية من طعام، وروتين بسيط، كراهية الضجيج والرحام، الأهم، عدم الاندماج في الحياة المفروضة علينا، بل وعدم التواصل من زمن سابق قديم في الحياة بشكنا العام، احتشاش الكتابة ومواصالتها.. مثل متولي عجوبة -كبدليل للعديد من الأشياء المتعلقة، المؤلف على الحافة في انتظار تاركسي صفه المؤلف بأنها يجعل جنة في شقته المنقطة أثناء فترة الحرب العالمية الثانية وحتى حرب 48 وتشريد الفلسطينيين.

عاش أيضا على الحافة، يقول في الرواية: «الودرة في جذر الشجرة منذ سبتمبر 1952، الشجرة معطوبة».

فضائل اجنبية

كافكا وبراغ في كتاب



كانت للكاتب التشيكي فرانز كافكا علاقة غامضة مع مدينة أوستراوا براغ على الرغم من أنه كان يعرف أحجار منازلها وأسارها. كان يجلها لكنه ابتعد عنها، لماذا؟ هل لأنه كان على علاقة ثقافية مزدوجة تشيكية وألمانية؟ هذا الموضوع وموضوعات أخرى، يعالجها كتاب «فرانز كافكا» في براغ لجيرار جورج ليمير وصور هيلين مولونغيه، منشورات شن، ويورد الكتاب أيضا العلاقة المعقدة التي كانت للكاتب مع أصوله اليهودية وعائلته وحببيته، فقد ولد في «الغيتو»، والمدينة بأكملها كانت في نظره تعبر عن «الغيتو» المدينة الملوثة -الخائفة-، ويقترح مؤلف هذا الكتاب جولة بصحية فرانز كافكا ويعرفنا على معلومات لم تكن معروفة في السابق مثل أنه كان يحب التمتع والسباحة ولعب كرة التنس ويرتا المقاتي والكابريبات ويصاحب كفتات، ولكنه كان يقب الصمت في المنازل العديدة التي سكنها وكان يفضل منزله في الحي الخيميايين القديم الذي كان يرثاه كل يوم. كما يقوم هذا الكتاب بسرد الحياة الغنية والثقافية لمدينة براغ في بداية القرن مع مقاهيها ومسارحها وخلقاتها الأدبية وشخصياتها.

أول قاموس ليوتوبيا

من المعروف أن كلمة «يوتوبيا» ظهرت لأول مرة على يد الإنكليزي توماس مور الذي عنون به كتابه في اللغة اللاتينية «يوتوبيا»، وهذه الكلمة التي أطلقها توماس مور في عام 1516 سرعان ما أخذت مكانتها في الأدبيات العالية وترسخت، وقاموس اليوتوبيا هو أول قاموس من نوعه، أشرف على إعداده ميشيل ريويت -سارسي، وصدر في دار لاروس الباريسية. ويستعرض القاموس تاريخ اليوتوبيا من أفلاطون حتى ماركس، مروراً بروبوريز والدوس هكسلي أو جورج أورويل اللذين وقفا ضد اليوتوبيا، وكتب مؤلف القاموس في المقدمة يقول «إن اليوتوبيا هي الضرورة إلى إعادة تأهيل نقد الصراعات الحالية» وتدرج اليوتوبيا في ميادين عديدة، مثل المعمار والسينما والحركات الأدبية، وفي الحقيقة أن هذا القاموس يقدم بانوراما عن اليوتوبيا التي تبدو بعيدة عن عالمنا الواقعية ولكنها تحصنا عن قرب.

سونيا أورويل

سيرة حياة الكاتب البريطاني الشهير جورج أورويل لم تتسالم مع زوجته سونيا التي تزوجته بسنوات قليلة قبل وفاته وفي الوقت الذي بدأت كتبته بشقوة كبيرة في المبعات، وبعد مرور عشرين عاماً على وفاة الكاتب ما تزال القضية تثار من جديد. فيلاري سبورلنغ، صاحبة كتاب «قناة من جناح الليال سونيا أورويل» الصادر عن منشورات هامش هاملتون، تؤكد فيه المؤلفة بأن هذه الفتاة التي تزوجت من الكاتب أورويل كانت تعرف فاته عندما تتناول الخمر... الخ وشاعت أخبارها وتسلح باللغة الفرنسية وعاشقة لكل من ميروبولوتي وميشيل ليرين، لكي تظهر بمظهر العارفة والمنقفة، وتصحب عدوانية عندما تتناول الخمر... الخ وشاعت أخبارها بأنها كانت سحاقية، مثلية، وباردة جنسيا مع الرجال وغير ذلك، كانت الفتاة تحرض كل الحرس على مؤلاتها عندما تتناول الخمر... الخ وشاعت أخبارها اللعبة، لعبة التعلق بوصية الكاتب الذي ترك لها كل شيء بعد وفاته، ويزكج شاذ، معلم السير الحياتية التي صدرت عن جورج أورويل بما فيها السيرة الحياتية الصادرة حاليا لفيلاري سبورلنغ، تؤكد بأن هذه المرأة كانت مصلحية وأنانية ولا تفكر إلا بذاتها الخاصة.

يبحث الكتاب في أصل الاكراه ونشأتهم وعاداتهم وتقاليدهم وأديهم على أسس علمية ومصادر وثيقة بدأت بعد الاستيطان واستمرت حتى يومنا هذا، ويتحدث أيضا عن حركاتهم الوطنية والثورية وعن مثالياتهم ومناصريهم وخوصومهم بشكل يشد القارئ ويجذب انتباهه لدى معاناة هذا المجتمع وكفاحه من أجل الحرية.

عنوان الكتاب: الامة والدين في الشرق الاوسط المؤلف: فريد هالدياي الناشر: دار الساقبي الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات لقضايا الدين والثقافة والسياسة في منطقة الشرق الاوسط المعقدة لربط الصلة بين الدين والدولة والقومية بأسلوب تحليلي واف مع درس تطور كل دولة على حدة ويا عطاء معلومات مفيدة بغية فهم المنطقة فهما وافية.

عنوان الكتاب: السياسة بين الحلال والحرام، انتم اعلم بماورينيك المؤلف: تركي الحمد الناشر: دار الساقبي اين نحن العرب والمسلمين من كل ما يجري حولنا؟ ليست جاهلية تلك التي يضرب فيها بعضنا رقاب بعض؟ هل تمتع قلوبهم بعملية نقد نقافي جذري فتخرج من الدين ما ليس منه؟ هل الفرصة ما تزال متاحة؟ أم ان ايام العرب مازالت تضرب بجذورها عميقا في النفوس وتعمينا عن رؤية الحقيقة؟

المؤلف: عمرو خليفة التامى الناشر: دار الغرب الاسلامي العنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) الكاتب: بلقيس امرأة الانغاز وشيطانة الجنس المؤلف: زياد ماتي الناشر: دار الريس دخلت ملكة سبأ التراث العربي الإسلامي تحت اسم بلقيس واستقطبت خيال امم وشعوب متعددة من العرب والحيشيين مروراً بالصينيين، وهذا الكتاب يعمق التأم عن الجوانب الغائصة في تلك الشخصية العربية العتيقة وتجلياتها في التراث القديم.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن) المؤلف: فؤاد السواح الناشر: دار علاء الدين الكتاب عبارة عن بحث كامل يضم ألفي سنة من تاريخ المدينة الجديدة كاشفاً لتاريخ فلسطين الحقيقي

عنوان الكتاب: تاريخ الاكراه المؤلف: فرانس السواح الناشر: دار علاء الدين الكتاب عبارة عن بحث كامل يضم ألفي سنة من تاريخ المدينة الجديدة كاشفاً لتاريخ فلسطين الحقيقي

عنوان مكتبة الديوان Libraiie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) الكاتب: بلقيس امرأة الانغاز وشيطانة الجنس المؤلف: زياد ماتي الناشر: دار الريس دخلت ملكة سبأ التراث العربي الإسلامي تحت اسم بلقيس واستقطبت خيال امم وشعوب متعددة من العرب والحيشيين مروراً بالصينيين، وهذا الكتاب يعمق التأم عن الجوانب الغائصة في تلك الشخصية العربية العتيقة وتجلياتها في التراث القديم.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن) المؤلف: فؤاد السواح الناشر: دار علاء الدين الكتاب عبارة عن بحث كامل يضم ألفي سنة من تاريخ المدينة الجديدة كاشفاً لتاريخ فلسطين الحقيقي

عنوان الكتاب: تاريخ الاكراه المؤلف: فرانس السواح الناشر: دار علاء الدين الكتاب عبارة عن بحث كامل يضم ألفي سنة من تاريخ المدينة الجديدة كاشفاً لتاريخ فلسطين الحقيقي

عنوان مكتبة الساقبي Libraiie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الساقبي (لندن) الكاتب: الزمن الامريكي - من نيويورك الى كابول المؤلف: محمد حستين هيكل الناشر: المحمدية للنشر هذا الكتاب يتناول الزمن الامريكي بمعنى قصور الولايات المتحدة حيث تتعرض على الدنيا زمانها وفيه تقدمها وقوتها وهيمنتها.

عنوان الكتاب: العرب والغرب بعد الزلزال المؤلف: عرفان نظام الدين الناشر: المؤسسة العربية الأوروبية هذا كتاب جامع شامل يضع النقاط على الحروف ويليج جوانب وابعاد وأثار الزلزال الذي ضرب العالم في 2001/9/11

عنوان الكتاب: كالم الله/ الجانب الشغافي من الظاهرة القرآنية المؤلف: د. محمد كريم الكوز الناشر: دار الساقبي ما هي المرتكزات الثقافية التي استند اليها الكلام ليكون مقبولاً لاسيما اهل الارض؟

عنوان الكتاب: ملاعب الذكريات المؤلف: ناصر الدين الشناشبي الناشر: دار الحكمة في هذا الكتاب يستعرض الكاتب بعض فصول حياته ويسميها ملاعب الذكريات.

عنوان الكتاب: ساعتان هزتا العالم: 11 ايلول الأسباب والتناج المؤلف: فريد هالدياي الناشر: دار الساقبي كتاب هالدياي يعالج أسباب ما حدث لكنه يطمح أيضا بقاربة معقدة لما قد يخفيه المستقبل.

عنوان الكتاب: طه ابراهيم المؤلف: طه ابراهيم الناشر: ميريت القاهرة 2002 قام المؤلف في هذا الكتاب ببيان ماهية الفكر القرآني وحقيقته منطقته، وحاول باقتدار أن يجد صلة لا شك فيها بين رحم الاصلاة في الثقافة العربية الإسلامية والقدرة على أنبيات شتول من الروى المعاصرة.

عنوان الكتاب: بحر الصمت المؤلف: ياسمينه صالح الناشر: دار الآداب بيروت 2002 رواية جزائرية كتبت باللغة العربية، تتميز بالتداخل الجميل بين الحب والوطن والثورة وشخصيات الرواية مستمدة من الواقع الجزائري الحي.

عنوان الكتاب: مساهمة في حل أزمة العقل العربي المؤلف: طه ابراهيم الناشر: ميريت القاهرة 2002 قام المؤلف في هذا الكتاب ببيان ماهية الفكر القرآني وحقيقته منطقته، وحاول باقتدار أن يجد صلة لا شك فيها بين رحم الاصلاة في الثقافة العربية الإسلامية والقدرة على أنبيات شتول من الروى المعاصرة.

عنوان الكتاب: بحر الصمت المؤلف: ياسمينه صالح الناشر: دار الآداب بيروت 2002 رواية جزائرية كتبت باللغة العربية، تتميز بالتداخل الجميل بين الحب والوطن والثورة وشخصيات الرواية مستمدة من الواقع الجزائري الحي.



الفنان العراقي ماهود احمد:

الاهوار تدخل في صميم فني وتشكل خصوصيتي

بغداد- «القدس العربي»

- من محمد مزيد:

يقال عنه متعدد في محراب الاهوار، حيث تقضي كل عوالمه التشكيلية إلى تلك المساحات المائية الساحرة، والإنسان الأسطوري بسذاجته وطيبته، وتجدها طيوره الحلقة إلى أقصى حزن الجنوب، كأنما يبعث من خلالها رسائل إلى الجنوبيين الذين اكتوا بالمحبة والطيبه والصبر.

معظم أعمال الفنان التشكيلي العراقي الدكتور ماهود احمد تقع ضمن ما اصطلح عليه (الرسم الجداري)، ومبعث ذلك تأثره بالفن الروسي، حيث درس الفن هناك وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه منها، بعد ان اكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة في بغداد.

وتتصف أعماله بالتصاقها ببيئة الاهوار في جنوب العراق كونه ولد في محافظة ميسان، إحدى محافظات العراق الجنوبية، وانطلق منها إلى بغداد ثم موسكو ثم يعود إلى بغداد.

وفي لقاء معه كان هذا الحوار عن ابعاد تجربته ورؤاه الفنية:

■ ما حكاية الجنوب في أعمال الفنان ماهود احمد الذي يقال انه لحد الآن لم يغادرها فقلتها من بيئته إلى أعماله الفنية؟

■ القضية لا تتعلق بهذه البيئة على الرغم من إنها تربية وغنية بالنسبة لي، بل بما هو اكبر من ذلك، انظر إلى سطح الحياة وسترى انك لن تتكشفت أعرق تعبيراً من تكوينات الماء، لذا يسعدني إنني انتمى لهذه البيئة التي تعتبر اصل للحضارات المائية بالأفكار والعواطف والحساسيات الطافي بالوجود، أنها بيئة مائية لأنها ترتبط بالماء ارتباطاً وثيقاً، لهذا فأنها تشكل اصل الحياة وبالنسبة لي فإن هذا الانتماء اساسي وضروري حيث يعطيني أفكاراً وابداعاً، ربما تتوارى تعابيري وراء حشد من الرموز التي ما تبدأ بتفكيك عناصرها حتى تتيقن إنها تصب في تلك المساحات المائية الساهرة، ربما التراب له عنصر التحديد في تكويناته، غير انك مع الماء لن تجد من يستطيع إيجاد تكوينات هندسية له، وهذه ربما ثانية واحدة من الاسرار العجيبة في التكوين الانساني.

■ ما جدوى وجود البهور بهذا الشكل الكثيف من أعمالك، اهو البحث عن يوتوبيا خاصة؟

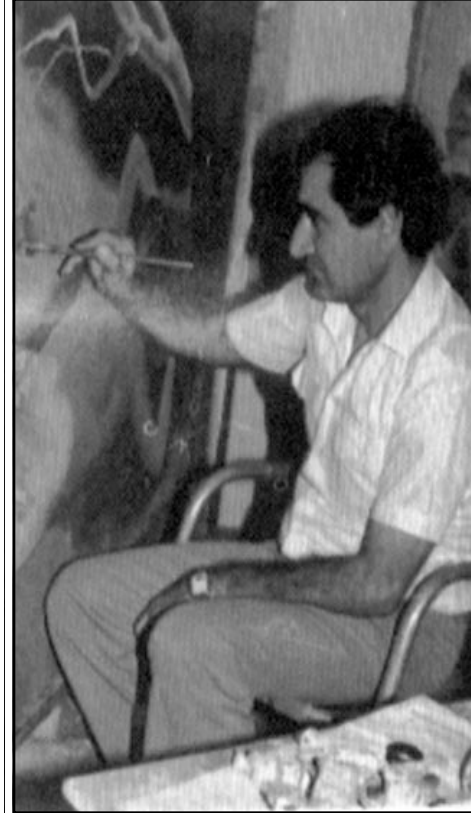
في صميم فني ويكون شخصيتي المبدعة، البهور هو موضوعي الأدبي والانساني وانتمائي الحقيقي ليبتني الام، حيث كانت نشأتني الأولى

وطولتي وحتى شباهي، لا أستطيع ان مخيلتي حيث مررت الطفولة والشباب، عندما كنت اعيش في مدينة ميسان، ان فعلاتي بالبهور هي علاقة آلم بوليدها. اما عن كونها يوتوبيا فقلتها فيها ما تشاء، لست مفسراً حصيفاً لاعمال، تغمرني التكوينات بنغماتها اللونية فلا استطيع معها فكاكاً، انغمز في البوح إلى أقصى ما لدي من العذاب والحزن الانساني، وأنا في غمرة بكائي، يخيل لي حين اعرف الالوان على القماش إنني لن انتهي من اللوحة حتى تقضي علي، اتلذذ بذلك الكياء، حتى اصطل إلى فرح التهيبات، وهي النهاية الزائفة كما تعلم، فالأعمال الجيدة هي التي لا تنتهي، ذلك لان خطابها يستمر إلى الأبد.

■ هناك فنانون ظهروا في الستينات وتناولوا ثيمات الفقراء والمسحوقين لكن ماهود احمد يتناول هذه الثيمات بوعي أسلوبى اعظم، ما هو تعليقك على ذلك؟

■ بما انني نفسي من اصل فلاحى، فقد كانت في تقصيلاتي الرثيئة، رة والصدق والامانة، ونبتت لوعات الرجال والنساء في لوحاتي وقد صار لها ذيل المساء و قوتها، فهي مطلقة لا زمن لها، وهي كذلك واردة انبساطاً ومباشرة.

■ اذا كان القصد التجريد فان اعماله مفرقة في التجريد بدليل اني لا استنسخ الواقع، انما اخلق واقعاً جديداً برغم وجود عناصر من الواقع



ماهود احمد



عملان للفنان

الوشم على جسد امرأة، ذا معنى خفي، انه دعوة إلى الحب، وقد استخدم الخط الحرفي وكتابة قصيدة في ركن من الصورة اذا وجدت ان في الموضوع شاعرية مؤاذية لذلك، اعتقد انني اشتكر مع السيداب في هذا الأسى الزمن، وخاصة حين اسمع صوت الغاني الفلاحين المغذية، ولا ننسى ان السومريات من اول من فتنن قضية النواح على تموز، حيث كان لهن بيت خاص للبيداء، لذلك نجد ان الأسى يغلف حياة الجنوب بأسرها، وإلى الآن، اما الفرح الغامر فهو الحالة النقيضة للحزن، حيث تقام الأعراس والمناسبات السعيدة ويكون الاحتفال وفق طقوس معروفة هناك.

■ بعد تجربتك الطويلة لم نلاحظ تجارب شبيهة بأعمالك، اي لم يخرج احد من معصف ماهود الفني هل يعني هذا تفرد؟

■ ان اعمالى مميزة وان لي مفهوم أخصاً في الرسم وتنظيم اللوحة وخاصة تلك الوجيه الشفافية المرتبطة بالسرد، وتجربتي الخاصة، ولهذا فاجد من الصعب ان يقدني احد او يتأثر بي، ولكني فعلت ذلك بحسب الحاجة إلى صناعة وخبرة فنية، والقضية ليست قضية لعب (الفن ليس لعبة) وانما هو موقف انساني من العالم.

■ هل من طقوس تمارسها أثناء الرسم؟

■ اشعر أنني امتددة أو نتيجة للحضارة السومرية، حتى أنني في اعماقي اشعر وكأنني ولدت في سومر ولكنني اعيش الآن، لأنقل ذلك الشعور الغامر بمعنى الحياة، والارتباط الحي بالبيئة التي حد العشق.



هذه الثنائيات؟

■ ان البيئة العراقية بما فيها من مغريات الرموز والعلاقات الانسانية فتجدي الرسم العنقاقد وقد اقتضوا في خيمة أو اضطجعوا في قارب أو اجعل

عبر عن ذلك حاضراً، كذلك فأنتني محتوي في اعماكي، بمعنى ان اعماكي هي الحدائق.

■ في اعمالك الفنية هناك اسي، وهناك أيضاً فرح عميق، كيف توصلت إلى واضحا من الوجود، وانتي تحاول ان

قلبي الذي غطى حدائق بالنبضات

مبارك وساطة*

سننقذ الامواج

أخيرا، أيها القلب بوحشتك

القليلة الغامضة

تنزل من اقليم في نجمتك الاليفية

واضع يدك في يدي

يا قلبي الذي

غطى حدائق

بالنبضات

وها أنت تهب، أيها

الضوء، متوقفا

فقد نصبتك الطيور

قتانصا

لقناديل

أغاريدها

والملاحون الشجعان جاؤوا

بعد ان طاردوا قراصنة عتاة

واجبروهم، في النهاية،

على التضحي

بداخل ارحام الاشجار

أنا أيضا متهيب

وقد كنت من مشاهير الكماة

ذاك ما تشهد به طحالب الهواء

التي اخترقتها سهامى

دونما ايداء، إذ اكتفت

بالمرو

جنب قلوبها

مجتمعين،

سنطرح بكل تأكيد:

الضوء سينير طريقنا

والملاحون سيمخرون بنا عباب البحر

وقوسى وكنانتي على كتفي!

سنحرق الامواج

ضرب من الموسيقى

والطيور المعدنية

التي يجري في عروقها الزئبق

مع الانغلق

داخل دم الاغصان

اتركيني قلقا

فتقة صيف يحترق

طافيا على المياه

التي تصصبح اخوات للاحجار

حقا ستعلم من نهديك ايضا

تشكيلات الوان واستعارات

وبعدما المرارش الجنائزي

وستسري في عظامي

صلوات النجوم البكماء

غير اني الان، ما ازال

في وجوم كأس السموم هاته

التي تلامسها اصابعك

برهبة

والتذان:

---*---
* شاعر من المغرب



تداعيات

في البدء كانت الكلمة أم الكرة؟

د. عبد العزيز المقلح

■ للكلمة انصارها وللكرة انصارها ايضا، ولكن لا يوجد بلد متقدم او متاخر يقول انه (في البدء كانت الكرة) ولعل المباريات الدولية وفي مقدمتها مباريات كأس العالم التي تطلع علينا كل اربع سنوات لتثبت - للكرة وبخاصة - ان الامسك بزمان الكرة هي واحدة من الالعب العديدة التي تقتضي الامسك بشروط نهضوية اساسية في طبيعتها التعليم والثقافة.

وما يؤسف له ان الاقطار العربية مجتمعة تتفق على الالعب وعلى كرة القدم بخاصة ما لا يمكن مفارقتها بما تنفقه على الثقافة والاشارة هنا إلى الاقطار القادرة وليس إلى تلك الاقطار التي تعجز عن توفير قيمة احذية لمنتخبها الوطني.

والحديث عن الكلمة والكرة او عن الثقافة والرياضة يأتي من وحي حديث سابق كان قد دار بيني وبين الصديق الاستاذ الدكتور محمد بو سنينة الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عندما كان في زيارة قصيرة لصنعاء قبل ثلاثة اسابيع وكانت مباريات كأس العالم - يومئذ - في البداية تستأثر كعادتها باهتمام الناس ووسائل الاعلام بوصفها حدث الاحداث في حياة سكان الكرة الارضية التي تعاني من هموم قنال ومن مشكلات لا حصر لها. وكان حديث الرجل عن امور الثقافة العربية حديث العارف والمدرك والمسؤول، ولم تكن اشارته العابرة إلى ما يتفق على كرة القدم في الوطن العربي وما يتفق على الثقافة سوى دلالة عميقة تجاه ما يقعد بمجتمعا العربي عن النهوض السريع، ومما قاله في ذلك الحديث انه سيطالب بعض الدول بان تسهم في إنعاش الثقافة العربية بخمسة في المئة مما تنفقه على كرة القدم. ولو حدث ذلك - ونتمنى ان يحدث - لتغير واقع الثقافة العربية بمفهومها الحضاري والانساني وما اصبحت علاقتنا بالكتاب الجديد - وهو وسيلة المعرفة الأولى - مهددة بالانقطاع.

ان صديقي الامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لا يرغب - وأنا معه - في وقف الملاعب او تعطيل طاقات الشباب الرياضية وانما يريد لهم ولكل شباب الامة ان يكونوا على مستوى لائق من الثقافة والمعرفة، فالعضلات وحدها لا تبني الامم ولا تقود إلى التطور المنشود، والمجال الرياضي في الشعوب المتقدمة جزء من مشروع النهوض العلمي والثقافي. والابتهاج الذي يرافق الفوز في المباريات لا يشكل بدبلا عن الابتهاج الحقيقي بالفوز الذي يتحقق في مجالات كثيرة من الحياة التي تتناغم معها عوامل التقدم وتأخذ الثقافة فيها حيزاً واسعاً بوصفها جوهر التعليم والمدخل الصحيح إلى الارتقاء بوعي الانسان وتحقيق انسانيته الكاملة غر المنقوصة وغير المزيقة.. والانسان العربي - في هذه الظروف الحرجة - احوج ما يكون إلى ان تتسع معرفه العلمية والادبية والا تنحصر اهتماماته في شأن واحد من شؤون الحياة.

وما من شك في ان ملف الثقافة العربية لم يفتح بعد وهو ملف يبعث إلى الاحزان، لا سيما حين نسمع الاخيرين يقارنون بين عدد الكتب المؤلفة او المترجمة التي تصدر سنويا في (مالطة) وعدد الصادر منها في هذا الوطن الكبير، او حين نسمع ما يقال عن الثقافة العربية وانها ثقافة ميتة لا حياة فيها ولا تستطيع التعايش مع الثقافات الاخرى فضلا عن قدرتها على المواجهة او المنافسة وهي مزاعم فيها القليل من الحق والكثير من التجني فالثقافة العربية حية وقادرة على التعايش والمواجهة اذا ما لقيت من الاهتمام والعناية ما يجعلها في مستوى التحديات الشاملة، ويعطيها الأمل في ان تحقق قدراً من طموحها الروحي والقومي والانساني.

اخيراً، لا بد من الاشارة - والحديث عن الثقافة وكرة القدم - إلى الحوافز السخية التي يتلقاها اللاعبون المحظوظون في بعض الاقطار العربية وغير العربية، وهي حوافز تشجيعية مبررة ولا خلاف على اهميتها ولكنها تطرح اسئلة لا مفر من الاجابة عليها وهي باختصار: اين هي الحوافز التي يتلقاها المبدعون العرب في مختلف المجالات، اين هي الجوائز الحقيقية التي ترصد لها الانظمة للمنفوقين في العلوم والفنون والآداب؟ واين كلمة الثناء التي يتالها المبدع اذا ما احسن وحقق انجازاً ملحوظاً؟

تأملات شعرية:

في البدء كان الصمت

كان الغيم والتراب

وكان صوت الأرض

فيضا من شعاع الروح

من سحابة شفيقة الكلام.

كيف هوت شمسونا

تساقطت،

صارت مراهيا

كرة تلهو بها الاقدام؟

«ماوى الفقراء» لنبجلون إلى العربية

الرباط- «القدس العربي»:

وقد تولت الترجمة فوزية الدكالي، في تقديمه لهذا النص المسرحي، يشير المؤلف إلى أنه عند تشخيصه، لاحظ أحد النقاد أن الخادما الحقيقيات - حسب اعتقاد المؤلف - لا يتحدثن هكذا إلا في بعض الامسيات، يجب أن نكلجنهن إما في وحدتهن أو في وحدة نكل واحد منا.

واصدرت دار توبقال طبعة جديدة لأطروحة محمد بنيس بعنوان «الشعر العربي الحديث - بنيانه وابدالاتها» في أربعة أجزاء هي: التقليدية، الرومانسية العربية، الشعر المعاصر، مسالة الحدائة، يشير المؤلف إلى ان هذه الدراسة تتوجه نحو قارئها بوصفها أطروحة، أي مقترحا يسعى لإعادة بناء الشعر العربي الحديث من حيث بنياته وابدالاتها، وهو مقترح في شرائط اجتماعية وتاريخية تعصف بالثقافات السوسنة.

كما اصدرت توبقال تحت اشراف الباحث ابريس الكراوي مؤلف النساء الموظفات بالمغرب، وهو عبارة عن بحث وشهادات تسلط الضوء على وضعية هاته الفئة من الرجوة، كما صدرت عن نفس الدار ترجمة «الخادما» إلى العربية لجان جوني ضمن سلسلة نصوص أدبية،

ضمن سلسلة نصوص أدبية، صدرت عن دار توبقال للنشر في الدار البيضاء ترجمة رواية ماوى الفقراء للكاتب المغربي الطاهر بن جلون إلى العربية، قام بالترجمة محمد الهلالي وسهده المؤلف كالتالي: «رجل مغلوب على امره يقادر مراكزه ويسافر إلى نابولي هرباً من مصيبة عائلية ومن حياة محدودة الاق والاصابة بمرض عصبية وخزية»، «ماوى الفقراء» الذي بناه قديما شارل الثالث حرصاً منه على أن ينسى الناس كرمه المفرط على قصره الخاص، في تلك السراويل المظلمة اكتشف امرأة عجوزاً، شخصية «فليبينية»، مدهشة، تدور حولها شخصيات من الطبقة الدنيا مزقتها الحياة، شخصيات سوف تتشابك حياتها وتلتقي في ما بينها بشكل غريب».

عدة نساء رمزيات متخيلات أو حقيقات تسكن هذه الرواية الغربية والتي يتم التعبير في قلبها عن الحب المرغوب فيه والشغف المفقود والرافة المرجوة، كما صدرت عن نفس الدار ترجمة «الخادما» إلى العربية لجان جوني ضمن سلسلة نصوص أدبية،

مسرحية « السيد شكسبير أنا الذي قتلت اختي» للمخرج العراقي ايام حامد في ستوكهولم: هاملت الشرقي يقتل أخته جوليت في عرس دموي جديد!

عصمان فارس*

■ على مسرح (Skarholmens) في ستوكهولم والمتكئة بالمهاجرين العرب والمركز التجاري الرئيسي في مدينة ستوكهولم شاهدت عرضاً مسرحياً ممتعاً لنخبه من شباب غردوا على خشبة المسرح انشودة الموت والحياة.

والسرحية عبارة عن دراما توج (سليبا برسون) وفكرة وأخراج المخرج العراقي ايام حامد والمقيم في السويد منذ عقدين من الزمن. عرفته منذ سنة 1974 عندما كان طالباً في معهد الفنون الجميلة في بغداد وعلمنا سوية في مسرحية عرس الدم للمكاتب الاسياني (لوركا) ومنذ ذلك الزمن وحتى الآن ما زال يمتلك كل مقومات الممثل الجيد والمخرج الخلاق والمبدع، اما في مسرحيته الجديدة «ايها السيد شكسبير انا الذي قتلت اختي» والتي نحن في صدد الحديث عنها فهي عبارة

بروفة في المسرح التجريبي لنشاط المخرج والتدخل في تشكيل مفردات العرض المسرحي فوق خشبة المسرح، ذلك النشاط الذي يتصف بالتفكير التجريبي ويقترح على المتلقي شكلاً جديداً للعرض المسرحي.

وهذا الجديد هو ابتكار القيم الجديدة بعد دراستها وانتقائها ووضع حلول جديدة لظاهرة خطيرة ومتخلفة في واد النساء حماية للشرف والعفة وسمعة العائلة، وهذه الافعال المثيرة وسط المهاجرين القادمين الى الغرب وليست لها اي علاقة بالدين.

ولما كانت هذه الاشكالية كل المفاهيم والقيم الانسانية وكذلك تجاوزت حدود العلاقات الجسد والجماعية من خلال الامن الخلاص المراهق والاعضاء التناسلية للرجال والمرأة.

فالقوانين في الغرب وبشكل خاص في السويد تسمح للرجال ان يعيّن من رجل آخر والمرأة ان تعيّن من امرأة أخرى سوية تحت سقف واحد وهذه التقاليد والوصفات تخضع أحياناً لحوارات ومناقشات وجدل حاد في البرلمان السويدي ربما أكثر من من القضايا الأخرى كالبيئة والأزمة الاقتصادية، وذلك من منطق الحرية الفردية للأشخاص.

وتوصف بعض الأحزاب السويدية المحافظة والرافضة لهذه الظاهرة على انها قوى ظلامية تعيش في القرون الوسطى ونحن القادسون من الشرق نختلف عادة مع هذا السلوك وهذا التجريب في العلاقات الجنسية ما بين البشر وتعتبره مناقية لكل عاداتنا وتقاليدنا، لكن القوانين السويدية تسمح وتقر ذلك وتوفر الحماية للرجل أو المرأة في آن واحد، وكثيراً ما نشاهد المسرح السويدي عن جرائم ترتكب بحق المرأة حيث يتم قتلها من قبل الاهل وذلك تحت شعار الشرف أو سبلا لعار وانتقاما لشرف العائلة وسمعتها، مثل هذه الجرائم تكون حديث الساعة وسبيلة سبب ورزق لكثير من الصحف الصفراء والاعلام السويدي أيضاً يسيطر الضوء على مثل هذه الجرائم.

ومسرحية «السيد شكسبير انا الذي قتلت اختي» تحمّل ثيمة الاندماج في المجتمع السويدي ما بين المهاجر وعملية الاندماج والانخراط ضمن المجتمع السويدي.

الزهرة والسيف:

حول حفلة فيروز الاخيرة في باريس

باريس – «القدس العربي»
- من علي عبد الرحمن:

شهدت العاصمة الفرنسية باريس يوم الخميس 27 حزيران (يوليو) عرساً فيروزياً ربما لن يهجر ضمام محبيها الذين حضروا كل حدب وصوب لسماعها بعد غياب طويل. افتتحت الاسيانية الموسيقية بقيادة المايسترو الأرمني (كارن دور غاريان) بعزف مقطوعة من تأليف زياد الرحباني بان الغائب مقدمة 87، ثم وسط تصفيق ادنهش المصفيق انفسهم، دخلت فيروز وبدايت الحفل باغنية مفاجئة لكل التوقعات، زهرة المدائن التي كانت بمثابة شعلة لتلك الاسيانية رغم انها غنت واحدة منها، شعلة الهيب الشاعر وزادت التعطش لسماع المزيد.

ومتكأ كانت فيروز متألقة بكل شيء انا على يقين بانها ليست بحاجة لمدح أو تجميل فهي تبقى دائماً أجمل.

ولأنها كذلك ما قد حصل فيما يخص الفرقة الموسيقية كان يجب ان يحصل صحيح بانها ليست المرة الاولى التي يغيب فيها الفنان زياد الرحباني عن التواجد مع امه ولن افتش لان السباب، وانما على ما يبدو غيابه له تأثير ليس يقلل فلولاً تعطش الفولول وحضوره من فرنسا ومن دول اخرى وفلول حضور فيروز العظيم وبرنامج اغانيها وخاصة بعض الاغاني التي الهبت الحضور حاضرة مثل «زهرة المدائن»، «جسر العودة»، «باب نهار آخر»، «ربوع بلاي»، «سيف فلسطين»، «ولو ان صوت فيروز وادائها الذي لا يمكن وصفه لما كانت الخلفة مثملاً وصفت في الاعلام وخاصة «الاستقبال» و«النهار» والحياة» و«الديلي ستار» وايضا السفير

الذي شارك فيها عم حمدي فيلم «بين القصرين» و«الضمير» مع الفنان الراحل فريد شوقي ويا مثل في الحصول على دور ناطق ولو مرة واحدة في حياته.

اما الكاتبة الشاطبي نجم كورة القدم السابق بفرق الاتحاد السكندري والذي عمل في مسلسلات وافلام ومسرحيات كثيرة مع كبار نجوم مصر بعدما اتجه للفن عام 1984 عن طريق صديقه الفنان سعيد صالح فيصنف نفسه وزملاء جيله بانهم ضحايا الفن لعدم اتاحة الفرصة الحقيقية لهم علاوه على ضياع حقوقهم المادية والادبية، ويناشد الكاتبة الشاطبي وزيري الاعلام والثقافة بالتدخل وحماية مهنتهم من الانقراض بانتشاء نقابة أو رابطة لهم.

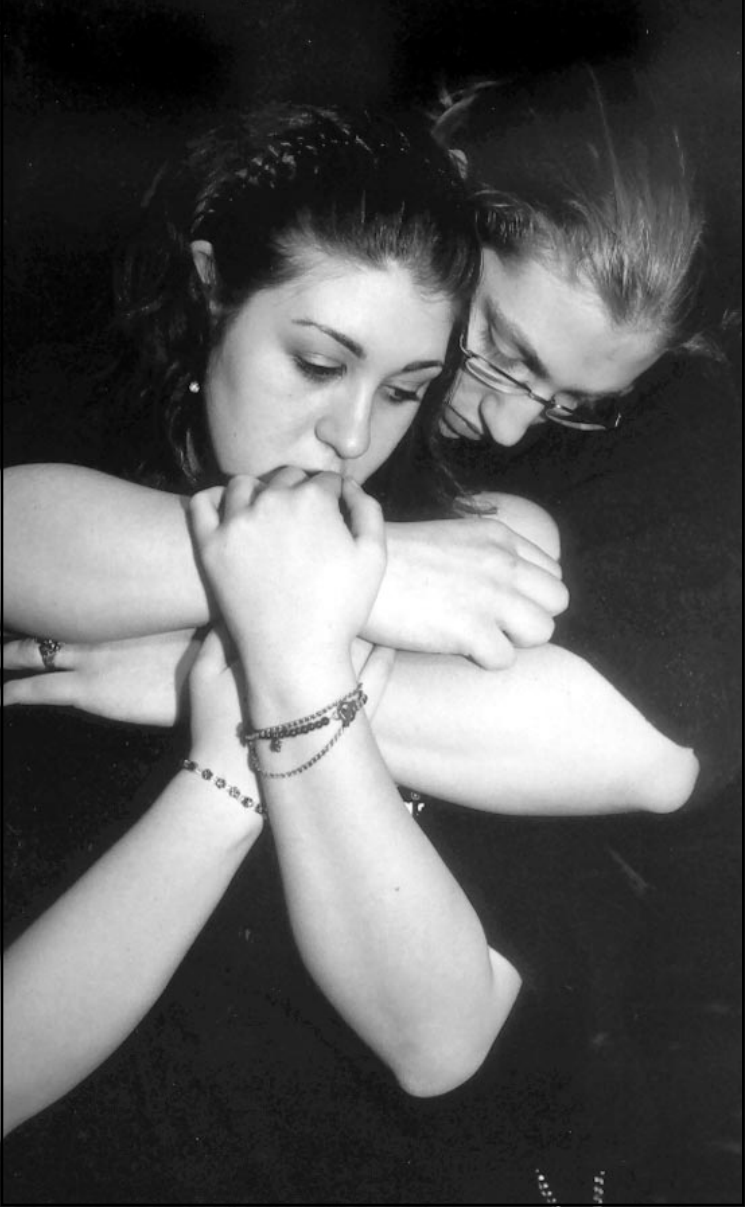
ويطالب عاصف عبد الرحمن بحقوق

القاهرة – «القدس العربي»
- من عمر صادق:

رفض الفنان يوسف شعبان تقبيل الممثلين منح عضوية نقابة للكمباريس الذين يعملون بتصاريح مؤقتة من نقابة الممثلين، يعارض الكمباريس بين فني حرق فالمرحون لا يستخون عنهم والكمباريس يطالبون بحماية حقوقهم. «القدس العربي» فتحت ملف هذا العالم المتغير، عالم الكمباريس، اهم المشاكل التي يواجهونها، ولماذا ترفض نقابة الممثلين منحهم العضوية؟ يقول حمدي محمد 70 سنة وظهر في لقطات كثيرة في الافلام شهيرة ان اجور الكمباريس حاليا ضئيلة جدا لا تتعدى 20 جنيهاً، من



ايام حامد (القدس العربي)



مشهد من مسرحية «السيد شكسبير انا الذي قتلت اختي» (القدس العربي)

في وجدان بطننا والتي سرعان ما تظهر على السطح في كل لحظة تنجس لرد الفعل لا للمحاكمة العقلية الواعية وردود الفعل تنصير بصراحة ولا تحاسب الرجل وتتيح كل شيء شرعية نظمية لا ترقى الى مثلهما بتئات المرأة الغربية، وهذا الامر الى الماضي كما في مسرحية «عطيل والتدليل» عند (دزيموت) الذي دور الاخ باسم ممثل هادي وبارع ويتيسم بالرازقة والاذتران وهو جيد في التمثيل بدون الايديولوجيات القديمة والتي اصبتنا من تعداد الحبيبية الى ستوكهولم ليبرز عرسا دموياً آخر يقتل سميرة وحضور الشاهد الاول والاخير (وليم شكسبير). فلا نستطيع ان نخرج الى جوة التحنن من ماضيها من الياويولوجيات القديمة والتي اصبتنا من خلالها بالتكلس والخدر وحملنا المرأة كل عناصر الخوف والحرمان. فنسيت المرأة

مجموعة شباب تدخل خشبة المسرح وهم يحملون الهراوات بحثاً عن شيء بين الجمهور وثم يديرون ظهورهم للجمهور وابتجاسه عمق المسرح وشارة الوداع الاخير دون لقاء وهذه المسرحية عبارة عن حكاية ممتعة مجموعة من الشباب (بين وبينات) يدرسون الدراما المسرحية في ورشة عمل فنية ويكون محور عملهم التمثيلي هي بعض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

تتكلم عن الحب وان تلقى وتكتب الرسائل الغرامية في زمن العولة، يتفجر كل شيء غضبا ونفيا ونجسا من سلطة ومفهوم (التابع والمتبع) اي عبودية الرجل للمرأة، والمرأة مكيلة بقانون العزلة والزمن المقفود ذو الابعاد المتعبدة اي مسموح للرجل كل شيء وغير المتعبدة اي مسموح للمرأة، والعرض المسرحي جدير بالمشاهدة والوقوف، حيث مازال البيض مسرحيات الكاتب وليد شكسبير ويبدأ نسج قصة حب بريشة ما بين سميرة والشاب السويدي (اندرس) ولكن الشابة المهاجرة سميرة تحاول اخفاء مشاعرها الحقيقية خشية من اهلها وخاصة اخيها باسم. وقد ادى دور باسم الشباب الكردي العراقي (راواز تيزاد) وادى شخصية هاملت وهو يحمل مشاعر الثأر من خلال شبح الاب وصوته الذي يرافقه ويمل عليه من خلال الصوت وحتى احلامه يخاطبه بالانتقام والقتل وانه يطالبه بالدفاع عن سمعة العائلة والعشيرة (انت تعرف ماذا تفعل عليك قبيلتها) وتم توظيف مشاهد (ماكتي) وكذلك مشهد الحب الجميل ما بين (روميو وجوليت) وقصة الحب وضحايا الحب الرومانسي.

وفي احدى قاعات الحفل والرقص وبراعة الحطاق فيما اندرس يرقص مع سميرة يدخل الاخ باسم ويدلته السوءاء وتقف سميرة متجهة وخائفة فيقطعنها الاخ بالسكين ويتحول المشهد وسط صراخ اندرس الى فجيعه مع مؤثرات التشيد الوطني السويدي والتي تم توظيفها بشكل مقنع حيث اراد المخرج ايام حامد اثبات هوية وحرية المجتمع السويدي الرافض لهذا الاعراس الدسوية بحق المرأة، يطرخ هذا العمل نموذجا حيا لنظرة الرجل للمرأة في مجتمعاتنا الشرقية لذا تكمن مشكلة الحقيقية في طبيعة تلقين لهذه الحالة المسرحية الفريدة والقرينة من زماننا ومكاننا القريب في السويد، انها اكثر المواضيع توجها وطرحا وفي اثناء عرض المسرحية تزامن مع قتل فتاة اخرى في مدينة اخرى، فمن خلال الموضوع نستطيع ان نتكشّف أبعاد اللعبة المسرحية المقدمة ونلم بكل خيوطها فالفتاة في مجتمعاتنا حرام ان

فضائيات

اقتلوا الكلاب.. لا البشر الأبرياء

د. عماد عبد الرازق*

■ أتحدثنا نشرة أخبار قناة بي بي سي 2 (نيوز نايت، الثلاثاء 2 يوليو) بتقرير عن الأغنية الجديدة للمغني البريطاني من أصل قبرصي جورج مايكل التي يسخر فيها من الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. كان درسا آخر لفظاحل الإعلام العربي بأن نشرات الأخبار ليست مخصصة فقط «لنشر» أخبار السيد الرئيس وكيف دخل وخرج وقام وقعد وتدد وشدد وجدد وأنكر واستكتر وصرح وأعلن إلى آخر أفعال الرئيس الإخبارية، بل إنها يمكن أيضا أن «تنتشر عرض» الرئيس، كما يقول

إخواننا الليبانزيون. فهذه النبي بي سي مؤسسة عريقة تمويلها الأساسي يأتي من عرق جيبين ملايين المشاهدين الذين يدفعون الرخصة السنوية، وليست ملكا للسيد توني بلير ولا حتى الملكة اليزابيث الثانية.

يسخر جورج المغني من جورج الرئيس وصديقه الصدوق توني بلير في أغنية الفيديو الكليب الممتحركة (لا يوجد في الفيديو غيد حسان شقراوات أو حمراوات ولا صدور ناهدات يترججن حول مطرب ملزق شعره بالسكوتين، على طريقة عمرو دياب أو ممتطيا حسان أبيض بلا سيف على طريقة كاظم الساهر). في الأغنية التي تحمل عنوان «أطلقوا النار على الكلب Shoot The Dog» يشبه الفيديو توني بلير بـ«كلب الرئيس الأمريكي المدلل اللعوق». وهذه السخرية ليست جديدة بالمناسبة فقد سبق وأن شبه برنامج «صورة طبق الأصل Spitting Image» الساخر في الثمانينات رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر بـ«كلب الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان المدلل» ووردت هي

بانها إذا كانت كلبا فليست من كلاب الرئيس الأمريكية الصغيرة «بول Poodle» بل كلبا شرسا من نوع «بولدوغ Bulldog».

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».



جورج مايكل

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعبية البريطانية لها، متهمكا على زعم الأمريكي أن موضة مهاجمة كل ما هو أمريكي في أوروبا وبريطانيا بالذات سببها «الغيرة» (يا حرام)، لأن بريطانيا لم يعد لها إمبراطورية زي أمريكا. يصرف النظر عن الجدل السياسي، فإن أحدا لم يهاجم المغني (ولم يطالب مثلا كبير أساقفة كاثوليك بأن يحل دمه)، بل اتفقوا جميعا على أن من حقها السخرية من أعلى راس في البلد، وإن اتفقوا أيضا على تواضع مستوى الأغنية فنيا.

من بين المواطنين الأمريكيين الذين استطلعت المراسلة التي أعدت التقرير آراءهم قالت واحدة «إذا كان من حقنا أن نأسخر من جورج بوش، فلماذا لا يكون من حق جورج مايكل؟»، وقال ثان «هذا بلد حر، وتلك هي الديموقراطية»، أما الثالث فقال «إن بوش أبله، نعم أبله، إنه ليس سوى أبله، كما فتح فمه تالكت أنه أبله».

استضاف البرنامج ثلاثة معلقين بعد التقرير، اثنين منهم يؤيدان العم سام، أحدهما أمريكي مدير مكتب واشنطن بوست في لندن، والثاني كاتب بريطاني دافع بحماسة عن سياسة توني بلير المؤيد على طول الخط لبوش (بما في ذلك الضربة القادمة لل عراق، لأن صدام حسين رجل خطير جدا على حد قوله)، أما الثالث وهو كاتب ساخر بريطاني فهاجم السياسة الأمريكية بشدة والتعب



علاقات إسرائيل مع شبه القارة الهندية: رؤيتان هندية وإسرائيلية (6)

التفجيرات النووية الهندية تؤثر على إسرائيل وتعطي شرعية للمشروع النووي الباكستاني

إسرائيل زودت الهند بمعلومات حول باكستان عن طريق قمرها الاصطناعي للتجسس



المعلومات تمكن الطائرة المقاتلة من تعقب الطائرة المعادية بسهولة، وتطير الأوكاس على بعد 150 كم خلف الحدود المعادية، وتعمل عادة في البيئة الجوية اللطيفة، ولها القدرة على الرصد مسافة 200 كم في عمق الفضاء المعادي.

ويؤمن الأوكاس الإفادة القسوى والمطي لطائرات الدفاع الجوي، ذلك أنه يحتمل على الطائرات غير المعتمدة على الأوكاس أن تشغل راداراتها في وقت مبكر من أجل رصد الطائرات المعادية، وهذا يجعلها بالتالي معرضة للرصد، بينما تحتاج الطائرات التي تعمل بالتعاون مع الأوكاس إلى تشغيل راداراتها في اللحظة الأخيرة فقط، مما يزيد العمر الزمني للرادار.

ويوضح هذا البحث أن الهند كانت متحمسة للتعاون مع إسرائيل في مشروع تطوير نظام أوكاس محلي، وقد تلقت إدارة البحوث والتطوير الدفاعي عرضاً من الصناعات العسكرية الإسرائيلية للتعاون في هذا المشروع، وكان يعتقد بأن الهند يمكن أن تحصل لقواتها الجوية على طائرة أو طائرتين معدلتين على أيدي الإسرائيليين، ثم تحالو بعد ذلك اكتساب التكنولوجيا منهم. وفي منتصف الثمانينيات، تولت مؤسسة «البحوث والتطوير الدفاعي» مشروعاً لتطوير نظام للإنذار المبكر المحمول جواً، فقد أنشئ مركز النظم المحمولة جواً عام 1991 خصيصاً لتطوير نظام أوكاس ضمن مشروع سمي «الغاريان»، ثم «إيروات» - ويتحمل الاتجاه الحالي لنظم الإنذار المبكر المحمولة جواً في استخدام صفوف ذات مراحل متعددة، ويوجب ذلك يمكن فتح الرادار إلكترونياً بدلاً من فتحه بأساليب آلية، وقد طورت نظم الإنذار المبكر المحمولة جواً في إسرائيل وفي السويد.

ويقول الباحث ناز أنه رغم أن مركز النظم المحمولة جواً في الهند يقوم بتطوير نظم إنذار مبكر محمولة جواً للقوات المسلحة الأوكاس، إلا أن الحاجة لنظم الأوكاس قد تسارعت بسبب أعمال التسلل الأخيرة داخل كارجيل بدعم من باكستان، وأن الحاجة إلى طائرة الأوكاس أصبحت ملحة لأن الهند احتاجت إلى الإبقاء على مراقبة دقيقة لأي تحركات في الفضاء الجوي الهندي والباكستاني، على طول خط المراقبة والحدود الدولية.

وجاء في التقرير أنه في خطوة جرت مؤخراً، بدأت القوات الجوية الهندية تجارب مكثفة على طائرتين متقدمتين من روسيا للإنذار المبكر، وإذا أخذت هذه الطائرات الأوكاس في الخدمة، فإنها ستترفع من مستوى قدرة الهند على السيطرة على أجواء جنوب آسيا.

الصواريخ

بدأت الهند عام 1983، كما يشير التقرير، برنامجاً صموحاً لتطوير الصواريخ الوجهة المتكاملة، وتضمن ذلك البرنامج تصميم وتطوير وإنتاج خمسة نظم صاروخية: الصاروخ الباليستي متوسط المدى «اجني»، صاروخ «ريفي» أرض/أرض، صاروخ «ترشول» أرض/جو قصير المدى، و«صاروخ «ناج» المضاد للدبابات، كما يشير التقرير إلى أنه يوجد لدى إسرائيل مخزون هائل من صواريخ محلية تشتمل على صواريخ «جبرائيل» التي تطلق من السفن على السفن، وصواريخ «بايكون» جو/جو، وصواريخ «بوبي» جو/أرض، وصواريخ «أريحا» أرض/أرض، و«صاروخ أريحا-2» الباليستي متوسط المدى العابر للقارات، وقد تم تطويرها ونشر بعضها قبل برنامج تطوير الصاروخ الهندي الموجه في مطلع الثمانينيات، وهي بالتالي أكثر تقدماً.

وما كانت إسرائيل تمتلك أنظمة الصواريخ الهندي تستطيع وفق تقديرات الرؤية الهندية للتعاون الهندي الإسرائيلي، من مساعدة الهند على تحسين نظم توجيه صواريخها من أجل تحسين دقة أنظمة الصواريخ، وتقاض الهند مع إسرائيل الأمانة من تكنولوجيا الصواريخ الإسرائيلية من أجل تجويد نظم إطلاقها وتوجيه صاروخ بريث في، والصواريخ أرض/أرض المتطورة محلياً، وكذلك تسعى إلى نيل مساعدة إسرائيل في مجال الاختراعات والازمة لاصاروخ «سجاريكا» المركب على الإفواصت.

البحرية

أما في مجال البحرية، فيذكر التقرير أن كلّ من الهند وإسرائيل تتعاون في صنع قارب الهجوم السريع «سوبر دفورا مارك-2»، ففي عام 1997، اشترت الهند قاربين من قوارب الهجوم سوبر دفورا مارك-2، ونالت الترخيص لبناء أربعة قوارب أخرى، و«لنا ذلك منذ عقد القسم رامتا التابع لصناعة الطائرات الإسرائيلية ولشركة «جوا لأحواض السفن المحدودة» لإنتاج هذه القوارب، ويقدر الباحث ناز أنه إذا نجحت جهود الهند في الحصول على قوارب الدورية السريعة، فإن البلدين يمكن أن يشتركا في إنتاج عدد منها يصل إلى 80 قارباً لأصالح البحرية الهندية وحفر السواحل.

وتقول مصادر أخرى، حسب التقرير، إن إسرائيل قامت بتحديث ثلاث سفن قتال إلكترونية لحاملة الطائرات الهندية في عام 1997، وأنها عرضت مؤخراً بيع نظام باراك المضاد للصواريخ والتمتيت على السفن، وما يزال احتمال شرائه قيد الدراسة، وتعتبر هذه الأسلحة المتجنبة على السفن ضرورية لإسقاط الصواريخ القادمة التي يمكن أن تستهدف السفن العسكرية الهندية خلال حرب تقع في المستقبل، ويحظى الحجم المدمج لنظام باراك بمزايا واضحة، إذ يمكن نشر النظام في مواقع متنوعة على السفينة، وبالإضافة لذلك، لا يوجد لباراك أنظمة منافسة هامة من فئته، ولذلك كانت الخيارات محدودة جداً في اختيار سلاح مركب على السفن مضاد للصواريخ ومضاد للطائرات.

ويلاحظ التقرير أن أمام الهند خيارات قليلة، لأن نظام ترشول المحلي الذي كان الهدف منه أداء هذه المهام، ما زال قيد جازم، ومع ذلك، هناك من يعارض شراء هذا النظام، والسبب هو أن بعض المصادر الحكومية تقول: إن قدرة «باراك» على تدمير الصواريخ المعادية التي تسير بسرعة تفوق سرعة الصوت أمر مشكوك فيه، وبالتالي فإن حيازة هذا السلاح الذي لم تثبت قدرته دون شك على إسقاط الصواريخ الأسرع من الصوت، يمكن أن تطرح على الخط، في الوقت الذي حاز فيه بعض جيران الهند أو يرحب أنهم حازوا على صواريخ مضادة للسفن تفوق سرعتها سرعة الصوت.

المراقبة البحرية

يؤكد التقرير الهندي أن إسرائيل عرضت على الهند اذار المراقبة البحرية التقدم متعدد الأدوات لاستخدام البحرية الهندية لردع خطر الأسطول البحري الباكستاني المجهز بطائرة المراقبة البحرية بي 3 سي أرويون الأمريكية الصنع، وقال ديفيد ترايم مساعد مدير مؤسسة «التا للإلكترونيات» التابعة لصناعة الطائرات الإسرائيلية، أنه تم تقديم عرض لبيع الرادار البحري لوزارة الدفاع الهندية، ومن المرجح أن يلبي الرادار الإسرائيلي المتطلبات المباشرة للبحرية الهندية، ويمكن تركيبه على الطائرات العمودية لدى حفر السواحل.

القضية النووية

يشير التقرير الهندي في موضوع التعاون النووي بين الهند وإسرائيل إلى أنه بعد التفجير النووي الهندي في أيار (مايو)

يرسم الباحث الهندي فرح ناز في هذا القسم

صورة عن التطور في مجالات التعاون بين

إسرائيل والهند في المجال العسكري، ويتحدث

عن التعاون في مجال تحديث الطائرات، وفي

نظام الانذار المبكر «الأوكاس»، كما يرد ناز

التطور في علاقات التعاون في مجالات

البحرية وتطوير الصواريخ، وكذا يعرج

الباحث هنا على العلاقات النووية بين البلدين،

حيث تعرضت كل من إسرائيل والهند للثقل بعد

قيام الهند عام 1998 بعدد من التفجيرات

النووية.

«القدس العربي»

مجالات التعاون

يرصد الباحث فرح ناز في هذا القسم من التقرير مجالات التعاون بين إسرائيل والهند في الميدان العسكري ولا سيما بخصوص تحديث الطائرات كطائرات الميغ والطائرة المقاتلة الخفيفة والطائرة العمودية الخفيفة المتقدمة، وكذلك تطوير معدات الرصد والمراقبة وببسات القتال الرئيسية والصواريخ

والبحرية وذلك على النحو الآتي:

تحديث الطائرات:

تطائرات الميغ: بدأت الهند منذ مطلع التسعينيات تحديث أسطولها من طائرات الميغ، ولتحديث الميغ-21 القديمة التي من

المقرآن أن تحل مكان الطائرات المقاتلة الخفيفة في مطلع العقد القادم

2005-2020، درست وزارة الدفاع الهندية عرضاً من شركات

تصنيع في عدد بلدان منها فرنسا وروسيا وإسرائيل، إضافة إلى

النظر في عرض مشترك قدمته شركتان هنديتان ملوكتان للدولة

تعملان في تصنيع معدات الفضاء، وهما شركة هندوستان

للطيران المحدودة وكالة تطوير الطيران، وفي خلال العام نفسه،

كتفت भारत جوهدها تأمين الحصول على العقد المزمع لتحديث

المطابق إلى 21 المعاملة في القوات الجوية الهندية، وبناء على

مصادر صناعية، فقد ممثلون عن صناعة الطائرات الإسرائيلية،

والتا (فرع من الشركة الإسرائيلية يقوم بتصنيع الطائرات التسليح

الإنكرونية) عدة جولات من المحادثات مع كبار المسؤولين في

وزارة الدفاع الهندية، وبينما كانت صفقة صناعة الطائرات

الإسرائيلية، وثيقة النج، أصر الإسرائيليون على التفوق الفني

لصفقتهم على الصفقة الروسية.

وبناء على ما نشرته «جيزن»، الأسبوعية، اشترت الهند

تقنيات الطيران من عدة دول، وبموجب ذلك الاختيار، كان

تصميم أول ذليل تطوير تصميم جرة الطيار، وبناء على أحدث

التقارير الصادرة عن الفريق أول طيار «بتيس»، بدأت الهند

تحديث طائرات الميغ-21 بالتعاون مع موسكو.

ب- الطائرة المقاتلة الخفيفة: لعل أحد أكبر برامج مؤسسة

التقنيات والهندية في المجالات مع تصميم وتطوير مصنع

المطائرة الخفيفة للقوات الجوية الهندية، ويجري هذا

العمل من خلال وكالة تطوير الطيران الهندية في بنغالور التابعة

إدارياً ومالياً لمؤسسة البحوث والتطوير الدفاعي، وسوف تكون

المطائرة المقاتلة الخفيفة مكان الأسطول الهندي الهرم من طائرات

المطائرة الخفيفة لكي تصيح هي الطائرة المقاتلة المتفوقة في الصف

الأول في القوات الجوية الهندية، وتماثل ذلك بقدرات دعم جوي

ثانوي، وذلك في مطلع العقد القادم (2005-2020)، وقد وافقت

حكومة الهند على برنامج الطائرة المقاتلة الخفيفة في تموز

تطوير هذه الطائرة معتمداً على نقل التكنولوجيا من عدة محتوي من

المطائرة الخفيفة التي تأخر أكثر من تنفيذ.

الزمن، يظل مشلولاً بالفعل شكوك فنية خطيرة وزيادة التكاليف

البناء على تقرير المراقب والدفع العام في الهند، فقد بن تقرير أن

البرنامج عانى من أعمال تأخير طالت تقريباً كل محتوى من

محتويات الطائرة، وتضاعفت تكاليف البرنامج أربع مرات من 5.6

مليار روبية إلى 21.88 مليار، وذلك لمرحلة التطوير فقط، بينما لا

تزال مرحلة الإنتاج تنتظر الإجازة. وقد اجبر التأخير القوات

الجوية الهندية من إجراءه مائة تقريبا كل محتوى من

المطائرات وأن تحديث نحو 125 طائرة معيغ-21 المقاتلة، وما

يزال هيكل الطائرة المقاتلة الخفيفة وادارها متعدد الأدوات ونظام

السيطرة على الطيران غير محددة.

وكان النموذجان الأوليان من الطائرة ينتظران تزويدهما

بمحرركات جنرال إلكتريك الأمريكية من نوع ف-404، ف ج 23،

والتي تم تسليمها عام 1986 للمنتوج الأولي للطائرة رغم

احتجاجات الحكومة الأمريكية بعد فرض واشنطن عقوبات على

التجارة بسبب التجارب النووية التي أجرتها الهند عام 1998، وكان من

المقرر استبدال هذه المخضع في نهاية الأمر بمحركات «كرافي»

الطورة محلياً والتي خضعت للاختبارات مكثفة في روسيا، وبناء

على قول د. عبد الكلام، كان يتوقع أن تكلف كل طائرة من

المطائرات المقاتلة الخفيفة 22 مليون دولار، ويتوقع أن تؤدي

المشاركة الأجنبية إلى تخفيض تكلفتها إلى 15-18 مليون دولار.

ويمكن أن تكون الخبرة الإسرائيلية في التقنيات الطيران

ويهيكل المعاملات، و«تضاعفت تكاليف البرنامج هذه العمودية، بسبب توقف

إزالة المصاعب.

نظام السيطرة المحمول جواً (أوكاس)

يصف التقرير نظام الأوكاس بأنه ذو قيمة عالية، ويعمل على مضاعفة القوة مما يعزز بشكل هائل قدرة القوات الجوية الهندية على شن حرب جوية، فهو يعمل كعين في السماء ويقدم المعلومات عن مواقع طائرات العدو واتجاهها وسرعتها. ومن شأن هذه

بدأت الولايات المتحدة ممارسة ضغط على إسرائيل مباشرة بعد التسجارب الهندية، والواضح أن الولايات المتحدة أدرات من إسرائيل التنديد بقوة أكبر بالتجارب النووية والتكشف عن مدى تعاونها للتكنولوجي والعسكري مع الهند، وربما إنهاؤه أو تعليقه على الأقل، ويقال على نمة التقرير إن إسرائيل أخبرت الولايات المتحدة بأنها لن تندد بالتجارب لان للهند الحق في الدفاع عن النفس وبخاصة بعد أن أخذت التهديدات صورة أكثر حدة في أعقاب اختبار باكستان لاصاروخ «غوري»، وأنه بينما كانت مطالبة إسرائيل بعدم نقل التكنولوجيا الأمريكية الأصل للغير مطالبة مشروعة، فإن من حق إسرائيل وحدها أن تقرر لمن تنقل تكنولوجياها الخاصة بها، ويقال كذلك إن إسرائيل أخبرت الولايات المتحدة بأن من الخطأ الجسم قطع القنوتل كافة عن الهند، وأن إسرائيل ظلت، بعد أن فرضت أمريكا عقوباتها على الهند، القناة الوحيدة والأخيرة الأفضل للاتصال مع الهند، وأن الهند، كما بكل شي، كانت قد بدأت علاقاتها مع الهند فقط بعد أخذ موافقة الولايات المتحدة، والواضح من ذلك كله إن إسرائيل أو جماعة من الأكاديميين ذوي النفوذ قد أسسوا للقضية الهندية خدمة استراتيجية هامة.

ويقول الباحث الهندي ناز إنه لا يبدو أن التعاون العسكري الهندي الإسرائيلي قد تلاشى في أعقاب التفجير النووي الهندي، ويضيف بان التقارير كانت تقول بأن إسرائيل زودت الهند باستخبارات حول باكستان عن طريق قمرها الاصطناعي للتجسس، ومقابل ذلك سمحت الهند لخبراء الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بإرسال بعثات في مهام للأراضي الهندية لرصد مجالات اهتمامها، كما إن صفقة المعدات الإلكترونية المتقدمة قد تمت بعد تجارب أيار (مايو) النووية.

العامل الأمريكي

أما بخصوص العامل الأمريكي، يرى الباحث الهندي أن إسرائيل تعتمد بشدة على الدعم العسكري الأمريكي وكذلك على الدعم السياسي والاقتصادي، وأن الكثير من المعدات الدفاعية الإسرائيلية يحتوي على قطع أمريكية المصدر، ولكن تصدر إسرائيل هذه المعدات لا بد من أخذ الموافقة الأمريكية، ويضيف أنه في عام 1991 خضعت إسرائيل لنظام السيطرة على تكنولوجيا الصواريخ الأمر الذي حد بشكل خطير من قدرتها على تصدير التكنولوجيا الحساسة إلى الهند، فمثلاً، يخضع مشروع «أرو» المضاد للمحورين، الذي طوره إسرائيل وتموله الولايات المتحدة، لاتفاق الحقوق التكنولوجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ولان الهند ليست حليفاً وثيقاً للولايات المتحدة، فإن ذلك يمنع إسرائيل من نقل صواريخ أرو أو تكنولوجياها إلى الهند إذا احتاجت إلى تلك التكنولوجيا، وحاولت الولايات المتحدة كذلك إيقاف بيع إسرائيل للهند معدات إلكترونية متقدمة رغم أنها لم تشتمل على تكنولوجيا أمريكية.

وتقول الباحثة ناز هذا القسم من التقرير بالفقرات التالية التي تقول: من المتوقع أن تزداد مساهمة الهند العسكرية، فهي تواجه قيوداً هائلة على تحديث ورفع مستوى قواتها المسلحة، ورغم أن صنع السياسة الهندية قرروا الوصول إلى وضع الاعتماد على النفس في التكنولوجيا الأساسية مثل الصواريخ والذبابات والطائرات، وكذلك حاجة كبيرة لاستيراد عناصر وقطع تكنولوجيا، ولتعاون مع أطراف أخرى.

ويلاحظ المشكلات الكبرى التي تواجه الهند في إنتاج أسلحة

وربما كانت أكبر فائدة للهند من التعاون العسكري مع

إسرائيل تقع في مجالات الإلكترونيات وتكنولوجيا

الصواريخ والاستخبارات، ذلك إن إسرائيل تحظى بحبرة

واسعة من القتال في كل من المناطق الصحرية ومناطق الكفبان

الرميلة، ونظر الطبيعة الأراضي الصحراوية المشابهة في الهند،

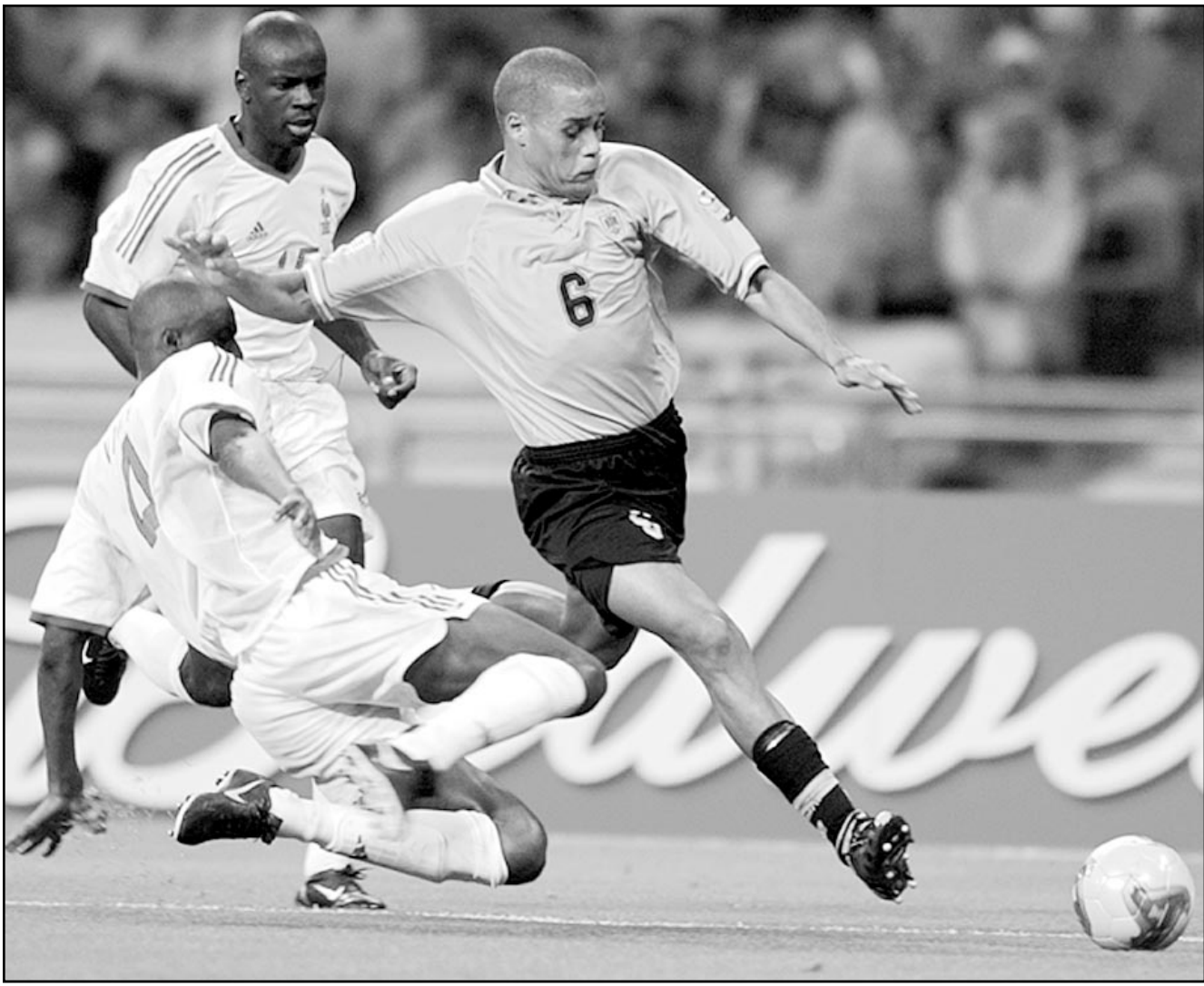
يمكن للتفاعل المتطور بين الجيشين الهندي والإسرائيلي أن يكون

ذ فائدة للهند.

اعداد مركز القدس للدراسات السياسية في عمّان

الهند مصممة على الاستيراد من إسرائيل لمركبات جوية دون ملاحين.. أكثر تعقيداً، وذات مدى أعلى.. لمراربة أكثر فاعلية لسلسلة جبال جامو وكشمير العالية وللحدود مع باكستان

الاتحاد الفرنسي للكرة يبدأ البحث عن مدرب لخلافة لومير



لقطة من إحدى مباريات منتخب فرنسا

■ نيقوسيا - اف ب: بدأ الاتحاد الفرنسي برئاسة كلود سيمونيه رحلة البحث عن مدرب جديد لخلافة روجيه لومير الذي أقبل من منصبه بعد يومين على فشل المنتخب الفرنسي حامل اللقب في تخطي الدور الأول من مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان ويبدو جاك سانتيني الذي قاد ليون إلى إحراز اللقب المحلي أبرز المرشحين لخلافته.

وقد خرج المنتخب الفرنسي بخفي حين فسقط في المباراة الافتتاحية أمام السنغال صفر-1، ثم تعادل مع الأوروغواي سلبا، قبل أن يسقط ثانية أمام الدنمارك صفر-2، ليصبح ثالث منتخب حامل اللقب يخرج من الدور الأول بعد إيطاليا عام 1950، والبرازيل عام 1966، لكنه بات أول منتخب يهبط في تسجيل أي هدفاً.

وكان طبيعياً أن يلجأ الاتحاد الفرنسي إلى التغيير لأن أطرافاً عدة طالبت به وعلى رأسها النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني الذي اعتبر بأن لومير ارتكب خطأ عدة، كما أخذ عليه عدم تجاوبه مع الصحافة والإلتواء على الذات وهي صفات لا تساعد على الخروج من المشكلة التي تواجه الكرة الفرنسية حالياً. مؤكداً وجوب التغيير لحدوث صدمة نفسية عند اللاعبين.

ولم يتردد بعض اللاعبين في وضع اللوم على لومير أيضاً واعتبر لاعب وسط أرسنال الفرنسي باتريك فييرا بأن المدرب أخطأ وتحمل مسؤولية الخروج المبكر لمنتخب «الديوك» شأنه في ذلك شأن اللاعبين أنفسهم وقال «لم يكن لومير على قدر المسؤولية، لقد كانت المسؤولية كبيرة على عاتقه».

وأضاف «لقد ارتكب خطأ وعليه أن يتحمل المسؤولية».

وعلى الرغم من إقائه فان سجل لومير هو بين الأفضل لجميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب، فقد لعب المنتخب بأشرفه 53 مباراة

بالتنصيب حالياً شأنه في ذلك شأن مدرب أرسنال اللندني آرسين فينغر، وأشيرا على المجلس الفدرالي في الاتحاد الفرنسي يدرس أيضاً أسماء الن

جيرييس وفيليب تروسييه مدرب اليابان في مونديال 2002 وأيضا مدرب المنتخب الأولمبي الحالي ريمون دومينك.

رونالدو: سأبقى في صفوف انتر ميلان

■ مدريد- اف ب: أكد نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو بأنه سيبقى في صفوف فريقه انتر ميلان الإيطالي الموسم المقبل واضعاً حد للشائعات التي رشحت انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني العريق.

وقال رونالدو في تصريح لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «ريال مدريد ناد كبير، واحد أهم الأندية في العالم، وهو يملك لاعبيه، وأنا لدي فريق أيضاً».

وأضاف «ثقة رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي بي كبيرة وأريد أن أكون وفياً له» قبل أن يتابع «عندما مررت بظروف صعبة كان رئيس النادي إلى جانبي دائماً ولا استطيع أن أخونه».

وكان رونالدو الذي عساده على سبيل الاقتراض من فلانغوو البرازيلي إلى فريق روما الإيطالي عام 1999 إلا أنه نقل عنه قوله في الأونة الأخيرة أنه يريد الانتقال إلى فريق يضمن الحصول فيه على مركز ثابت في الفريق الأول، وأسونساو هو ثاني لاعب ينضم إلى ريال بيتيس خلال أسبوع بعد أن وافق المهاجم الإسباني الفونسو على الانضمام إلى فريقه القديم على سبيل الاقتراض من برشلونة، واختتم ريال بيتيس الدوري الإسباني الموسم الماضي وهو في المركز السادس.

فرغسون يطالب لاعبيه ببدء رغبة في النجاح

■ لندن- رويترز: بدأ اليكس فرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الأعداد للموسم الجديد بمطالبة لاعبيه ببدء تعاطفهم للنجاح.

وكان الموسم الماضي سيئاً بالنسبة لمانشستر يونايتد إذ اختتمه في المركز الثالث بالدوري وفشل ثانية في التأهل للبطولة الأوروبية للأندية أبطال الدوري. وافسدت سلسلة من الهزائم فرصة مانشستر في الحفاظ على بطولة الدوري كما تآزرت تساؤلات حول مقدرة اللاعبين على تحسين

هيدينك يودع كوريا لبدء مفاوضات مع ايندهوفن

■ هيدنك يودع كوريا لبدء مفاوضات مع ايندهوفن هولندي. ووافق على مغادرة كوريا الجنوبية بعد إنجازة مع المنتخب الذي أصبح أول منتخب اسويي يصل نصف النهائي في كأس العالم.

واعتبر هيدنك مواطناً فخرياً في كوريا الجنوبية وحصل على امتيازات أخرى عدة منها منزل فخم وسيارة من نوع ليموزين وطاقات سفر بالدرجة الأولى لفترة طويلة، لكنه رفض عروضاً مغرية من الاتحاد الكوري للبقاء على رأس منتخب.

وسيلتقي هيدنك اليوم الإثنين مع المسؤولين في نادي

ويأت هيدنك الشخصية الأجنبية الأكثر شعبية في كوريا الجنوبية بعد إنجازة مع المنتخب الذي أصبح أول منتخب اسويي يصل نصف النهائي في كأس العالم.

واعتبر هيدنك مواطناً فخرياً في كوريا الجنوبية وحصل على امتيازات أخرى عدة منها منزل فخم وسيارة من نوع ليموزين وطاقات سفر بالدرجة الأولى لفترة طويلة، لكنه رفض عروضاً مغرية من الاتحاد الكوري للبقاء على رأس منتخب.

وسيلتقي هيدنك اليوم الإثنين مع المسؤولين في نادي

■ ساوباولو (البرازيل)- رويترز: حاول ريفالدو نجم المنتخب الوطني البرازيلي لكره القدم تبديد كنهات بشأن انتقاله من نادي برشلونة الإسباني قائلا انه سيكمل عقده مع برشلونة.

وأردف قائلا في مؤتمر صحفي «سأدافع نفسي عن برشلونة في الثاني والعشرين من يوليو ممتلئاً تم ترتيب نهائي مع الفريق حتى نهاية عدي في يوليو 2003».

وأضاف «فيما يتعلق بالمفاوضات لا يمكن لأحد سوى برشلونة تقديم معلومات».

وأدعى شيئاً عن قصة لتسيو التي نشرت في الصحف».

وحدثت عدة صدامات بين ريفالدو (30 عاماً) والهولندي لويس فان جال

فريدل يوقع على صفقة جديدة مع بلاكبيرن

■ بلاكبيرن (انكلترا)- رويترز: وقع براد فريدل حارس مرمي المنتخب الوطني الأمريكي لكرة القدم والذي ساعد بلاده على الوصول إلى دور الثمانية في بطولة كأس العالم على عقد جديد لمدة أربع سنوات مع ناديه الإنجليزي بلاكبيرن روفرز.

وقال فريدل على موقع النادي على شبكة الإنترنت «أحب الطريقة التي يدار بها النادي واستمتع بعلاقة مع المشجعين. لا أختفي حقيقة أنني أسعد هنا أكثر من سعادي مع أي ناد آخر

فوز الكروج بمنافسات 1500 متر عدوا ببطولة جولدن ليغ لاعاب القوى في باريس



هشام الكروج

■ باريس- رويترز: فاز العداء المغربي هشام الكروج بمنافسات 1500 متر عدوا في المرحلة الثانية من بطولة جولدن ليغ لاعاب القوى القامة في باريس.

وسجل الكروج ثلاث دقائق و29.96 ثانية مسجلاً أعلى رقم يسجل الموسم الحالي، وقال الكروج بطل العالم ثلاث مرات وصاحب الرقم القياسي العالمي «أنا فخور بادائي خاصة وقد أجري السباق تحت هطول الأمطار».

وجاء في المركز الثاني الكيني بربارد لاجات مسجلاً ثلاث دقائق و31.59 ثانية يليه الفرنسي مهدى في المركز الثالث مسجلاً ثلاث دقائق و33.55 ثانية، وفي بقية المنافسات جاء المغربي عبد الرحيم جومري في المركز الثاني في منافسات خمسة آلاف متر يليه مواطنه محمد امين في المركز الثالث بالسابق ذاته. وسلج جومري 13 دقيقة و03.17 ثانية في حين سجل امين 13 دقيقة و3.80 ثانية.

اما المركز الأول ففاز به الكيني بنيامين ليمو مسجلاً 13 دقيقة و2.34 ثانية، واستعاد عدوان امريكويون مستواهم أيضاً في البطولة إذ نجحت العداءة امريوس جونز في تحطيم افضل ارقامها الموسمي الحالي وفازت بمنافسات 100 متر عدوا مسجلاً مسجلاً 10.89 ثانية أي أقل من افضل رقم سجلته الموسم الحالي بواحد من مئة من الثانية.

وقالت الفرنسية موريل هرتس الفائزة بمنافسات 100 متر و200 متر عدوا في بطولة كأس أوروبا لاعاب القوى منذ أسبوعين والتي جاءت في المركز الرابع في سباق الامس مسجلة

ريفالدو يريد اكمال عقده مع برشلونة

■ ساوباولو (البرازيل)- رويترز: حاول ريفالدو نجم المنتخب الوطني البرازيلي لكره القدم تبديد كنهات بشأن انتقاله من نادي برشلونة الإسباني قائلا انه سيكمل عقده مع برشلونة.

وأردف قائلا في مؤتمر صحفي «سأدافع نفسي عن برشلونة في الثاني والعشرين من يوليو ممتلئاً تم ترتيب نهائي مع الفريق حتى نهاية عدي في يوليو 2003».

وأضاف «فيما يتعلق بالمفاوضات لا يمكن لأحد سوى برشلونة تقديم معلومات».

وأدعى شيئاً عن قصة لتسيو التي نشرت في الصحف».

وحدثت عدة صدامات بين ريفالدو (30 عاماً) والهولندي لويس فان جال

اوليفر كان سيغيب عن انطلاق الدوري الالماني

■ ميونيخ (المانيا)- اف ب: تعافى من اصابته تماما قبل التفكير بالعودة إلى الملاعب، وأضاف «يستغرق الامر ستة اسابيع لكي يتعافى تماما».

وسيعيب كان بالتالي عن المرحلة الاولى لبطولة الماني بالتأكيد المقررة امام 10 و9 اب/أغسطس المقبل.

وكان اوليفر كان افضل لاعب في صفوف منتخب بلاده خلال كأس العالم الاخيرة واختاره صحافيو المونديال افضل لاعب فيه.

جائزة بريطانيا الكبرى للسيارات: شوماخر يحقق فوزه السابع هذا الموسم بسهولة تامة

والتالث على التوالي، وعادت الامور الى ما كانت عليه بعد دخول كولتهارد الى غرفة الصيانة ولم تطل الامور الا وانقض شوماخر على مونتيو منتزعا منه الصدارة عندما استغل فوة منه على احد المنعطقات ونخطاه ببراعة.

وكان باريتشيللو يتقدم بسرعة من الخلف ايضا فبات في المركز الثالث قبل ان يخفوق بدوره على مونتيو ويقفز الى المركز الثاني خلف زميله ميكائيل شوماخر.

وبقي الوضع على حاله فقررات طويلة في السباق رغم تبادل السائقين اطارات سياراتهم بعد تعدد توقف المطر ايضا، والاثارة الوحيدة كانت نجاح مونتيو في تحطى باريتشيللو واستعادة المركز الثاني، فحاول الأخير الضغط عليه مجدداً وكانت اجزاء قليلة من الثانية تفصل بينهما فقط. وحلق ميكائيل شوماخر بعيداً بفارق مريح جدا بلغ نحو 50 ثانية عن الثاني ما سمح له بالدخول إلى مركز الصيانة مرة ثالثة والخروج في المركز الأول ايضا.

ورد باريتشيللو التحية لونتويا واجتازه على احد المنعطقات منتزعا المركز الثاني منه مجدداً، ولم تتغير الامور في المرات الثلاثة الاولى حتى النهاية.

أرفعاً رسيدته إلى 86 نقطة، وصعد باريتشيللو إلى المركز الثاني برصيد 32 نقطة، ومونتويا إلى الثالث وله 31 نقطة، وترجع الألماني رالف شوماخر إلى المركز الرابع برصيد 30 نقطة.

وبات شوماخر بحاجة إلى الفوز بالمركز الأول في جائزة فرنسا الكبرى بعد أسبوعين لإحراز لقبه الخامس شرطية عدم حلول زميله باريتشيللو او مونتويا في المركز الثاني.

فانطلق من المركز الأخير قبل أن يحسن ترتيبه إلى الرابع عشر مباشرة في اللفة الأولى، فبات زميله ميكائيل شوماخر في المركز الثاني خلف الكولومبي خوان بابلو مونتويا.

وبدا الصراع مبكراً على صدارة السباق حيث شدد شوماخر ضغطه على مونتويا وقلص الفارق الذي يفصله عنه إلى أقل من نصف ثانية.

وادي هطول الأمطار على أرض الحلقة إلى دخول السائقين الواحد تلو الآخر لاستبدال اطاراتهم باستثناء الاستقلندي ديديك كولتهارد الذي تصمد السباق للفنق فقط فيما خرج مونتويا وميكائيل شوماخر في المركزين الثاني

■ سيلفرستون (انكلترا)- اف ب: حقق سائق فرماري الألماني ميكائيل شوماخر بطل العالم فوزاً سهلاً في جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (اللفة الأولى) أمس الأحد على حلبة سيلفرستون أرفعاً رسيدته إلى السبعة انتصارات منذ بداية الموسم.

ووقع شوماخر مسافة السباق البالغة 308.356 كلم بمزمن 1:31.45.015 ساعة بمعدل سرعة وسطي 201.649 كلم/ساعة، وتقدم على زميله في الفريق البرازيلي روبنز باريتشيللو وسائق ويليامس بي ام دبليو الكولومبي خوان بابلو مونتويا.

وسبق أن فاز شوماخر بطل العالم أربع مرات بستة سباقات منذ بداية الموسم هي على التوالي، استراليا وبرازيل وسان مارينو وبرشلونة والنمسا والمانيا وجائزة أوروبا الكبرى، وفرغ رسيدته إلى 60 فوزاً في مسيرته حتى الآن (رقم قياسي)، كما انه يتخلف بفارق لقب واحد عن الإنكليزي خوان مانويل فانجيو (5 القاب).

والتبع ميكائيل أكثر وأكثر في صدارة ترتيب السائقين

متفرقات من الملاعب الانكليزية

- قال مدرب نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي، الاسكتلندي غريام سونس بأنه لن يتعاقد مع مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دواي يورك لانه اعتبر السعر الذي يطالب به ناديه وهو 6 ملايين جنيه استرليني (نحو 10 ملايين دولار) مرتفعاً.
- وقال سونس: «أرغب في التعاقد مع يورك لكننا لا نستطيع تسديد هذا المبلغ».
- ويريد سونس ان يتعاقد مع يورك لكي يلعب الأخير إلى جانب زميله السابق في مانشستر أندى كول الذي انتقل إلى بلاكبيرن منتصف الموسم الفائت، وكان يورك انتقل إلى مانشستر عام 1998 قادماً من أستون فيلا مقابل 12.6 مليون جنيه (نحو 20 مليون دولار).
- وقد وضع مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون يورك على لائحة الانتقالات في كانون الثاني/يناير الماضي لكن الأخير رفض عرضاً قدمه له هيدلزبره.
- وضع مدرب ستليك الاسكتلندي مارتون أونيل حدا للشائعات التي رشحته لتدريب لينز يوناتيد خلفاً لديفيد أوليري عندما أكد بقاءه على رأس الجهاز الفني لفريقه الحالي.
- أنتسح تشامبر من البطولة قائلا انه يسود ان يربح تكفئه المصاب.
- وقال جرين «أشعر اني بخير وأنا مستعد لبدء عروضي القوية ثانية، لم اصل إلى قمة مستواي بعد ولكني سأحقق ذلك».
- ترتيب السائقين العشرة الأوائل:
 - 1- الألماني ميكائيل شوماخر (فبراير) 1.31.45.015 ساعة.
 - 2- البرازيلي روبنز باريتشيللو (فبراير) 14.578.3 ثانية.
 - 3- الكولومبي خوان بابلو مونتويا (وليامس بي ام دبليو) 31.661 ثانية.
 - 4- الكندي جاك فينيلوف (بار هوندا) بفارق لفة-5.
 - 5- الفرنسي أوليفييه بانيس (بار هوندا) بفارق لفة.
 - 6- الألماني نيك هايدفيلد (ساوبر بتروناس) بفارق لفة.
 - 7- الايطالي جانكارلو فيسسيكالا (جوردان هوندا) بفارق لفة.
 - 8- الألماني رالف شوماخر (وليامس بي ام دبليو) بفارق لفة.
 - 9- البرازيلي فيليب ماسا (ماكلايرن مرسيدس) بفارق لفة.
 - 10- الاسكتلندي ديديك كولتهارد (ماكلايرن مرسيدس) بفارق لفتين.
- كان سيغان اخترع أفضل لاعب في الدوري الفرنسي موسم 2000-2001 بحسب مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة.



انخفاض صادرات النفط العراقية الى 1,24 مليون ب/ي بالنصف الاول

■ نيقوسيا - اف ب: افادت نشرة (ميدل ايست ايكونوميك سورفي) (ميس) الاقتصادية المتخصصة في عددها الاخير الذي يصدر اليوم الاثنين ان صادرات النفط العراقية تحت اشراف الامم المتحدة تراجمت الى 1,24 مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من 2002 مقابل الـ 2,2 مليون برميل يوميا التي كانت مقررة اصلا.

وقالت النشرة المتخصصة الصادرة في نيقوسيا ان «الخلاف الطويل بين لجنة العقوبات في الامم المتحدة وهيئة التسويق النفط العراقي (سومو) خفض صادرات النفط في اطار برنامج النصف الاول من 1,24 مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل الـ 2,2 مليون برميل يوميا المقررة اصلا من قبل السلطات النفطية العراقية».

واضافت النشرة ان معدل الصادرات النفطية العراقية كان 1,71 مليون برميل يوميا في 2001 و1,92 مليون برميل يوميا في العام 2000.

وفي حزيران (يونيو) لم يصدر العراق نفطا الا

بوتيرة 764 الف برميل يوميا وانه «لا يتوقع ان يكون الوضع افضل في تموز (يوليو)» بحسب النشرة.

وادي انخفاض صادرات النفط العراقية الى خفض الايرادات بشكل ملحوظ لتمويل برنامج «النصف الاول من 2002» وهو استثناء للخطر المفروض على العراق منذ 1990.

وحمل هذا الوضع هيئة التسويق النفط العراقي (سومو) الى خفض البيلج الذي تستقطعه بصورة غير مشروعة من الصادرات النفطية الى 15 سنتا للبرميل لجميع الدول والذي كان سابقا ممتدا بثلاثين سنتا للمبيعات المخصصة للولايات المتحدة و25 سنتا للمبيعات المخصصة لاوروبا.

ولوضع حد لهذه الرسوم غير المشروعة المحصلة منذ بداية 2001 وضعت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، بدفع من واشنطن ولندن، آلية قاسية لتحديد سعر النفط العراقي حملت الزبائن تدريجيا على العزوف عن النفط العراقي.

جزيرة سقطرة مهددة بفقد غطاءها النباتي اليمينيون يحرقون الاشجار لتعويض نقص الغاز

عدن - من محمد مخشفي:

اجبرت أزمة حادة في امدادات غاز الطهي (الغاز المنزلي) بجزيرة سقطرة اليمنية السكان على حرق الاشجار لاستخدامها كوقود بديل مما انذر بعواقب وخيمة على الحياة البيئية في الجزيرة التي تعتبر محمية طبيعية مهمة.

وحذر مسؤولون وخبراء للبيئة من ان استمرار أزمة نقص الغاز المنزلي التي بدأت منذ منتصف الشهر الماضي سيؤدي الى انتشار الاشجار النادرة في جزيرة سقطرة وعلى الغطاء النباتي الذي تتميز به سقطرة وهي اكبر الجزر اليمنية واكثرها كثافة في السكان.

واشاروا الى ان لجوء سكان الجزيرة الواقعة بين المحيط الهندي وبحر العرب والبالغ عددهم نحو 100 الف نسمة الى قطع الاشجار

لاستخدامها كحطب للوقود سيؤدي على التنوع الحيوي الطبيعي ويهدد الغطاء النباتي النادر في الجزيرة، وارجعت مصادر في فرع الهيئة العامة لحماية البيئة في سقطرة السبب في نقص امدادات الغاز المنزلي الى تقاعس الشركة المتعهدة عن توفير الغاز وفق الجدول الزمني المطلوب والذي يستوجب توفير مخزون احتياطي في الجزيرة لاربعة اشهر.

وقدم، وتبعد الجزيرة عن الساحل اليمني حوالي 300 ميل بحري.

وتعتبر سقطرة من اهم عشر جزر في العالم لما تحتويه من تنوع حيوي متميز وفريد حسيما ذكرت دراسات علمية منشورة ضمن نتائج مسح اجري فيها دل على ان وجود 900 نوع من النباتات منها 300 نوع متوطن لا توجد في اي مكان اخر في العالم ومن اهم هذه النباتات شجيرة دم الاخوين وكذلك شجرة الصبر.

القارة تحتاج 100 مليون وظيفة جديدة بالعقد المقبل

نجاح خطة انعاش افريقيا رهن بتنفيذ الدول الغنية تعهداتها بتقديم مساعدات

■ دربان - رويترز: قال مسؤول افريقي كبير السبت ان خطة انعاش افريقية جديدة لن تنجح الا اذا نفذت الدول الغنية وعودها بالمساعدة في انهاء الصراعات ومكافحة الفقر والمرض في افقر قارات العالم.

وقال كينغستلي اموك المدير التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا لرويترز انه لا بد ان تفي دول مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في العالم والاتحاد الاوروبي بالتعهدات التي قدمتها والتي يمكن ان تساعد افريقيا.

وقال اموك ان مصاديق افريقيا تعتمد على ما اذا كان باستطاعتها الوفاء بتعهداتها لغرض تطبيق ادارة قوية من اجل نجاح خطة الانقاذ الاقتصادية المعروفة بالشراكة الجديدة لتنمية افريقيا.

ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا هي احدي الاجهزة الاقليمية للامم المتحدة التي تقوم بتعزيز التكامل الاقليمي وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة.

على صعيد آخر قال خوان سومافيا مدير منظمة العمل الدولية السبت ان افريقيا تحتاج الى ايجاد 100 مليون فرصة عمل خلال العقد القادم لاستيعاب القادمين الجدد الى سوق العمل.

وقال سومافيا امام الوزراء الافارقة المجتمعين في دربان ان من الضروري دفع نمو الاقتصاديات الافريقية من اجل خلق فرص العمل اللازمة، و اضاف «تحتاج الى التركيز

وزارة المالية الاسرائيلية تخطط لخفض انفاق ميزانية العام المقبل تسعة مليارات شيكل

■ القدس - «قدس برس»: تخطط وزارة المالية الاسرائيلية لاجراء تقليصات في ميزانية الدولة للعام المالي 2003 بنحو ثمانية إلى تسعة مليارات شيكل، من ضمنها تقليص بنحو ثلاثة مليارات شيكل في ميزانية أجهزة الأمن بالرغم من اوضاع الامنية المتدهورة التي تعانيها الدولة العبرية منذ أكثر من واحد وعشرين شهرا بسبب انتفاضة الأقصى الفلسطينية.

ونكرت صحيفة (هارتس) العبرية في عددها الجديد انه في اطار التقليصات المزمعة للعام المقبل تنوي وزارة المالية طرح ضرورة تنفيذ عدة اصلاحات في أجهزة الأمن، بما في ذلك فحص تقسيم العمل التقليدي بين الجيش والاطر الامنية الأخرى.

وقالت الصحيفة ان الإصلاحات الأسرى التي تنوي وزارة المالية المطالبة بها في العام الحالي هي نقل كل الأجهزة الأمنية من التقاعد المالي إلى التقاعد الترامك.

ومثل هذه الإصلاحات توفر على صندوق الدولة مليارات الشواكل ومن المقرر ان يعرض خلال هذا الاسبوع موضوع تقليص ميزانية الدولة لعام 2003 امام رئيس الوزراء شارون، الا ان وزير الدفاع ومدير عام وزارة شدد في في نهاية الاسبوع الماضي على انه ستكون هناك حاجة إلى علاوة مالية لعام 2003 بسبب مواجهات مع الفلسطينيين والخوف من التصعيد في الحدود الشمالية، وقال انها سيعرضان كل تقليص في ميزانية الدفاع.

■ عمان - اف ب: قرر الاردن امس الاحد منع الشاحنات الكويتية من دخول اراضيه ردا على قرار كويتي اتخذ مؤخرا يفرض رسوم على الشاحنات الاردنية التي تدخل الكويت، ونقلت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية، بترار، عن امين عام وزارة النقل الاردنية علاء الطباطبة قوله انه «تقرر منع الشاحنات والبضائرات الكويتية الفارغة والشاحنات المحملة والفاخرة من دخول اراضي المملكة اعتبارا من امس».

■ لوساكا - رويترز: حث رئيس زامبيا ليفي مواناسا سانحي المعونة الاجانب المساعدة على تمويل ميزانية زامبيا لعام 2002 وتعهد بالقضاء على الفساد في بلاده.

ويجتمع مسؤولون زامبيون اليوم الاثنين مع ممثلي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي ليبحث التمويل من خلال دعم ميزان المدفوعات.

وقال مسؤولو الخزنة ان زامبيا ستطلب من

الاردن يمنع دخول الشاحنات الكويتية الى اراضيه باستثناء الترانزيت ردا على فرض رسوم على شاحناته

■ عمان - اف ب: قرر الاردن امس الاحد منع الشاحنات الكويتية من دخول اراضيه ردا على قرار كويتي اتخذ مؤخرا يفرض رسوم على الشاحنات الاردنية التي تدخل الكويت، ونقلت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية، بترار، عن امين عام وزارة النقل الاردنية علاء الطباطبة قوله انه «تقرر منع الشاحنات والبضائرات الكويتية الفارغة والشاحنات المحملة والفاخرة من دخول اراضي المملكة اعتبارا من امس».

على اتفاقية لتنظيم النقل البري بين البلدين، والتي كان اتفق على «صحتها» شبه النهائية في آذار (مارس) الماضي، سيحل جميع الاشتكاليات في قطاع النقل بين البلدين بصورة جذرية».

وبلغت الصادرات الاردنية الى الكويت العام الماضي 35 مليون دولار مقابل 26 مليون دولار في العام 2000، بحسب ارقام وردت في النشرة الشهرية الاخيرة لوزارة المالية الاردنية، ولم تحدد النشرة قيمة الصادرات الكويتية.



المقر الرئيسي لبنك الصين (وسط) في هونغ كونغ والذي قررت الحكومة امس الاحد تأجيل تعويمه في بورصة نيويورك

ميس: تراجع ملحوظ لانتاج النفط العماني نتيجة نزوب سريع للحقول

■ نيقوسيا - اف ب: افادت نشرة ميدل ايست سرفي (ميس) الاقتصادية المتخصصة في عددها الذي يصدر اليوم ان انتاج شركة تنمية نفط عمان سجل تراجع ملحوظ بسبب نزوب سريع وغير مرتقب لحقولها النفطية.

واضافت النشرة ان الشركة التي تؤمن أكثر من 90% من الانتاج النفط للسلطنة تراجع انتاجها النفطي من 850 الف برميل يوميا كانت متوقعة للعام 2001 الى 790 الف برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) 2001 و760 الف برميل يوميا في ايار (مايو) 2002.

وحسب النشرة فان «كميات النفط التي تؤمنها الشركة تراجمت الى ما دون الـ 810 الف برميل يوميا التي حددتها وزارة النفط وفقا للخفض المقرر في كانون الثاني (يناير) للدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك».

واضافة الى شركة تنمية نفط عمان، تعمل في السلطنة ايضا شركة اوكسيدنتال الامريكية التي تنتج 50 الف برميل نفط يوميا.

وتراجع انتاج شركة عمان لتطوير حقول النفط بسبب «مشاكل عدة منها بروز بقعة مياه في حقول قديمة واستخراج كميات من النفط اقل مما كان متوقعا في حقول تم استثمارها مؤخرا».

وكانت سلطنة عمان، التي لا تنتمي الى منظمة اوبك، اعلنت خفض انتاجها (المقدر بـ 860 الف برميل يوميا) بـ 40 الف برميل يوميا تضامنا مع اوبك التي اعلنت في كانون الثاني (يناير) خفض انتاجها بـ 1,5 مليون برميل يوميا لتحسين الاسعار.

فرنسا تقرض تونس مشروع مياه شرب

■ تونس - اف ب: منحت الوكالة الفرنسية للتنمية لتونس قرضا بقيمة 25 مليون يورو لتمويل مشروع لجر مياه الشرب. وقال مصدر رسمي تونسي السبت ان وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي فنحي المرادسي والمدير العام للشركة الوطنية للمياه عبد العزيز مبروك من الجانب التونسي ومدير الوكالة الفرنسية للتنمية سيرج ميخايولوف من الجانب الفرنسي وقعوا هذا الاتفاق في تونس.

وستستخدم هذه الاموال في مضاعفة قدرات جر مياه الشرب بين منطقة قرباية (شمال غرب) وسوسة (وسط).

وتقدر تكاليف المشروع الاجمالية بنحو 280 مليون دينار (195 مليون يورو) ويعمله ايضا البنك الاوروبي للاستثمار بنحو 129,8 مليون دينار والبنك الاسلامي للتنمية بنحو 48,7 مليون دينار. ومنحت الوكالة الفرنسية للتنمية لتونس منذ 1994 نحو 473 مليون يورو.

الاتحاد الاوروبي: صعود اليورو مفيد لمكافحة التضخم

■ كوبنهاغن - رويترز: قال بيدرو سوليس المفوض الاوروبي للشؤون الاقتصادية والتمويلية السبت ان صعود سعر صرف اليورو في اسواق الصرف الاجنبي ربما يقلص الصادرات في الاجل القصير لكنه امر جيد بالنسبة للتضخم.

وجاءت تصريحات سوليس خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماعات استمرت يومين لوزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي و10 دول اسوية في كوبنهاغن.

اليابان: لا يمكن التحكم في اسعار الصرف

■ كوبنهاغن - رويترز: قال وزير المالية الياباني ماساجورو شيوكاوا السبت ان اليابان لا تستطيع ان تتحكم بشكل مصطنع في اسعار الصرف لكنها لا تستطيع في الوقت نفسه تجاهل التقلبات الكبيرة في اسواق الصرف الاجنبي. و اضاف ان السلطات المالية تعتقد ان الدولار في طريقه للتراجع.

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استمر يومين في كوبنهاغن لوزراء المالية الاوروبيين والاسيويين «وجهة النظر المتفق عليها حاليا بين السلطات المالية هي ان هناك حاجة الى تراجع الدولار».

وتعتقد الغالبية ان الدولار قد يتراجع الى المستويات التي بلغها فور (هجمات) 11 سبتمبر، و اضاف «في ذلك الوقت بلغ الدولار مستوى 115 ينا».

وتابع «بالطبع لا يمكننا التحكم بشكل مصطنع في اسعار الصرف .. لكن لا يمكننا ايضا تجاهل التغيير السريع في اسعار الصرف. لا نود ان نشهد تقلبات مفاجئة لان ذلك سيضعا في موقف صعب».

وعندما سئل عن تصريحات هورست كويلر المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي في الآونة الاخيرة بان الصندوق قد يسعى الى تعاون دولي في مجال اسعار الصرف اذا ما أدى توتر الاسواق الى اقبال على الدولار، قال الوزير الياباني «لم تجر استشاراتنا بشأن تدخل منسق محتمل. يحذوني الامل في ان تستجيب الاسواق بهوء».

وتدخلت اليابان التي يساورها القلق من ان تلحق قوة البن الضرر بانتعاشها الذي تقوده الصادرات في الاسواق سبع مرات على الاقل منذ اواخر ايار (مايو). وشارك في اخر تدخل الاسيوع الماضي مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الاوروبي.

وكالة الخدمات المالية اليابانية تدرس قوانين جديدة لتعزيز اندماج البنوك

■ طوكيو - رويترز: ذكرت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون (نيكي) السبت ان وكالة الخدمات المالية في اليابان تدرس وضع قوانين جديدة لتعزيز عمليات اندماج المؤسسات المالية الاقليمية.

وتهدف هذه الخطوة لتدعيم وتحسين القاعدة الرأسمالية للمؤسسات المالية الاقليمية التي تواجه هروبا محتملا للمودعين عند الغاء الحماية الحكومية الكاملة للودائع المصرفية في العام المقبل.

وقالت الصحيفة ان الوكالة قد تعلن هذا الاسبوع نقاطا معينة يجب دراستها عند اجراء التعديلات القانونية التي تستهدف بنوكا اقليمية وجمعيات واتحادات ائتمانية.

واضافت الصحفية ان التدابير التي تجري دراستها تشمل تغيير نظام التأمين على الودائع لضمان عدم الاضرار بالمودعين نتيجة عمليات الاندماج و برامج ضريبية خاصة تهدف لتسهيل اندماج الشبكات المصرفية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الوكالة للتعليق.

ودعا بعض الساسة والبنوك الاقليمية لم العمل بنظام الضمان الحكومي الكامل للودائع المقرر انتهاء العمل بها في نيسان (ابريل) المقبل خشية ان يؤثر تدافع المودعين لسحب وادائعهم من البنوك الصغيرة وتحويلها الى بنوك اكبر تأثيرا مدمرا على النظام المالي الهش بالفعل.

204 ملايين دولار ارباح بنك التمويل الكويتي بـ 6 اشهر

■ الكويت - اف ب: اعلن بيت التمويل الكويتي، البنك الاسلامي الوحيد بالامارة، امس الاحد انه حقق ارباحا بقيمة 61,7 مليون دينار (204.1 مليون دولار) في النصف الاول من العام الجاري.

وقال البنك في بيان ان «حصصة المساهمين في هذه الارباح بلغت 25,4 ملايين دينار بزيادة 3% عن الفترة نفسها من العام الماضي».

واضاف البيان ان حجم اصول بيت التمويل الكويتي الذي تملك الحكومة الكويتية غالبية الاسهم فيه «بلغ 2,518 مليار دينار (8,3 مليار دولار) في نهاية حزيران (يونيو) 2002 بزيادة قدرها 322 مليون دينار وبنسبة 15%، فيما ارتفع حجم الودائع الى 1,917 مليار دينار (6,3

مليار دولار) وبنسبة 14% عن الفترة نفسها من العام الماضي».

وقال البيان ان «بحية السهم ارتفعت للنصف الاول من العام 37 قلنسا مقارنة مع 36 قلنسا للفترة نفسها من العام الماضي».

واعلن رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي بدر عبد المحسن الخريزمي ان البنك الذي تتم ادارته بحسب احكام الشريعة الاسلامية «يعتزم الدخول الى اسواق بعض الدول الخليجية والعربية ويجري دراسات ومباحثات حول بعض الفرص الاستثمارية».

وقد تأسس بيت التمويل في 1977 برأسمال مدفوع قيمته 56 مليون دينار.

ارتفاع حركة الركاب في مطار دبي بنسبة 10 في المئة

■ دبي - اف ب: اعلن رئيس هيئة الطيران المدني في دبي امس الاحد ان حركة الركاب في مطار دبي ارتفعت بنسبة 10% وبلغ عدد الركاب 7,5 ملايين في النصف الاول من العام 2002 مقابل 6,8 مليون خلال الفترة نفسها من العام 2001.

واضاف الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في بيان ان حجم البضائع التي عبرت مطار دبي بصفة الترانزيت ازيد هو الاخر بنسبة 20% في العام 2001 في حين بلغت

قيمة مبيعات المنطقة الحرة المفاعة من الضرائب في المطار 139 مليون دولار. وقال الشيخ احمد الذي يرثس ايضا شركة طيران الامارات التي تملكها دبي «اننا على طريق تحقيق اهدافنا» للعام 2002 مع 15 مليون راكب ورقم اعمال من 272 مليون دولار في منطقة دبي الحرة.

وتتوقع دبي دفع طاقة مطارها الحالية الى 30 مليون راكب في العام 2010 و62 مليوناً في 2020.

ولتحقيق ذلك، يقوم المطار باشغال الركاب نموها اثنا العقد المقبل.

مهايير محمد يقترح عملة موحدة لجنوب شرق آسيا

■ بانكوك - رويترز: قال مهايير محمد رئيس وزراء ماليزيا السبت ان دول جنوب شرق آسيا يجب ان تدرس فكرة طرح عملة موحدة للمساعدة في دعم اقتصاداتها وتعزيز التجارة الاقليمية البينية.

وقال مهايير امام اجتماع مجلس رجال الاعمال التاييلاندي الماليزي ان الدول العشر الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا (اسيان) يجب ان تعزز تعاونها الاقتصادي وتحاول تقليل اعتمادها على الدولار الأمريكي.

وردا على سؤال حول التجارة الاقليمية البينية قال مهايير «يجب ان ندرس في اطار اسيان جديدة امكانية طرح عملة موحدة .. يجب ان نراقب العملة الأوروبية الموحدة .. ربما يكون امرا جيدا بالنسبة لدول اسيان .. من المؤكد انها ستساعد عاملان واقتصاداتنا».

ولم يحدد مهايير الذي ينوي التقاعد في اواخر العام القادم جدولاً زمنياً لاقتراحه، وتودر من ان آخر مناقشات بشأن طرح عملة موحدة لجنوب شرق آسيا او منطقة شرق اسيا كان منذ بدأت اوروبا

الحرك نحو ترتيب طرح عملة موحدة قبل عقد. لكن اقتصادات جنوب شرق آسيا متفاوتة بدرجة كبيرة بين دول شديدة الفقر مثل لاس وميانمار وكمبوديا واخرى غنية مثل سنغافورة وبروناي. ويقول اقتصاديون ان هذا النهج يمكن ان يتسنى قبل 50 عاما على الاقل.

وتوقع مهايير الذي يقوم بزيارة الى تايلاند تستمر ثلاثة ايام زيادة التجارة بين دول اسيان الاعضاء زيادة كبيرة خلال السنوات القليلة القادمة، وقال انه يجب على الدول الاعضاء تعزيز اتصالاتهم قبل محاولة اقامة اي صلات اوقت فيما يتعلق باقتصاداتها.

وقال «يجب ان تعمل اسيان بشكل سليم وعندئذ علينا ايضا محاولة اقامة علاقات تعاون بالغة الاهمية بين اسيان ودول شمال شرق اسيا المتقدم».

واضاف «من الافضل العمل مرحلة بمرحلة .. من الافضل تعزيز ما لدينا في الوقت الحالي».



رأي

زيارة رئيس المخابرات المصرية لشارون

رأي القديس

لا تعرف الدوافع التي تكمن خلف الزيارات المتكررة التي يقوم بها السيد عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية العامة الى القدس المحتلة بين الحين والآخر، واللقاءات المتواصلة مع المسؤولين الاسرائيليين، خاصة ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي.

نصف قرن من الاستقلال، ومعارك تشبیهة او حمايته او للممارسات الدموية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، خاصة ان مثل هذه الممارسات تتزايد في اعقاب كل زيارة يقوم بها السيد سليمان الذي يعتبر اكبر مسؤول اممي مصري.

الحكومة المصرية تقول ان اتصالها مع نظيرتها الاسرائيلية تأتي من منطلق الحرص على مصالح الشعب الفلسطيني، وتخفيف معاناته، ولكن الملاحظ، ومنذ بدء هذه الزيارات والاتصالات ان هذه المعاناة تتصاعد وتيرتها.

فمن الواضح ان حكومة شارون لا تعير الجهد المصرية اي اهتمام، وترى اننا نتناقل من منطلق ضعف، والا ما معنى ارسال الدبابات الاسرائيلية لاعادة احتلال جميع مدن الضفة الغربية دفعة واحدة، واعتقال الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني، واستئناف سياسة الاعتقال لنشاطه مع السيد عمر سليمان عرض امس، في اعقاب لقاؤه مع شارون للمساعدة في اعادته الهده الى المنطفة بعد 22 شهرا من الانتفاضة، ولكن الاخير لم يعلن قبوله لهذا العرض حتى كتابة هذه السطور.



ثروة الاستراتيجية المستقبلية الكونية القادمة، ذلك النقط برائحه القدرة الواخزة.

هل تقول اخيرا ان المشروع النهوضي العربي يخسر آخر جولاته مع المشروع الصهيوني، بما يعني انه لم يعد ثمة خيار لحددهما الا بالغاء الآخر، ام ان نتائج الجولات التي يصل الي نهايتها، وربما لا يزال قبل التبايع قليل. فما تبقى ليس سوى مسافة لاظواط هي اشبه بمعجزات، ولكن التاريخ حافل بالفاجات، والمفارقات. ليس من تلك الاحتمالات اللاحصودة التي يتجمع بها هذا العربي حتى لا ترى الامركة في كل الدنيا من مناصف وخضم لها سواء، ربما كان هناك سبب ثانوي لا تعيره حتى الامركة اي اعتبار او انتخاب، وهو ان هذا العربي وجد في عميق الازمان، ذات مرة الاسلام الذي استوعب حضارات العالم القديم بكل خلال يضع عشرات السنوات، وانه ربما هو اليوم كذلك اصبح يضوي على مشروع اختراع آخر، له اسو بسيط هو: المقاومة، بمعناها الشامل، فالانتفاضة في فلسطين هي مقاومة، والصمود العراقي الغد هو مقاومة، وامكانات الجماهير العربية والاسلامية التي تغطي ثلث الكرة الارضية، لن تبقى معطلة الى الابد، وهي ارض بكر لبشور من شتى الامومات التي لا تعد ولا تحصى. ليس هذا حسب كسبي كانت ثورة العرب المعاصرة مع عبد الناصر زيادة لا عظم حركات التحرر في التاريخ الانساني، حينما برزت الى الوجود، واثقت الثقافات والدول المستقلة واستطاعت انشاء اول مقاومة انسانية من نوعها فرضت توازن اشبه اليوم بين اللوحين الاكبرين المسلمين على الانسانية طيلة نصف قرن، والتقت بذلك تهديد الحرب النووية المظلمة، فان المقاومة العربية اصبحت شعارات لتظاهرات عالية ضد كيان.

هل تستعيد المقاومة العربية مكانها من طليعة الرفض العالي للامركة؟

حروبته وتدخلته اهم عوامل الاجهاض المتناوب لكل دورة نهضوية جديدة، بحيث اخذت عوارض الاهتراء والتفتت تنتاب الكوني، ان كان تصدعه الحدود، بذلك عليها الدوران في حلقات مفرغة من الانتعاش والانهيار، مع استفناء نظامي لنسج القوة والحيدوية في الجسد المتهوك.

ثم عندما جاء التحول العالمي الاكبر مع انتهاء القطبية المزدوجة، فقد قضى على هامس الاستقلالية الوطنية لثورة لثرت تركة الفكر الازمية كلها، مستباحة ومباحة لجمهورية الوجود المحترق لاعلى قمة، فصاعت الخطر حلف دولي من نوعه، وشنت حربها الكونية الثالثة هي العراق، باعتبارها يمثل الحلقة الاخرية من المشروع النهوضي العربي، بعد غياب الزعامة الناصرية. ومازالت هذه الحرب تتابع صلا متباينة الاشكال في مختلف ساحات الوطن العربي. ان لا بد من استعادة بقايا الاستقلال الوطني من كل دولة وكل تجربة شبيهة ناجحة على حدة، وجاء اختراع حلقة الحرب العالمية الثانية بفضل قواها الثانية خاصة التي اعنت للحربية بسبب من الدول الخارجية ولعبة التبعيات المتعارضة، لكن محور التغيير الرئيسي ازمى تسجيلا الخاص في صميم حركة التطور الشاملة التي عرفتها معانيها الفكرية، وكان عنوان هذا المحور هو التحرر المعظم من التناقض وحادثة التفاعل بين النهضة والثورة الملتقى والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي اعنت للحربية صفة الريادة والنموذج بالنسبة لعظم التجارب الفكرية الاخرى والعالم الثالث.

لكن انزعاج الكونية الاسرائيلي كثف كل فعاليات الاستعمار القديم والجديد المضاد والميق والمناخ لايسيطر انطلاقا للمشروع النهوضي العربي، وكانت سلسلة

بعد نصف قرن من عيد الثورة النهضوية

وكانت مصر آنذاك تعيش ازواجية المعاهدة البريطانية ونوعا من الاستقلال الذاتي المنضب بنظام الملكية المطلقة والقطاع القروسي، وبورجوازية الجاليات الاوروبية المسيطرة على اقتصاد المدن، والشرفه على ولادة مجتمعها الحديثة.

وكانت مصر آنذاك تعيش ازواجية المعاهدة البريطانية ونوعا من الاستقلال الذاتي المنضب بنظام الملكية المطلقة والقطاع القروسي، وبورجوازية الجاليات الاوروبية المسيطرة على اقتصاد المدن، والشرفه على ولادة مجتمعها الحديثة.

وكانت مصر آنذاك تعيش ازواجية المعاهدة البريطانية ونوعا من الاستقلال الذاتي المنضب بنظام الملكية المطلقة والقطاع القروسي، وبورجوازية الجاليات الاوروبية المسيطرة على اقتصاد المدن، والشرفه على ولادة مجتمعها الحديثة.

وكانت مصر آنذاك تعيش ازواجية المعاهدة البريطانية ونوعا من الاستقلال الذاتي المنضب بنظام الملكية المطلقة والقطاع القروسي، وبورجوازية الجاليات الاوروبية المسيطرة على اقتصاد المدن، والشرفه على ولادة مجتمعها الحديثة.

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

لقد (خلق) أبو عمر أجهزة لتكون طيعة في يده، فقد ما ينشاء، وعلى رأسها أشخاص يستمدون قوتهم من رضاء، ومن غرض النظر عن كل ما يقترفونه من تجاوزات. فمما كانت النتيجة؟

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

ما كانت، وما زالت، أجهزة العرب يتسمياتها المختلفة هي عماد (الدولة) العربية القطرية وادانها الضارية، وحافظه وجودها، وهي ارتبطت في بلاد العرب بكل ما هو مفتر، وغير ديمقراطي، وتتم تكثيره آخرى.

لعبة المفاهيم والاسماء لدى امريكا

احمد السطاتي *

يعيش العالم اليوم، هيمنة قطب واحد يعتز بقوته ويتباهى بجبروته ولا يكتشر إلا بمصالحه، هذه الهيمنة لا تتجلى في مظاهرها الاقتصادية والعسكرية وحسب، بل فيما طرحه من منظومة قيم تريد ان تجبر الناس على تبنيها والتسليم بها، قيم تتعلق بالحرية والديمقراطية والتقدم وما إلى ذلك.

ليراد هنا في إطار هذه الهيمنة ان نتقليل ونستهلك لإنتاج البضائع، بل إنتاج المعرفة والمفاهيم، المفاهيم التي يجب ان نقيس بها ونقيس عليها كل فعالية نمارسها، ومن ذلك مفهوم الإرهاب ومفهوم الديمقراطية.

الاحتلال في نظر الولايات المتحدة ليس إرهابا، منقادا ومقتول، وما إلى ذلك. لو سألنا أي داعية للمحبة والسلام ونبتذ العنف كيف يمكن للمظلوم أن يأخذ حقه من الظالم، وكيف يمكن للمحتل أن يتخلص من ربة الاحتلال لأجانبنا لايد من اللجوء إلى الوسائل السلمية التي تعتمد التفاوض والحوار، لكننا نقول: وما العمل عندما لا يتبع تفاوض ولا حوار؟ عندها لا يجادل أحد، ولا ينبغي أن يجادل في الجسوة إلى رفة العنف الذي يغدو مشروعا من أجل منع العنف غير المشروع، وهو المنطق الصحيح للدفاع عن النفس، وإذا كان المعتدى عليه أن يملك قوة تكافئ قوة المعتدي عليه، ان يضرب في أي مكان موجه إن استطاع إلى ذلك سبيلا.

هل أفاد الحوار السلمي ومعها القرارات الدولية طوال خمس وثلاثين سنة في إقناع إسرائيل بالافراج عن الاحتلال؟ والولايات المتحدة التي تتبنى موقفا جملة وتفصيلا؟ هل ثبت لها تاريخيا أن زوال الاحتلال والاستعمار في كثير من بقاع العالم تم بدون مقاومة ومجرد التفاوض والحوار؟

والذي أجبر فرنسا على الاعتراف باستقلال المغرب أو الجزائر؟ وما الذي أجبر الولايات المتحدة على الانسحاب من «فيتنام»؟ أو من مقاومة الأرهاب؟ وما الذي أجبر إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان؟ هل هو القبول الطوعي بقرار الجمعية الدولية أم المقاومة البطولية؟ هل تترك الولايات المتحدة وحدها ومعها إسرائيل؟ تسمى إرهابا، بما تشاء من الاسماء، من حلفها ومن واجبه ان تسمى الاعتداء الذي وقع عليها في عقر دارها إرهابا، لكن هل تقبل ان يسحق الناس مقاومتها ل إرهابها ولو أنها مقاومة مبالغ فيها كما يرى الكثيرون؟

وتعود إلى مفهوم الديمقراطية الذي «يؤرق» الولايات المتحدة في كثير من خطاباتها السياسية، فيفقد ما تعلن نفسها راعية للسلام ومناهضة للإرهاب بقدر ما تعلن نفسها راعية وداعية للحرية والديمقراطية، بيد ان الواقع يشهد أنها لا تعادي الانظمة الديكتاتورية التي تسير في ركبها، بل تتناصروها، ومن المفارقات الغربية في خطاب «بوش» الاكسبر تلصق السلطة الديمقراطية التي شنها على السلطة الفلسطينية وقادتها حيث طالب استبدالها بقيادة جديدة استرطحت على عرشها في ظلها ونظر الرئيس متورط في ايرهاب.. لكن في نظرنا ونظر الشعوب المحبة للسلام رجل منخرط في مقاومة الاحتلال، وقد اختاره شعبه اختيارا ديمقراطيا كحاكم فعلي

التحرير مقلما اختار شعب إسرائيل، شارون السخا قاتلا لعملية التخريب والتدمير، فأي الاختيارين أولى بالتأييد والسمدة؟ ما اكده «بوش» في خطابه أنه يريد قيادة بريئة من مقاومة الاحتلال باليد والسنان وربما باجتنان وهو يعلم علم اليقين أن الشعب الفلسطيني وبالطرق الديمقراطية لن يجد بدلا عن يدايم عرفات سوى ياسر عرفات القائد الرمزي، والتاريخ والأمم بمقايساتها الغربية والإسلامية تعتبر شارون عدوا للشعب الفلسطيني والامة العربية، ومقايس «شارون» والولايات المتحدة يعتبر ياسر عرفات والسلطة بعدو للوطن والشعب، ومن حولهم التي قوى ثورة مضادة، رغم بداياتهم، وما فتوه للوطن في سنواتهم الأولى!

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الكاتب من المغرب *

* كاتب فلسطيني

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 0208.741.8008 (6 خطوط). فاكس: 0208.741.8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 02023901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عرقه شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 02123770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Marshmersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

القديس

رؤية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القبض على طبيب أسنان مصري يصور مريضاته اثناء ممارسة الجنس بالعبادة!

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ عدد غير قليل من اطباء الاسنان يشكو من قلة اقبال الفتيات والسيدات على عياداتهم، بعد القبض على طبيب اسنان في حي الدقي بمحاظفة الجيزة بتهمته ممارسة الجنس مع 12 من مريضاته داخل العبادة وتصويرهن وبمع الشرائط في الاسواق تحت اسم تجاري «الطبيب».

وبالإضافة لاحجام الفتيات والسيدات عن توجه لعيادات الاسنان فان غالبية من يذهبن يكن بصحبة اقاربهن او ازواجهن.

ويدات القضية عندما ضبطت الشرطة اسطوانات (سي دي) باسم «الدكتور» تباغ الواحدة بحوالي 300 جنيه، وبعد مشاهدة الشريط استطاع الضباط اراء عدد من الاطباء الذين اجمعوا على ان المكان الذي تتم فيه الممارسات هو في عبادة طبيب اسنان وترتكز البحث على المكان واسم الطبيب الي ان تم

التوصل اليه وبدأت عملية مراقبته، وتمت مداهمة العبادة وضبط الطبيب في وضع مخمل مع احدى مريضاته وتفتيش العبادة وتم العثور على عدد كبير من اسطوانات (سي دي) مسجل عليها ممارساته الجنسية مع 12 مريضة ووضح ان عددا منهم - حوالي 4 - قام الطبيب بتخديرهن ومارس معهن الجنس وتصويرهن بكاميرا فيديو حديثة دون وعي منهن، والباقيات مارسن الجنس برغبتهن.

و كشفت الشرائط ان الطبيب كان يلجأ الى مداعبتهن في البداية بعصارات الغزل والجنس، فاذا استجبن يقوم بتشغيل شريط جنس على شاشة كبيرة في الغرفة، لتارتهن، وبعدها تبدأ الممارسة وتوصلت الشرطة الي معرفة بعضهن وهن زوجات لبعض الشخصيات.. وريات بيوت. كما كشفت الشرائط ان بعض العمليات الجنسية كانت تشارك فيه بعضسكرتيراته

فيروس الايدز يقاوم العلاج بالعقاقير

برشلونة (اسبانيا): اشارت احصائيات جديدة نشرت الى عودة مقاومة العقاقير كمثكلة متزايدة في علاج مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وذلك بعد تراجعها لفترة قصيرة في نهاية التسعينات، وحقق طرح اساليب العلاج المعتمدة على ثلاث درجات من العقاقير في منتصف التسعينات ثورة في طرق علاج المرض القاتل بين المصابين به في الدول الغربية مما اتاح لهم العودة نسبيا الى حياتهم العادية.

لكن فيروس المرض يبدي مقاومة بتطور وسائل جديدة للتعاقف حول العقاقير. ويتزايد عدد الاشخاص الذين يصابون ببسالات من الفيروس مقاومة لواحد او اكثر من درجات العقاقير الثلاث شائعة الاستخدام المضادة لارتجاع الفيروسي. وصرح دكتور فريدريك هيشت من مستشفى سان فرانسيسكو العام للصحفيين قبل افتتاح مؤتمر حول مرض نقص المناعة المكتسب سيستمر اسبوعا في برشلونة بان هناك خطرا متزايدا يتمثل في الشعور بالرضا عن وسائل العلاج الحالية، وذكر انه اذا اعتقد الناس في سهولة السيطرة على فيروس نقص المناعة السبب لالايدز بمجرد ابتلاع بضعة اقراص فانهم يعرضون انفسهم بذلك للخطر. وقال هيشت «حدث انخفاض في درجة الحرص من الاصابة بفيروس نقص المناعة وزيادة في الممارسات الجنسية غير المأمونة.. لافتراض ان الفيروس يمكن العلاج منه حاليا بسهولة اكبر.

«يحتاج الامر الى مناقشة هذه الفكرة لان بعض الناس يصابون الان (بسبب الة) الفيروس مستصحب اصعب كثيرا في العلاج منها.» وفي دراسة اجريت خلال خمس سنوات على

لخامس مرة: استونيا تقوز ببطولة حمل الزوجات

سونتاجارفي (فنلندا) -رويترز: احزرت استونيا لقب بطولة العالم في حمل الزوجات للعام الخامس على التوالي في تاريخ المسابقة بالرغم من القواعد الجديدة الخاصة بوزن الزوجة.

وكسب السباق كل من ميليس تامر الذي يبلغ من العمر 24 عاما وزوجته انا زيلبيرغ (21 عاما) تحت شعار «استونيا تحمل» اما طريقة السباق فهي ان تضغط المرأة بفخذيهيها على جانبي رأس الرجل بينما تتدلى من على ظهره وذلك لمسافة 254 مترا. وقد شارك 72 رجلا وامرأة من ست دول في السباق الذي يحمل فيه الرجل زوجته او شريكته في حضام به حاجزان خشبيين وبركة يبلغ ارتفاع المياه فيها الى الصدر. يقول تامر انهن «لقد وصلت للمركز الثاني ثلاث مرات. وقد احزرت المركز الاول أخيرا. المسابقة اصبحت اصعب.» وقد فاز تامر بعد ان وصل لخط النهاية في دقيقة واربع ثوان.

وقد شاهد ستة الاف شخص المتسابقين وهم يتحدون الطقس السيئ ويكحون فوق الضمام بالقرب من قرية سونكاجارفي الفنلندية على بعد ساعات قليلة من القطب المتجمد الشمالي.

اما المتسابقات فقد ارتدين خوذات للوقاية من أخطار وضع الرأس المتدلي الذي يسمح للرجل بان يجري ويحرك يديه بحرية. وقد تم تعديل الحد الأدنى لوزن المرأة في سباق هذا العام ليصبح 49 كيلوغراما.

وتعين على المتسابقين زيادة الوزن ببعض الانتقال إذا دعت الضرورة لذلك. وقد غاب عن السباق يتلا للعام السابق مارغو اورسورج وبيرجيت اولريخت التي تزن 43 كيلوغراما من حدثا اولبيا.

● وافق العامل الأردني الملك عبدالله الثاني على السماح لرئيس الوزراء علي ابو الراغب بحمل الوسام الممنوح له من قبل الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما. كما منح جيمس موران رئيس بعثة المفوضية الأوروبية لدى الأردن وسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مهامه.

● سلم تققيب المхамين بالمغرب ادريس الشاطر رئيس جمعية هيئات المхамين المغربية اول جائزة للابداع والبحث القانوني التي استحدثتها الجمعية الى النقيب السابق محمد بلهاسمي تقديرا له للابحاث والمؤلفات المتعددة التي ساهم فيها في التعريف بمهنة المحاماة.

● رزق الزميل عبده وازن الشاعر والصحافي في مكتب الزميلة «الحياة» ببيروت بمولودة اسمها «آية».

● المنظمة المصرية لحقوق الانسان اصدرت بيانا عبرت فيه عن قلقها من الحكم الذي اصدرته محكمة جنح قسم السيدة زينب بالقاهرة بحبس شهدي نجيب سرور سنة وكفالة 200 جنيه، لانه نشر بواسطة الانترنت قصيدة كان والده الشاعر الراحل نجيب سرور قد اصدرها في بداية السبعينات، وقالت المنظمة في بيانها انها مع احترامها للقضاء فانها تأسف للعمل بقوانين تقيد حرية المواطن وحقه في التعبير.

أتراح الرأسمالية



صباحي حليدي

قبل سنتين، في نهار واحد ولكن ضمن فترة زمنية تقل عن 24 ساعة، حققت شركة الهاتف الفرنسية France Telecom زيادة صافية في قيمها، بلغت 295 مليار فرنك فرنسي (نحو 43.4 مليار دولار أمريكي). وتلك الزيادة المفاجئة، التي هبطت من السماء كما يُقال، لم تكن نتيجة صفقات وإنجازات وأعمال مياشيرة، بل تمت بين ليلة وضحاها في سوق البورصة، «على الورق» كما يقول التعبير غير الفني، وفي المستوى الافتراضي المحض أو الـ Virtual كما يقول قاموس المعلوماتية.

والحكاية، في بساطتها المذهلة والصاعقة ربما، كانت التالية: المدير العام للشركة أطلق تصريحاً وجيزاً خلال اجتماع إداري، ثم أعاد التأكيد عليه في مؤتمر صحافي، قال فيه إن خدمات الشركة في ميدان الإنترنت يمكن أن تطرح في البورصة. وشدّد الرجل على حقيقة أن الإدارة «تفكر» فقط، ولم يقل أنها قرّرت نهائياً. ولكن مجرد التفكير هذا كان كافياً لكي يشعل النار في البورصة. وهكذا، في «نهار مجنون» واحد كما قالت الصحافاة الفرنسية، ارتفعت أسهم الشركة بنسبة 25% دفعةً واحدة، وعلى نحو قياسي لم يسبق لبورصة باريس أن شهدته على امتداد تاريخها.

ولأن الدولة تملك 63% من أسهم الشركة، فإن حكومة ليونيل جوسبان وجدت نفسها آنذاك أمام أعينة سخية تبلغ 200 مليار فرنك فرنسي، وهو رقم لا يقل كثيراً عن إجمالي ميزانية الحكومة للعام الجاري. والرسم الكاريكاتوري، الذي تصدر الصفحة الأولى من يومية «لوموند» الفرنسية، تناول هذا الخبر في مشهدين: الأول يظهر جوسبان وهو يرشق بالحجارة لأنه نلق بكلمة «إرهاب» في جامعة بيرزيت الفلسطينية، والثاني يظهره وهو يرشق بأكياس النقود لأنه نلق بكلمة... «انترنت»! وقبل أيام نشرت الـ «لوموند» رسماً كاريكاتورياً يصور جان ماري ميسيه، المدير التنفيذي لشركة «فيفندي يونيفرسال»، ثاني شركات الإنتاج الإعلامي في العالم، وهو يستصرخ النجدة (من خلفائه وأصدقائه، من العم سام إلى العم جاك شيراك)، ولكنه يفعل ذلك بواسطة خطوط هانت مقطوعة الرجل. في عبارة انفضوا عنه وتركوه يواجه مصيره المحتوم، الاستقالة القسرية، بالدم الباردا أو بالبحر الباردا.

ذلك لأنه ليس في وسع الرأسمالية أن تتحمل أقصى الطموح وأقصى الخسائر في آن معاً. والرجل اعتبر نفسه معجزة أمريكية في قلب نظام الإستثمار الفرنسي، الجامد والراكد والمتخلف كما كان يقول، ولجأ إلى شاعر المقاومة الفرنسي يشار لكي يمتدح طموحه الإستثماري اللامحدود، ولكي يوبّخ ويصمخ ويمحق مفهوم «الإستثناء الفرنسي»، هذا المفهوم الذي يتفاخر به معظم المثقفين الفرنسيين، ويعتبرونه بين آخر قلاع مقاومة الغزو الثقافي (ثمّ «المعلوماتي - الإستثماري) للولايات المتحدة والعلم سام. لكنّ المعجزة أخذت تتعثر بعد نجاح باهر، ثم أخذت تخسر رويداً رويداً، إلى أن بلغت وتجاوزت الخط الأحمر الذي لا يمكن للرأسمالية أن تتحمّله، حتى من أكثر أبنائها ولاء ووفاء. وهكذا، حين هبطت أسهم الشركة بنسبة 25% ثم 40%، كان لا بدّ من الأضحية. فتدحرج رأس جان ماري ميسيه وهو في عزّ الشباب (45 سنة).

إنها البورصة في نهاية الأمر، «فاتيكان اقتصاد السوق» حسب تعبير الإقتصادي الأمريكي المعروف كنيث غالبرايث، ومتحف الذكاء الرأسمالية، ومقام الأفراح والأتراح، والأرباح والخسائر، والدموع التي تفيض حزناً أو تفيض غبطة. ومنذ خمس سنوات أتيح للعالم بأسره أن يتابع ذلك المشهد الدراماتيكي اللاتق بمأساة شكسبيرية: المدير التنفيذي للشركة اليابانية «ياماشي» وهو يظهر على شاشات التلفزة، ويتخبط في بكاء متقطع مريض، ثم يركع على النحو الشعائري الياباني، معلناً الإفلاس الوشيك للشركة.

بدورها كانت الشركة اليابانية تحتلّ المرتبة الرابعة في لأشعة كبريات بيوتات السنكات والأسهم والمضاربات، وعراقبتها تعود إلى عام 1897، ولها فروع في 31 عاصمة رأسمالية، بكادر من المستخدمين يتجاوز سبعة آلاف موظف. ذلك كله لم يحصّها ضد سلسلة من الخسائر المالية، وسلسلة ثانية من تقلبات أسعار الأسهم، وسلسلة ثالثة من صعوبات تأمين التمويل، الأمر الذي أفضى إلى خسارة صافية مقدارها 25 مليار دولار أمريكي، وإلى إعلان الإفلاس والإغلاق.

ثمة، إذاً، قاعدة ذهبية تحكم أحوال مدينة الرأسمال الفاضلة، مفادها أنّ معالقة الأشغال والأعمال والإستثمارات قد يتنامون الليل على حال، ويصحنون النهار على حال أخرى مختلفة تماماً. خيراً أو شراً. الشرط الثاني من القاعدة يقول إنّ القافازين عالياً، مثل الذين خسفوا أرضاً، لن يذوقوا طعم الإستقرار الطويل لأنهم - في الصعود كما في الهبوط - لا يعادرون أسوار مدينة وحشية الجوع والعشش، لا تكفّ عن طلب الأضحيان الدسمة...



يقام للمرة الأولى في أوروبا معرض مهني عالي لقطع الألبسة النسائية والرجالية ويعتبر أكبر معرض للموضة في العالم وذلك بين 4 و6 آب (أغسطس) المقبل في مدينة دوسلدورف الألمانية

ويشارك فيه باحثون عرب وأوروبيون باشراف الدكتور ناصر الانصاري مدير المعهد.

● تشارك فرق من مختلف قارات العالم في مهرجان الصيف الدولي الاول للفنون الذي تنظمه مكتبة الاسكندرية خلال شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس) ويشمل حفلات موسيقية وعروض مسرحية واوربالية. وقال شريف محيي الدين مدير برامج الفنون بالمكتبة ان فرقا من مصر والعراق ولبنان والسنغال والولايات المتحدة واليونان وايطاليا والسويد وأوروغواي ستنشارك في المهرجان الذي بدأ امس الأحد وينتهي يوم 30 من الشهر المقبل.

● تنظم جمعية الجالية المصرية في بريطانيا يوم الجمعة المقبل ندوة بمناسبة اطلاق كتاب الزميل منير مطاوع «سندريلا تتكلم» الذي يضم حواراته الطويلة مع الفنانة سعاد حسني سندريلا الشاشاة العربية والذي صدر في الذكرى الاولى لرحيلها.

تقام الندوة في الثامنة مساءً ويقعها عرض لفيلم سعاد حسني «خلي بالك من زوزو» والدعوة عامة على عنوان الجمعية بحي ايرلز كورت.

100 REDCLIFFE GARDENS, LONDON SW10 9HH

TEL: 0207 244 8925

● اصدرت نقابة المحامين المصريين بياناً طالب فيه السلطات بالافراج عن ستة من المحامين بمدينة الاسكندرية، لعلهم كولاة للمرشحة الاخوانية في انتخابات دائرة الرمل جيهان الحلفاوي. كما اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً ادانت فيه عملية الاعتقال.

● في معهد العالم العربي بباريس وبمشاركة مجموعة من المفكرين من عدة اقطار عربية وأوروبية تنظم «الكسو» مؤتمراً للحوار بين الثقافات حول «التعرف على الاخر من اجل التعايش معاً من منطلق التسامح بين الحضارات والاديان».

ينعقد المؤتمر يومي 15 و16 تموز (يوليو) الجاري بمقر معهد العالم العربي بباريس.

للاستعلام:

اربع فلسطينيات يحصدن جوائز معهد العالم العربي للفيلم التسجيلي

■ باريس- (اف ب): تمكنت اربع فلسطينيات من انتزاع جوائز مهرجان السينما العربية الاساس للفيلم التسجيلي الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس بين 29 حزيران (يونيو) و7 تموز (يوليو) عبر فوزهن بكافة الجوائز المخصصة لهذا النوع السينمائي في المهرجان.

ومان من المقرر ان يعاد عرض جميع الافلام الفائزة امس الأحد. وشاهدت لجنة التحكيم التي رشها الجزائري احمد بجاوي 12 فيلما تسجيليا طويلا و15 فيلما تسجيليا قصيرا قبل ان تتمكن من منح جوائزها. وتتألف لجنة التحكيم من كل من المونتيرة السورية انطوانيت عزرية ورئيس مهرجان البحرين بسام النوازي والمخرج والمنتج البلجيكي جان جاك ادريان والمخرج الفرنسي جان كريستوف روزيه.

واعترف رئيس لجنة التحكيم ان الاختيار بين الافلام كان صعبا وان عشرة من هذه الافلام كانت تستحق الجوائز.

والواقع ان اختيارات هذه الدورة من مهرجان السينما العربية في باريس كانت موقفة جدا خاصة لناحية الافلام التسجيلية التي شهد انتاجها قفزة حقيقية في العالم العربي خاصة في اقبال جيل جديد من الشباب على تعاطيها وانتاجها.

وقد منحت جائزة معهد العالم العربي الكبير للفيلم التسجيلي الطويل «احلام المنفى» للمخرجة الفلسطينية في الصري التي تقويم وتعمل في مجال الفيلم التسجيلي في لبنان منذ 20 عاما.

بريطانيا تتحرى عن مواقع لتلميذات على الانترنت

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية امس الأحد ان الشرطة تتحرى عن مواقع لتلميذات على شبكة الانترنت بسبب الخوف من استهداف تلك المواقع من قبل بعض المولعين بالفتيات الصغيرات الذين يعرضون تقديم هدايا مقابل الحصول على صور منهن. ووافقت الصحفية ان «فتيات بريطانيا ذوات الربعة عشرة يدعون غرباء لارسال هدايا لهن من خلال مواقعهن على الانترنت واحيانا يعرضن صورا شخصية لهن مقابل ذلك».

أسرة الرجل الفيل تسعي لدافنه بعد 112 عاما

■ لندن-رويترز: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» امس الأحد ان أسرة (الرجل الفيل) الذي كان يوصف بأنه من غرائب المخلوقات تأمل في دفن جثمانه بعد مرور 112 عاما على وفاته. واحتفظ مستشفى وايت تشابل في شرق لندن بالهيكل العظمي لجوزيف ميريك على امل اكتشاف اسباب تضخم رأسه وهو طفل حتى اصبح محيط جمجمته اكبر من خصره وتحول شفائه الى ما يشبه خرطوم طوله عشرة سنتيمترات، وتوفي ميريك وهو في الثامنة والعشرين من عمره.

محكمة مغربية تقرر العفو عن قاصر قتلت مغتصبها

■ الرباط-«القدس العربي»: عفت محكمة مغربية عن قاصر مغربية قتلت مغتصبها وعلت المحكمة قرارها بان الفتاة كانت تدافع عن نفسها.




وكانت الفتاة (17 سنة) التي لم يذكر اسمها اثناء تواجدها في منزل احد اقربائها في مدينة برشيد جنوب الدار البيضاء قد هوجمت من القتل وهو يحمل مديدة ويحاول اغتصابها الا انه، بعد ان مزق ثيابها، ارتبك لفرق على باب المنزل فاستلقت الفتاة الدية بالمديدة وذهبت الى مركز الشرطة بالمدينة وسلمت نفسها معترفة بما فعلته.




وقدمت النيابة العامة الفتاة للمحاكمة بتهمته الضرب والجرح الأوديين للموت بواسطة سلاح ابيض دون نيبة احداثه، الا ان محكمة الاستئناف في مدينة سطات القريبة اعتبرت ان المتهمه كانت في حال دفاع شرعي عن النفس وقتض ياغفائها من العقوبة.

يذكر ان حادثة ممسألة عرفها حي شعبي في مدينة الرباط في الثمانينات واثارت نقاشا واسعا في الاوساط الحقوقية والصحافة المغربية تركز حول شرعية قتل المغتصبة لغتصبيها.

اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.	 الحي: 13 تموز، لول: 9 كانون الثاني
امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشانها.	 ذو: 13 كانون الثاني، 14 شباط
اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السيل غير المباشرة.	 صوت: 19 شباط، 19 ايار

توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تاثير على عمك.	 الرق: 23 ايلول، 23 تشرين اول
اوئك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقة يحققون بعض النجاح اليوم.	 قط: 13 تشرين اول، 23 تشرين الثاني
مكافآت مالية لاولئك الذين يعملون بجد منذ بضعة اسابيع.	 قري: 13 تشرين الثاني، 19 كانون اول

انت تنتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	 الرمان: 13 تموز، 13 ايار
اذا كنت اعزب فربما تجتذبك فتاة اجنبية في المستقبل القريب.	 الأحد: 13 تموز، 23 آب
يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.	 العزراء: 23 آب، 23 ايلول

مكافآت مالية لاولئك الذين قدموا اجودا كبيرة في الاشهر القليلة الماضية.	 الحبل: 13 ايار، 13 نيسان
امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	 ثور: 23 نيسان، 20 ايار
ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب اتهاؤها اليوم.	 الجوزاء: 13 ايار، 13 حزيران

